

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاثنين ١٦ اذار ١٩٩٢ م - ١٢ رمضان ١٤١٢ هـ - العدد ٨١٤٣ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

شركات غذائية تبيع منتجاتها للعراقيين

■ بغداد/ندوة الجمهورية. ابدت شركات عربية متخصصة في صناعة المواد الغذائية والمنظفات استعدادا كبيرا للمشاركة في بيع منتجاتها في سوق البيع المباشر المقرر تنظيمه في بغداد في التاسع من ايار المقبل ويستمر خمسة ايام. وقال مصدر في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لندوة (الجمهورية) ان السوق الذي سيقام موكبا مع مؤتمر الصناعات الغذائية العربية بين الواقع والطموح سيشهد بيع منتجات عربية ومحلية من السلع الغذائية ومنتجات الصابون والمنظفات ومواد التعبئة والتغليف باسلوب البيع المباشر وبالدينار العراقي طوال ايام انعقاد المؤتمر. واوضح ان الامانة العامة للاتحاد اعدت دراستين عن كل محور من محاور المؤتمر الذي يتضمن اجراء تقويم وتقييم للقطاعات الصناعية كالالبان واللحوم الحمراء والحبوب والزيوت النباتية والمعلبات الغذائية واغذية الاطفال والدواجن □

اضراب سائقي الحافلات في طهران

■ باريس/الجمهورية. افادت الانباء الواردة من ايران ان سائقي الشركة العامة لحافلات النقل في طهران قاموا مساء يوم الاربعاء ١١ اذار بحركة احتجاجية في ساحة توبخانة (وسط طهران) وامتنعوا عن تسيير باصاتهم. وقال بيان لمنظمة مجاهدي خلق ان سائقي الباصات في طهران يحتجون على الارتفاع الهائل لاسعار المواد الضرورية وعدم دفع رواتبهم وممارسة القمع بشكل يومي ضد المواطنين من قبل افراد الحرس وعملاء نظام خميني المجرمين. واضاف ان مجموعات كبيرة من سكان مدينة طهران انضمت الى هؤلاء المضربين فقاموا بالاحتجاج واطلاق شعارات مناهضة للنظام متآزرين معهم. فاسرع نظام خميني بارسال القوات الامنية المرابطة في المنطقة الوسطى لمحافظة طهران بقيادة العميد علي رضا طاهري ونائبه العميد كوتشكي الى مكان التجمع في محاولة لقمعهم □

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لقادة الفيالق



السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين خلال ترؤس سيادته اجتماع قادة الفيالق يوم امس

■ بغداد/واع. راس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا لقادة الفيالق امس. وجرى خلال الاجتماع التوجيه باهمية التركيز على التقاليد العسكرية الصحيحة. وتطبيق القانون العسكري. والاهتمام بالتدريب. وحضر الاجتماع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع. والفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش □

وزير الدفاع: المخربون سيحصدون الخيبة والخذلان
لا تحركات عسكرية غير اعتيادية لقطعاتنا في الشمال

■ بغداد/واع. نفى الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس ما اذاعته بعض الاذاعات الاجنبية المغرضة من اكاذيب. بان الجيش كان قد تقدم باتجاه بعض المخربين في شمال العراق. وان هؤلاء المخربين قد تصدوا للجيش العراقي الباسل.

وقال السيد وزير الدفاع خلال لقائه بعدد من القادة الميدانيين في وزارة الدفاع ان بعض العملاء والمنحرفين على ارض كردستان العراق العظيم. في الحركات السياسية المنضوية في الجبهة الكردستانية. تقدم لهم الخدمات كلما اساؤوا للعراق.

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بانه ليس لدينا في الوقت الحاضر اية نية للهجوم او التقدم اكثر من المواقع المخصصة لقطعاتنا العسكرية. والمعروفة حاليا للعراقيين والمخربين واسيادهم. الذين اتاحوا لهم الفرصة لتصوير والرؤية اليومية سواء بواسطة العين المجردة ام بعيون العملاء

البقية ص ٢

احياء اربيل الشمالية تحولت الى ميدان لحرب شوارع بين السكان وزمر العمالة

■ الموصل / من خالد الحديدي. تفجر الموقف الامني في الاحياء المحيطة بمعمل سكائر اربيل. وتحولت الى ساحة معركة حقيقية بين المواطنين الاكراد وعناصر الاتحاد الكردستاني العميلة. وقال مراسل الجمهورية في المنطقة الشمالية نقلا عن مدنيين فارين من ساحة المعارك. ان زمر الاتحاد الكردستاني حاولت فرض التجنيد الاجباري على المواطنين وسوقهم عنوة الى معسكرات التدريب في منطقة عين كاوة. واكد احد المدنيين ممن التجأوا الى مدينة الموصل. ان هذه المحاولة خلقت حالة توتر في اوساط السكان المدنيين. وسرعان ماتحولت الى صدام مسلح استخدمت فيه كافة انواع الاسلحة المتاحة وخاصة في الاحياء الشمالية من اربيل. حيث تحولت المنطقة المحيطة بمعمل السكائر والمنطقة الصناعية الى ميدان لحرب شوارع حقيقية صباح يوم ١٣ من شهر اذار الجاري

لاجىء اخر اكد لمراسل الجمهورية ان ساعات المساء من اليوم ذاته شهدت تطورا خطيرا للمواجهة التي ارتفعت حدتها. واخذت مسار الصدام المسلح الكامل بين سكان تلك المناطق وبين عناصر الاتحاد الكردستاني. واضاف ان الصدام امتد الى كل احياء المنطقة وتركز بشكل خاص في الحي الصناعي وحي خبات اللذين شهدا اعنف الاشتباكات واكثرها دموية. واوضح لاجىء كردي ثالث ان اجواء من الرعب والحذر رافقت تلك الاشتباكات وانها اجبرت زمر الاتحاد الكردستاني على التراجع تجنبا لوقوع المزيد من الخسائر في صفوف

البقية ص ٢

واشنطن تواجه خيارات خطيرة

■ لندن - الجمهورية:

قال بيتر مانسفيلد ان الاختيارات التي تواجهها الولايات المتحدة محدودة جدا. واضاف مانسفيلد الخبير في شؤون الشرق الاوسط في مقابلة بثتها - بي . بي . سي - البريطانية اعتقد ان هناك خطورة في الاستمرار بمحاولات التهديد الامريكية للعراق. واوضح ان مثل هذه المحاولة اذا ماتمت فستكون صعبة جدا على الولايات المتحدة. □

اجراءات سريعة لاخلاء الكويت من العرب

■ البصرة/عهود الطيار. اتخذت السلطات المفروضة على الكويت اجراءات سريعة لاخلاء المنطقة من العرب المقيمين فيها - في موعد اقصاه الثلاثين عشر من الشهر الحالي - وافاد مبعدون من الكويت وصلوا سفوان ان رجال المباحث هناك قاموا بحملة اعتقالات واسعة بين صفوف المقيمين العرب - الفلسطينيين والاردنيين واليمنيين - حيث زجوهم في المدارس التي تحولت الى سجون بغية ابعادهم في الوقت المحدد □

باريس تشهد تجمعا كبيرا في نيسان المقبل للتضامن مع العراق

■ باريس/من زينة الرافعي. تشهد العاصمة الفرنسية باريس في الرابع من نيسان المقبل تجمعا تضامنيا كبيرا مع شعب العراق. ونقلت مراسلة الجمهورية في باريس عن مصدر مطلع في لجنة التنسيق الفرنسية لرفع الحصار المفروض على شعب العراق قوله: ان التجمع سيقام على مسرح - دي جازيه - في باريس وسيستغرق ست ساعات. واضاف ان التجمع سيستمع الى شهادات الوفد الاوربي المشترك الذي زار العراق خلال الشهر الجاري. وقام بجولات ميدانية للاطلاع على الاثار الخطيرة الناجمة عن شحة الدواء في المستشفيات ومعاناة المرضى من العراقيين جراء هذا النقص الناجم عن الحصار الشامل المفروض على العراق. وكان الوفد الاوربي قد زار عددا من مدن العراق وشاهد عن كثب الاثار الخطيرة لنتائج الحصار الجائر. وتاثيره على نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في مجالي مياه الشرب والمجاري. وتوقع المصدر ان يشاهد الحضور حلقات من برنامج الملف الذي يكشف حجم الدمار الذي تعرضت له البنى التحتية والمركزات الصناعية في العراق جراء العدوان الامريكي - الاطلسي. وتجدر الاشارة الى ان العاصمة الفرنسية تشهد منذ مدة ليست بالقصيرة تحركا واسعا رافضا للحصار المفروض على العراق وتقود هذا التحرك لجنة التنسيق الفرنسية لرفع الحصار عن العراق. □

في الجمهورية اليوم

■ مكر الدكتور علي الوردي يكتب حول المنطق العقلاني. وجبرا ابراهيم جبرا يتحدث عن الابداع والشفاء المتجدد ص ٥

■ وجوه القضايا .. اسئلة في علم انتخابات مركز النظام الدولي الجديد .. وكيف يصطرع العالم والى اين تقوده تحولاته ص ٦ □

العمال يحملون ميجور مسؤولية الركود الاقتصادي

■ لندن - ا ف ب. بدا حزب العمال البريطاني حملته الانتخابية بشن هجوم عنيف على رئيس الوزراء جون ميجور وحمله مسؤولية الركود الاقتصادي الذي تعاني منه بريطانيا.

وقالت اذاعة صوت امريكا ان حزب العمال ما زال يتقدم على حزب المحافظين في استطلاعات الرأي العام. في وقت اشارت فيه وكالة الصحافة الفرنسية الى ان الاستطلاعات التي نشرتها الصحف البريطانية يوم امس تفيد بان التنافس بين حزبي العمال والمحافظين سيكون على اشده.

ودعا الليبراليون الديمقراطيون من جانبهم الى التخلص من هذا الادمان على التصويت اما للعماليين او للمحافظين وليس لاحد سواهم. وقاموا بتعليق ملصقات رسم عليها عقبا سيجارتين كتب تحت الاول منهما (عمالي) وتحت الثاني (محافظ) □

نيوزويك تكشف فضائح (القتل الخطأ) بين رمال الصحراء
العشرات من «قوات الحلفاء» قتلوا بنيران «صديقة» خلال العدوان جراء الخوف والقلق

■ واشنطن/بغداد/ترجمة ندى الخطيب. كشفت مجلة نيوزويك الامريكية ان عشرات الجنود الامريكان وحلفائهم قتلوا في الحرب ضد العراق بنيران زملائهم عن طريق (القتل الخطا). وقالت الصحيفة في معلومات مهمة نشرتها في عددها الاخير ان حسابات البنتاغون الدقيقة كشفت بان ما لايقل عن خمسة وثلاثين من بين (١٤٨) من المجندات والجنود الامريكان قد قتلوا و(٧٢) من بين (٤٦٧) اخرين قد جرحوا في صراع نجم عن (٢٨) حادثا منفصلا جراء القتل الخطا. مشيرة الى ان هذه النسب النهائية تعد الاعلى عما هي عليه في اي حرب خاضها الامريكان في هذا العصر. واوضحت المجلة انه اضافة الى الجنود الامريكان. فان عشرات الجنود البريطانيين والسعوديين ايضا سقطوا جرحى وقتلى بالطريقة نفسها. وقالت ان ٩ جنود بريطانيين قتلوا عندما ضربت القوات الامريكية ناقلة مدرعة حربية في السادس والعشرين من شباط. وذكرت ان الموظفين في البنتاغون رفضوا التعليق على ما سببته المدفعية الامريكية من اصابات بين (الحلفاء) العرب. وافادت انه في اواسط شباط من العام نفسه اصيب اللواء السعودي الثاني بقصف من الطائرة A-6 التابعة للاسطول البحري على بعد ١٢ ميلا قرب الحدود الكويتية - السعودية وتكبد تسعة قتلى و١٢ جريحا وطبقا للمصدر الذي شهد الحادث فقد رفض الضابط السعودي تقديم شكوى الى الامريكان وذلك حسب قوله (لا اريد ان افقد الدعم الجوي الامريكي). وقالت المجلة انه في حادثة اخرى. وخلال معركة الثلاثين من كانون الثاني في منطقة الخفجي ضربت طائرة هليكوبتر امريكية. جاءت لمساعدة القوات السعودية وحدة الدروع السعودية وجرحت سبعة جنود منهم. وذكر مراسل مجلة نيوزويك قائلا (بينما كنت اغطي وقائع الحرب في الخليج قامت طائرتان حربيتان امريكيتان من نوع (A-10) بقذف قنبلتين زنة ٥٠٠ باون على موقع امريكي. وقد سقطت على بعد ٢٠٠ ياردة عن المكان الذي كنت اقف فيه. وكان نصيبي ان اصبت بشظية في قدمي جراء ذلك. فالقتل الخطا.. ليس قتلا وديا "!").

وافاد انه بعد الحرب ظهرت مجموعة من الحوادث الاخرى. لكن مما لاشك فيه ان القوات المسلحة قد اجرت ادق احصائية لحوادث (القتل الخطا) في تاريخ الحرب. اذ افرزت كل وفاة افرزتها الحرب فاذا كانت الوفاة قد حصلت في عربة مدرعة يتم اخضاعها حينذاك الى فحص دقيق لبيان فيما لو كانت قد تعرضت لقصف من قبل القذائف المضادة للدروع الامريكية او قذائف اليورانيوم المستنفذة التي تترك اثرا اشعاعيا مميزا. والجدير بالذكر ان اكثر من ٣٥ مدرعة امريكية خسرتها القوات الامريكية كانت من هذا النوع. وقد تم شحن العربات التي تعرضت للاشعاع الامريكي الى مركز المعالجة في بارنويل لغرض تطهيرها من الاشعاع. وقال المراسل ان هناك قصصا مرعبة تقشعر لها الابدان. فعلى سبيل الحصر في ٢٧ شباط التقت دبابتان امريكيتان اثناء هجوم شنته كتيبة المشاة العراقية تحت جنح الظلام. ظهرت من خلال المنظار الحراري صور تتوقد فظن قائد الدبابة ان ذلك التوقد المتولد عن

البقية ص ٢

مصابان وقتيل بنيران زملائهم

والدة احد القتلى بالنيران «الصديقة»

استئناف الدراسة في جامعات شرقي الجزائر

■ الجزائر/ا ف ب. استؤنفت الدراسة امس في الجامعات الاربع في شرقي الجزائر. التي كانت مشلولة منذ اكثر من شهر. وقالت الاذاعة الجزائرية ان الدراسة في جامعة سطيف التي تقع على مسافة ٣٠٠ كيلومتر الى الشرق من الجزائر العاصمة لم تستانف الا بشكل جزئي. وتابعت الاذاعة قولها ان طلاب جامعات قسطنطينية وعنابة وباتنة استجابوا للدعوة الى وقف الاضرابات التي وجهتها لهم (الحركة الجامعية للدفاع عن خيار الشعب) في المقابل كان العمل مشلولا جزئيا في جامعة سطيف وفق ماذكرت الاذاعة. التي اضافت ان قوات الامن التي تدخلت هناك مرات عدة الاسبوع الماضي كانت لاتزال متمركزة بجوار الحرم الجامعي. واستؤنفت الدراسة بشكل طبيعي في جامعة باب الزوار في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية وكذلك جرت الدروس في شكل معتاد امس في جامعة بليدة التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة لجهة الجنوب □

الحزب الحاكم في موريتانيا يعزز فوزه الانتخابي

■ نواكشوط/انصات الجمهورية. فاز الحزب الحاكم في موريتانيا باحد عشر مقعدا في الاقل في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية التي اجريت يوم الجمعة الماضي. مما عزز اغلبيته في البرلمان. وقال مسؤولون في اللجنة الانتخابية ان الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع فاز بثلاثة وستين من بين تسعة وسبعين مقعدا في الجمعية الوطنية. ولم يتضح بعد مصير اربعة مقاعد. وكان الحزب الحاكم قد فاز باثنين وخمسين مقعدا في الجولة الاولى الاسبوع الماضي. وهذه هي اول انتخابات تشترك فيها عدة احزاب في موريتانيا منذ ثلاثين عاما. وفاز بالمقاعد العشرة الاخرى مرشحون مستقلون وحزبان صغيران □

٦٠ الف مواطن تركي بلا مأوى بسبب زلزال ارزينجان

■ انقرة/ا ف ب/انصات الجمهورية. قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٥٠ الفا الى ٦٠ الف مواطن اصبحوا بلا مسكن في مدينة ارزينجان المنكوبة. في وقت ما زالت فيه فرق الانقاذ تواصل عمليات البحث لانتشال احياء محتملين من تحت الانقاض.

وافاد ممثل الصليب الاحمر في انقرة دانيل برسونتاز ان صدمة الهزة مضافة الى الذكرى التي ما تزال ماثلة في الاذهان حول الهزة الارضية الكبيرة عام ١٩٣٩ والتي اودت بحياة اربعين الف شخص في هذه المدينة نفسها دفعت غالبية الـ (١٢٠) الف شخص من سكان ارزينجان الى رفض العودة في الوقت الحاضر الى مساكنهم.

وراى برسونتاز. الذي توجه من جنيف الى ارزينجان عبر انقرة. ان المشكلة الرئيسة التي تطرح نفسها حاليا تتمثل في الخيم العائلية لايواء هؤلاء الناس. مشيرا الى ان ٣٥ في المائة من المدينة اصيبت باضرار.

وكشف برسونتاز ان الكهرباء التي انقطعت منذ الهزة لن تعاد قبل التاكد من انقاذ الاشخاص الاحياء الذين ما يزالون تحت الانقاض.

وكانت مسالة مد المدينة بالمياه قد اعتبرت احدى الاولويات خلال الايام المقبلة في الاجتماع الذي عقد امس لدراسة الوضع في مقر الهلال الاحمر التركي في انقرة.

من جهته قدر مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث امس ان حوالي الف شخص قتلوا حتى الان في ضواحي مدينة ارزينجان التركية.

وقال المكتب في بيان له انه من اصل ٢٥٠٠ شخص اصيبوا بجروح نقل ٢١٠ الى المستشفى واضاف ان حوالي ٤٥٠٠ مسكن دمرت في الزلزال من بينها ٧٠ من المباني الكبيرة.

واعلن ان منظمة اطباء بلا حدود ارسلت فريقا طبيا من ستة اشخاص وخيما لايواء ٢٠٠ عائلة واغطية ومستوصفين □

حكومة شيفاردنادزة الجورجية تواجه اول أزمة خطيرة

■ تبليسي/انصات الجمهورية. تواجه حكومة شيفارد نادزة في جمهورية جورجيا السوفيتية سابقا اول محاولة تحد لها من قبل الرئيس الجورجي السابق زياد غمسا خورديا. وقالت اذاعة لندن ان انصار خورديا احتجزوا (١٨) من افراد الحرس الوطني الجورجي بعد ان اجبروا طائرتهم المروحية على الهبوط في مدينة زوغديدي الواقعة غربا. والمناصرة للرئيس السابق. وافادت تقارير وردت من تبليسي العاصمة ان ثلاثة من المحتجزين ربما احرقوا احياء. وان بين المحتجزين وزير دفاع سابق وضابطا برتبة كبيرة. وارسلت الحكومة قوات اضافية الى المنطقة. واعطت انذارا للمتمردين امده يومان. للافراج عن المحتجزين. وتقول مراسلة اذاعة لندن في موسكو ان جورجيا الغربية ظلت منطقة مؤيدة بقوة للرئيس السابق غمسا خورديا. الذي لجا الى جمهورية شيشيان المجاورة التي اعلنت نفسها جمهورية مستقلة. وقد ظهر مؤخرا في برلمان هذه الجمهورية والقى خطابا وصف فيه شيفارد نادزة بانه (خائن وعميل لموسكو). وكان اربعة من افراد الحرس الوطني قد قتلوا مؤخرا عندما هاجم انصار خورديا مركزا للشرطة واشعلوا النار فيه. وتقول المراسلة ان هذه اول مواجهة كبرى بين انصار خورديا وانصار شيفارد نادزة. الذي عاد من موسكو مؤخرا ليتولى رئاسة مجلس دولة مؤقت يحكم البلاد. بعد ان ظل بعيدا عن جورجيا ست سنوات □

الانتخابات الامريكية .. ضجة كبيرة لعدد ضئيل من الناخبين

■ واشنطن/ا ف ب. اوردت تقارير الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة. ان هذه العملية لاتثير اهتمام الناخبين. وهو امر يبرز مع نسبة امتناع عن التصويت تقارب الـ ٧٠ في المئة.

وتحتل ولاية يوتاه المرتبة الاولى في هذا المجال. فمن اصل ٧٧٧ الف ناخب مسجل تكلف ٣١٦٠٤ ناخبين فقط عناء المشاركة في الانتخابات التمهيدية التي جرت في هذه الولاية في الثالث من اذار الجاري. ويشكل هذا العدد نسبة اربعة في المئة فقط. لكن الديمقراطيين وحدهم قاموا بانتخابات تمهيدية في هذه الولاية. حيث لاتزال تقاليد طائفة المورمون سارية. كذلك فان ايا من الطامحين للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي لم يقم بعناء الانتقال الى الولاية لاقناع الناخبين.

والانتصار النسبي الذي حققه سيناتور ماساتشوسيتس الديمقراطي السابق بول تسونغاس في يوتاه مع حصوله على ٣٨ في المئة من الاصوات لايساوي في الواقع سوى واحد في المئة من مجمل الناخبين.

وكان الاهتمام اكبر في ولايات اخرى مثل نيوهامبشير وماساتشوسيتس حيث بلغت نسبة المشاركة ٦٦ في المئة في الاولى و٥٩ في المئة في الثانية. اما معدل المشاركة في الانتخابات التمهيدية التي جرت الى الان فبلغ ٣١ في المئة

ولايختلف العام ١٩٩٢ عن سنوات الانتخابات الاخرى. ففي العام ١٩٨٨ بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التمهيدية ٢٥ في المئة. وهذا تقليد في الولايات المتحدة. ان يتم اختيار المرشحين الى الانتخابات الرئاسية الامريكية من قبل اقلية محدودة جدا من الناخبين تتالف من المهتمين فعليا بالسياسة.

وفي تشرين الثاني المقبل. لاتبدو بان اغلبية صغيرة هي التي ستتوجه الى مكاتب الاقتراع لاختيار الرئيس المقبل. ففي العام ١٩٨٨ شارك ٥٠،١ في المئة من الناخبين فقط في الانتخابات الرئاسية. ومنذ المواجهة بين ريتشارد نيكسون وهيوبرت همفري في العام ١٩٦٨ لم تتجاوز نسبة المشاركة الـ ٦٠ في المئة □

ايران هددت تركيا بعمليات ارهابية

■ طهران/ا ف ب. هددت ايران تركيا بتصعيد نشاطات العمليات المسلحة الارهابية في كافة المدن التركية. واكدت ايران - على لسان اذاعتها في طهران - ان الرد الايراني على موقف تركيا لن يتاخر. مضيفة ان حكومة انقرة تتحمل مسؤولية المشكلات بين البلدين. ويذكر ان العلاقات بين طهران وانقرة توترت منذ قرار محكمة الدولة في اسطنبول الخميس الماضي بمصادرة سفينة تنقل اسلحة الى ايران □

الغموض يلف مصير الفريق الشاذلي

■ القاهرة/ ا ف ب. ساد غموض تام امس المصير الذي ينتظر الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان القوات المصرية ابان حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الذي اعتقل مساء امس الاول في مطار القاهرة فور عودته من المنفى. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات المصرية تلتزم الصمت التام في شان مكان احتجاز الشاذلي الذي لم تتمكن عائلته من الاتصال به حسبما قال احد محاميه عبدالحليم رمضان □



الشاذلي

شاعرة امريكية: حرب بوش كانت ضد ارادة الشعب

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق. قالت الشاعرة الامريكية ان مونتغمري. وكانت ضمن فرق التصدي لنيات الادارة الامريكية في تدمير العراق. في مدينة نيويورك. ان احدا من الامريكيين لم ينم ليلة السادس عشر والسابع عشر من كانون الثاني المشؤوم. (فقد استمر اكثر من نصف مليون مواطن في مدينتين بالصيام الذي بداوه قبل يوم من هذا الموعد. وهو امر تعمدت تجاهله وسائل الاعلام الامريكية التي اصبحت ذراع البنتاغون لتوجيه الضربة الى العراق. كما قالوا بوقاحة شديدة) واضافت السيدة مونتغمري في شهادتها التي ضمنتها كتاب العراق بعد عام. وهو كتاب جمع شهادات لمواطنين امريكان ولكتاب وسياسيين وقصائد شعرية فضحت كلها المخطط الامريكي وستوالي - الجمهورية - نشرها. لقد تجاهل الرئيس بوش كل دعواتنا لوقف الحرب. ومطالبتنا بعودة الجنود فورا فوقف بصلف يقول (لم يكن هنك تحرك للسلام. ولن يكون) وبدا واضحا انه لايعرف ماذا يجري في نيويورك والمدن التي تجاورها بل في عموم ولاياته المتحدة لقد لاحظنا انه يبغي وجود معارضة لدى شعبه. وادركنا انه لم يشاهد الربع مليون امريكي الذي جاء من مختلف جهات الولايات المتحدة الى واشنطن للاعلان عن سخطه ومعارضته التحالف ضد العراق.

ليس سرا

■ باريس. مراسلة الجمهورية. تعكف سفارة النظام الايراني في باريس. على الاعداد لاصدار صحيفة ناطقة باللغة العربية في العاصمة الفرنسية. وكشفت مصادر اعلامية فرنسية وعربية للجمهورية. ان السفارة الايرانية فاتحت عددا كبيرا من المثقفين والصحفيين العرب المقيمين في باريس. لغرض مشاركتهم في اصدار الصحيفة المذكورة. وقالت المصادر نفسها ان النظام الايراني يعول على اسهام الصحيفة في الترويج لافكاره السياسية بين الاوساط العربية

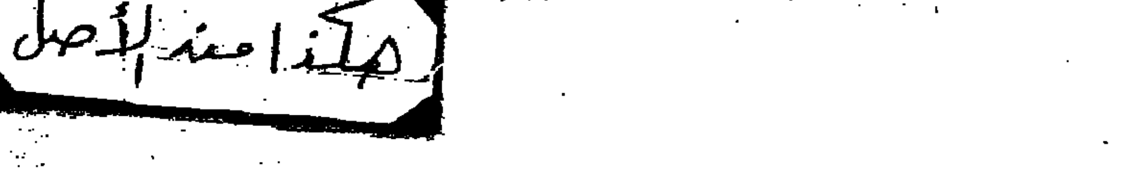
لليوم الثاني .. الجانب الايراني ارجأ تسليم الاسرى
رئيس بعثة الصليب الاحمر لـ(الجمهورية): ايران لم تستعد مسبقاً لاتمام العملية

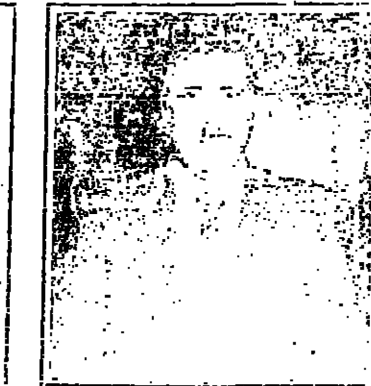
■ المنذرية. مندوبا الجمهورية: بعد ان تعذر ذلك امس وللمرة الثانية. ارجأ الجانب الايراني تسليم الاسرى العراقيين. وقد تواجدت بعثة الجمهورية. ومنذ الصباح الباكر على خط التماس على الحدود العراقية الايرانية في المنذرية. حيث لاحظت ان الهلال الاحمر العراقي اعد العدة لاستقبال الاسرى بتجهيز المواد الطبية والاسعافات الاولية. الايرانية يوم امس الاول بان التسليم سيكون يوم الاحد في الساعة الثانية والنصف صباحا. كما شهدت الجمهورية الاستعدادات من قبل العراق في المنذرية لاستقبال الاسرى ومكثت عائلات الاسرى ترابط على مقربة من منطقة المنذرية منذ الصباح وحتى مغيب الشمس. وقد عبر اكثر من مواطن من ذوي الاسرى لـ (الجمهورية) عن المه وقلقه لما تقوم به ايران من مماطلة وتسويف في وعودها ونكثها للاتفاقات التي وقعتها مع العراق بهذا الشان.

وفي وقت لاحق اكد السيد (ارثر بي سي جي) رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في بغداد في تصريح ادلى به لمبعوثي الجمهورية في بغداد مساء امس بعد عودتهما من المنذرية ان الصليب الاحمر الدولي يقوم بمساع حثيثة ويبذل جهودا مكثفة من خلال الاتصال بالجانب الايراني وجنيف لتسليم الاسرى العراقيين المحجوزين في ايران. واوضح بان الجانب الايراني قد تذرع بحجج فنية تكتيكية لم يجر لها الاستعداد المسبق لتسليم

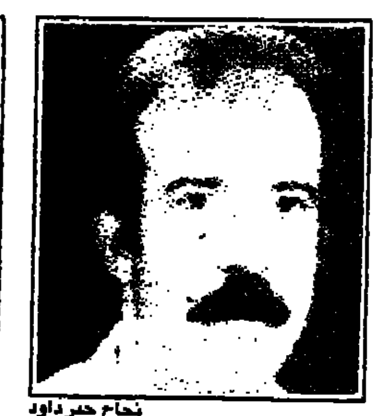
مصادر دبلوماسية: ايران تعرقل تسليم الاسرى بحجج واهية

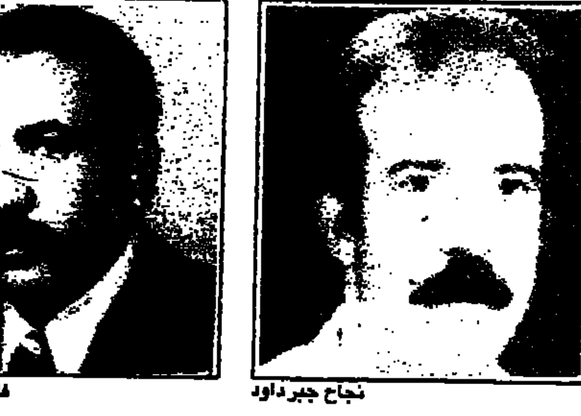
■ بغداد/لهيب عبدالخالق. علمت الجمهورية ان الجانب الايراني تعمد تاخير عملية تسليم الاسرى العراقيين




محافظ النجف


عبد الامير حسين عسكر


نجاح جبر داود


قاسم محسن زاير

شاهد عيان يروي لـ« الجمهورية » اعجوبة نجاته من الموت

مئات المواطنين اعدمهم البغاة المجرمون في الصحن الحيدري الشريف

■ النجف / سمير عبدي

شواهد الاعمال الاجرامية البشعة التي قامت بها زمرة الغدر والخيانة مازالت ماثلة للعيان والاحاديث التي سجلتها « الجمهورية » مع عدد من المسؤولين وابناء مدينة النجف المقدسة كثيرة ومثيرة . فقد روى شهود العيان كيف قتل الاوباش النساء والاطفال ورموا بجثثهم في الشوارع ليس لسبب سوى عدم وقوفهم معهم في اعمالهم الكافرة المشينة الحاقدة واعمالهم الاجرامية الجبانة التي يندى لها الجبين وتقشعر لها الابدان .

ان حقد هؤلاء الاشرار ومن يقف وراءهم ويدفعهم من الخارج كما يقول السيد كريم حسن رضا محافظ النجف انما يمثل الحقد الدفين على العراق العظيم برجاله ونسائه واطفاله . فقد احرقت ايديهم الملوثة بالرذيلة كل المباني الحكومية والخدمية في كل جزء من المدينة واطرافها واحيائها . دمروا ونهبوا المحلات التجارية العائدة للمواطنين في الاسواق والساحات العامة . ونهبوا كل التجهيزات والمواد الغذائية والتسويقية في المخازن والمذاخر . وسرقوا موجودات السايلوات وحرقوا رحلات وسبورات المدارس والمعاهد وحرقوا المكتبات العامة واماكن العلم والمعرفة .

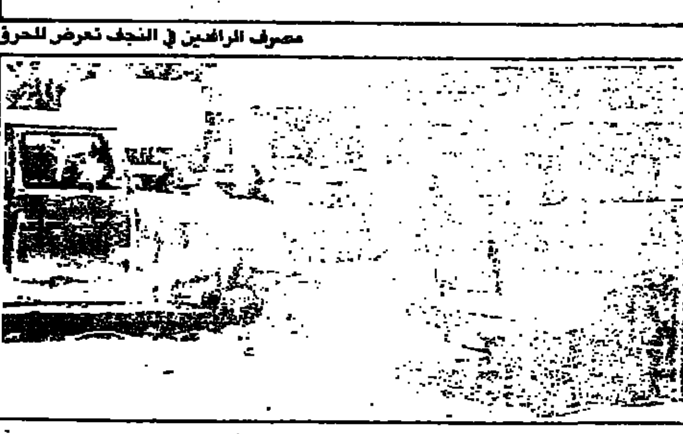
ومضى قائلا لقد اعتدت هذه العناصر المليئة بالادران والمعاصي على حرمات البيوت . وقتلت الاطفال والنساء ومثلت بجثثهم وعاثت في هذه المدينة فسادا .

وقال الرفيق عبدالامير حسين عسكر عضو قيادة شعبة القائد في النجف . لقد قام الخونة والاشرار من خلال صفحة الخيانة والغدر باعمال القتل والسلب والنهب والحرق تنفيذا لدورهم المرسوم بعد ان عجز المخطط التآمري الخبيث من تحقيق كل ماكانوا يستهدفونه لتدمير العراق . فقد اخذت تلك الزمر المتوحشة تقتل بروح سادية الصغير والكبير وتنعق بهتافات ملأى بالشتائم والازدراء وتهاجم رفاق الحزب وعوائلهم ومواقع الدولة المركزية وتهتك اعراض المواطنين وحرمة المقدسات الاسلامية في المدينة . واضاف لقد تصدى لهم الرفاق البعثيون بصلابة الرجال المؤمنين بقائدهم الرمز صدام حسين ولطيلة يومي ٣ و٤ اذار وسقط عدد من الشهداء ولسانهم يهتف حيا للوطن والقائد من بينهم (الرفاق طاهر داود وداود سلمان ويونس هادي الشمري وخزعل جابر وعبدالامير جيثوم وفرحان محسن وحسين محمد وكامل حسن الحسناوي) .

وافاد الرفيق فاضل عباس صالح قائلا بعد عودتي من قاطع الفداء في المثنى دخلت الى محافظة النجف ففوجئت بكثافة النيران من قبل عناصر التخريب في الساحة المقابلة لقيادة فرع النجف وبعد عبورنا الشارع العام ومشاغلتنا لهم تمكنا من الدخول لمقر الفرع . وشاركنا بقية رفاقنا في التصدي لهذه الزمرة المجرمة التي استخدمت ضدنا كل انواع الاسلحة . وقد وقعت في الاسر واقتادتني زمر الخيانة بسيارة الى الصحن الحيدري الذي استخدموه مكانا لسجن المواطنين وتعذيبهم . وادخلونا الى غرفة الكليدار بعد ان انهالوا علينا طعنا بالحراب وضربا باعقاب البنادق وجردونا من هوياتنا الشخصية حتى انهم سلبوا نقودنا . وقد نفذوا حكم الاعدام بعدد من المواطنين في الصحن الحيدري وامام اعيننا . وبعدها اخذوا بنقلنا من غرفة الى اخرى مارسوا خلالها كافة اشكال التعذيب النفسي والجسدي بحقنا فضلا عن قطع الماء والطعام عنا وفي يوم ٣/١٦ اعدموا (٤٥) مواطنا . وقد نجوت من الموت بعد دخول القوات المسلحة الى المدينة وتطهيرها من ايديهم القذرة .

واشار الرفيق نجاح جبر داود الى ان عناصر الرذيلة والمنكر قد مارسوا اعمالهم المشينة بحق رفاقنا وابناء مدينة النجف الابرياء . ومن بين ماقاموا به اسر الرفيق يونس هادي الشمري وبعد نقله الى الصحن الحيدري طلبوا منه ان يتجرد من ولائه للرئيس القائد فرفض ذلك واخذ يهتف بحياة الرئيس القائد فقاموا باعدامه والتمثيل به □


مصرف الرافدين في النجف تعرض للحرق


اثار التخريب في محافظة النجف تصوير/مجيد جابر الحلي

المجرمون استباحوا مدارس البصرة واحرقوا ٣٥٠ الف دفتر وكتاب

■ البصرة : محمد بكر صالح : في محافظة البصرة تنوعت اعمال صفحة الغدر والخيانة لتكمل ما بداته صفحة العدوان الثلاثيني الغاشم ..

فاستبيحت المدارس في مدينة البصرة .. مدينة العلم والادب مدينة الجاحظ .. والخليل .. وابن الهيثم .. والسياب .

يقول السيد شهاب احمد الجاسم مدير عام تربية محافظة البصرة .

* لقد بلغت خسائرنا المادية جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة اكثر من (٩٠) مليون دينار : لقد تضرر جراء هذه الاعمال اكثر من (٥٠٠) بناية واحرقت (١٠) وسائط نقل وسرق ونهب اكثر من (٨) ثمانية آلاف سبورة . و (١٣٥) الف رحلة بالاضافة الى تحطيم المختبرات الحديثة وسرقة المكتبات المدرسية وما تحويه من كتب قيمة وحرق السجلات ويضيف السيد المدير عام قوله :

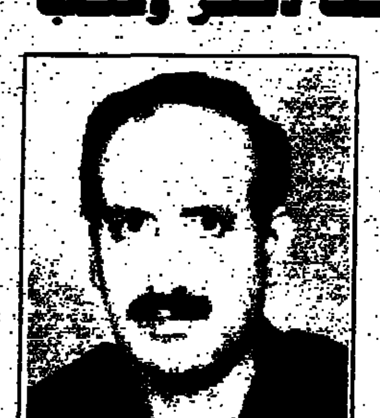
* لقد سرق الاشرار وحرقوا اكثر من (١٥٠) الف دفتر مدرسي واكثر من (٢٠٠) الف كتاب من مخزون الكتب والقرطاسية وثمانية مختبرات للحاسبات وتلف (٢٨٥٧٢١) بطاقة مدرسية .

■ وكيف تمت معالجة اثار العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة ؟

* بعد ان تم القضاء على صفحة الغدر والخيانة وتطهير محافظة البصرة من الاشرار . استنفرت المديرية العامة للتربية جهازها الاداري وبالتنسيق مع الجهاز الاداري والحزبي في المحافظة . بهدف اعادة الدوام وتنظيم الحياة الدراسية التي بدات في وقت مبكر قياسا الى حجم الاضرار والتخريب حيث استؤنفت الدراسة بتاريخ ٩١/٣/١٦ وقبل موعد استئنافها الرسمي الذي حدد بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٣ .

■ وماذا انجز في حملة الاعمار ؟

* خضعت الابنية المتضررة في بادىء الامر الى حملات عمل شعبي لرفع الانقاض والنظافة وترميم وصياغة الجوانب التي تساعد على بدء الدوام وتهيئتها لاستقبال التلامذة ثم بدات حملة الاعمار بعد رصد مبلغ (٢٠) مليون دينار وكانت حصيلة حملة الاعمار هذه لعام ١٩٩١ هو انجاز اعمار اكثر من (٣٠٠) بناية متضررة . وايجاد بدائل اخرى للمدارس التي تدمرت كليا جراء العدوان الثلاثيني □


مدير تربية البصرة


دمروا كل شيء

من المحافظات

زيادة المساحات المخصصة لزراعة القطن في القادسية

■ القادسية / اسعد جابر : تتابعت لجان مختصة تم تشكيلها في محافظة القادسية ، زراعة محصول القطن وزيادة المساحات المخصصة لزراعته وتخصيص الحصص المائية الكافية لاروائها .

واكد السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية خلال لقائه بالملاكات الفلاحية ومسؤولي دوائر الزراعة والري في المحافظة ، على ضرورة اسهام الفلاحين والمزارعين الفاعل في انجاح زراعة المحاصيل المستخدمة في صناعة الزيوت .

واكد اهمية توفير احتياجات الفلاحين من بذور القطن والمستلزمات الزراعية الاخرى بهدف تنشيط دورهم في استثمار الاراضي الزراعية المعدة لذلك □

«٩٤٢» قطعة ارض سكنية وزعت على مستحقيها من ابناء ذي قار

■ ذي قار / عبدالحليم صالح

وزعت دوائر البلدية في محافظة ذي قار «٩٤٢» قطعة ارض سكنية على ابناء المحافظة في الاقضية والنواحي خلال الشهرين الماضيين .

وقال المهندس سهيل نجم مدير بلديات المحافظة ، ان هذه القطع توزعت بواقع ٣٤٦ قطعة ارض في قضاء الشطرة و«١٠٨» قطعة ارض في قضاء الرفاعي و«١٥٨» في سوق الشيوخ و«٣٩» في قضاء الجبايش و«١١٩» في ناحية فجر و«٣٣» في الغراف و«٣٥» في ناحية النصر ، و«١٢» في ناحية البطحاء .

يذكر ان دوائر البلدية في الاقضية ونواحي المحافظة كانت قد وزعت «٢٥٩» قطعة ارض سكنية على مستحقيها خلال العام الماضي □

تعيين «٩١٥» معلما ومدرسا في مدارس النجف وانجاز اعمار «١٤٥» مدرسة متضررة

■ النجف / سمير عبدمهدي

اكملت مديرية تربية النجف تعيين «٩١٥» معلما ومعلمة ومدرسا ومدرسة في عموم مدارس المحافظة ، بينما تم انجاز اعمار «١٤٥» مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية من اصل «٢٢٨» مدرسة متضررة جراء اعمال العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر .

وقال السيد عبدالامير حسين عسكر ، مدير تربية النجف ، ان انجاز هذه المدارس كلفة «٣» ملايين و«٧٥٠» الف دينار ، مؤكدا ان «٨٥٢» الف دينار رصدت لسد حاجة المختبرات المدرسية وتوفير مستلزماتها من الاثاث والمواد التي يستمر العمل فيها حاليا .

واشار الى ان المدارس الابتدائية جهزت باكثر من «٨» الاف رحلة مدرسية ، فضلا عن تصليح «٢٤٥٠» رحلة من قبل المديرية والمؤسسات التربوية واعداديات الصناعة وزعت على المدارس في عموم المحافظة □

رفع (٤٥٠) طنا من النفايات في نينوى

■ الموصل / خالد الحسيني :

تم في احياء اليرموك والسكك وعدن والتاميم في محافظة نينوى ، رفع اكثر من (٤٥٠) طنا من النفايات واكثر من (١٣٠) طنا من الانقاض .

وافاد مصدر في مديرية بلدية الموصل ، ان هذه الاطنان من النفايات والانقاض تم رفعها في حملة عمل شعبي واسعة اشرف عليها السيد محافظ نينوى ..

بينما رافق هذه الحملة ، حملات استزراع شتلات الاشجار في الجزرات الوسطية للشوارع التي بدات من سيطرة (دهوك ـ موصل) باتجاه مركز المدينة ، حيث تم غرس (٤٥٠) شجرة زيتون ، و(١٥٠) شجرة نخلة ، وشمل الغرس طريق موصل ـ تلعفر (١٥٠) شجرة نخلة ، (٣٠) الف عقلة روز و(٣) الاف عقلة زيتون □

وزير الداخلية تفقد محافظتي المثنى والقادسية

تتمة المنشور ص ٨

وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع .

واوضح السيد وطبان ابراهيم الحسن بان وزارة الداخلية تتحمل الثقل الاكبر في الواجبات وتتقدم جميع المؤمنين من العراقيين الاشراف سواء ما يتعلق بامن البلد والخدمات التي تقدمها وانها ثقة ومسؤولية كبيرة منحتها القيادة لمنتسبي هذه الوزارة ليكونوا مركز اشعاع ونموذجا فاعلا ومتميزا يحتذى به . بعدها استعرض محافظا المثنى والقادسية امام السيد وطبان ابراهيم الحسن طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين ونسب الانجاز التي شملت خدمات الماء والمجاري والكهرباء والهواتف وتبليط الشوارع واكسائها وتوزيع الاراضي على المواطنين وما تقدمه الدوائر الخدمية وجانب من حملة الاعمار لما دمره العدوان الثلاثيني وحلفاؤهم وصفحة الخيانة والغدر . واستمع وزير الداخلية الى الملاحظات والمقترحات التي قدمها المدراء العاملون بالمحافظات بتحسين وتطوير العمل والاداء والخدمات المقدمة للمواطنين واستتباب الامن والاستقرار وماهية المعوقات والمشاكل التي تعترضهم . واطلع السيد وطبان ابراهيم الحسن خلال جولة قام بها امس في محافظة المثنى على حجم الدمار والتخريب الذي الحقه العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي والعملاء خلال صفحة الخيانة والغدر والجهود الجارية لاعادة الاعمار .

وتجول وزير الداخلية في اسواق محافظة المثنى يرافقه السيد احمد عبدالله صالح محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب في اسواق المحافظة واطلع على مدى انسيابية السلع والمواد الغذائية المعروضة ومدى الالتزام بالاسعار الرسمية □

نيوزويك تكشف فضائح (القتل الخطأ) بين رمال الصحراء

المدفعية العراقية بانه وميض حاد صادر عن مدفعية دبابة . فتسبب ذلك في ما يثير السخرية حقا . اذ وقعت مذبحة استمرت خمس ساعات . وهي اطول معركة شهدتها الحرب كانت حصيلتها ستة قتلى و٢٥ جريحا اضافة الى دمار ١٠ عربات مدرعة امريكية . وفي منطقة الخفجي وفي اواخر كانون الثاني وقبل بدء الحرب لقي احد عشر من جنود البحرية حتفهم بسبب القتل الخطأ في حادثين في الاول اخطأ صاروخ الطائرة A—01 التابعة للقوة الجوية واصابت عربة مدرعة للقوة البحرية . وفي الحادث الثاني اصاب صاروخ T.O.W التابع للقوة البحرية عربة مدرعة خفيفة بحرية ايضا . هذا الى جانب المعدات الحربية الامريكية العاطلة الاخرى التي شكلت خطورة على القوات الحليفة . ففي احدى الحوادث لقي سبعة جنود من الكتيبة الهندسية السابعة والعشرين حتفهم بينما هم يحاولون تفجير قنابل (C.B.U.S) غير المتفجرة التي اسقطتها المقاتلات الامريكية غير ان التقرير الذي تناول موضوع القتل الخطأ في الجيش . لم يشر لتلك الحادثة ولا للاصابات التي سببتها قنابل (C.B U)

وقد خضعت احصائيات قتلى الحرب الى التلاعب كالحال مع ارقام هيئة الاحصاء حول الحرب الفيتنامية وكان نصيب الوحدات السعودية من الاصابات جراء انفجار قنابل (C.B.U) اثني عشر قتيلا واثنين وعشرين جريحا في وحدة عسكرية واحدة فقط وقالت المجلة ان عوائل القتلى لايستطيعون نسيان ما جرى . واستشهدت بحادثة السيدة لامبرت مشيرة الى انه بعد يومين من انتهاء الحرب توقفت سيارة زرقاء اللون امام منزل السيدة لل لامبرت في (اندلوسيا الا) وترجل منها مسؤول الطوارىء هو ضابط في الجيش الامريكي اعتاد على حمل الانباء المفجعة بالنسبة لاي ام لها ولد في الجيش واخبرها ان ابنها جون وزلي هونو قد قتل في معركة في جنوب العراق وخلال ايام انقلب حزن السيدة لامبرت الى غضب بعد ان علمت من رفاق ابنها المشاركين في الحرب بان قذيفة امريكية من عيار ١٢٠ ملم التي انتزعت حياة ابنها . اريد ان اعرف كيف مات ابني .؟ قالت مضيفة لن اجعله يرتاح في قبره حتى اعرف الحقيقة . وفي مستشفى فورت جوردن العسكري وصف اثنان من جرحى الحرب الحادث بانه . وخلال الهجوم على قاعدة (الجهراء) الجوية اخطأت دبابة من نوع (ابرامز) التابعة للفرقة العسكرية الرابعة والعشرين عربة مقاتلة اثناء مناورتها العسكرية على انها مدرعة عراقية واصابتها مما تسبب في جرح وقتل احد عشر جنديا في وضح النهار وبرؤية كاملة على مسافة ميل او ميلين دون اطلاق النار من الجهة المقابلة . جرى الحادث قبل يوم واحد فقط من قرار وقف اطلاق النار حسب ما جاء على لسان شهود عيان ومع ذلك رفضت الفرقة الرابعة والعشرون في فورت ستيورت التعليق على الرواية التي اخبرت بها السيدة لامبرت وكان الجواب الرسمي بان الامر تحت التحقيق . وقبل مضي اربعة اشهر حتى استدعى المقدم (رايموند بلريت) ليخبر الام المنكوبة بما علمت به مسبقا وهو ان ابنها قتل على يد رفاقه في الجيش . وقالت وفي البيئة الصحراوية وبغياب تعيين خصائص المنطقة كان من السهولة جدا اضلال الطريق والوقوع خطا في وحدة حليفة . فيصبح الهدف عندئذ بالنسبة لكلا الطرفين التاهب لاطلاق النار اولا ومن ثم السؤال عن النتائج . وقد مثل جانب عدم توفر قياسات تعيين كافية عاملا اساسا في تفاقم المشكلة والتي نوه لها تقرير عسكري تناول مسالة كيفية معالجة حوادث المعركة بعبارة (اننا نستطيع التهديف لمسافات ابعد من مديات رؤيتنا) . وفي الحرب ضد العراق غالبا ما كانت الامطار . العواصف الرملية . والا بخرة المتولدة عن احتراق النفط تشكل حاجبا للرؤية اضافة الى ان حقيقة وقوع القتال في ميادين طويلة وباشتراك الدبابات والمقاتلات واستخدام تقنية ذر الرمال كان يزيد من تعقيد المشكلة عليه يصبح من اليسير جدا لمقاتلي الدبابة المبصرين من خلال المنظار الحراري والطيارين المحلقين على بعد ٢٠٠ قدم ان يخطئوا في تمييز الصديق من العدو . وهو ما حصل مع قائد طائرة الهليكوبتر المقدم (رالف هيليز) اثناء تاديته لمهمة ليلية كانت الرؤية حينها صفرا حيث كان يحلق في عاصفة رملية . كيما يدمر الدروع العراقية التي تبلغ عن تقدمها نحو قوة امريكية فامر قائد القوة البرية (ديفد وايزمن) الطيار هيليز باطلاق النار وكل الذي استطاع ان يتبينه الطيار على شاشته صندوقان على بعد الفي متر تقريبا قبالة القوة الامريكية المنتشرة فاصاب صاروخي مدمرة وعربتي مدرعة امريكية وقتل جنديين وجرح ستة اخرين □

انشاءات

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من نائب امين سر المكتب العسكري

التنظيمات الحزبية في اجواء ... تجلت فيها روحية المبادىء البعثية والممارسة الواعية بانتخابات ... عبرت عن الترابط والتلاحم الصميمي في الوعي والسلوك ... وجسدت ابهى الوفاق في تنظيماتنا العسكرية وتمسكهم المبدع ... القيادية التي جسدتها مبادىء البيان السياسي للمؤتمر القطري ... مؤتمر الجهاد والبناء . لتحقيق اهداف المرحلة النضالية في ... والفداء في الدفاع عن الوطن والامة ضد اعدائها من قوى الشر والغدر والخيانة .

سيدي القائد العظيم صدام حسين

ان الرجال الفرسان الذين وقفوا بثبات وصلابة وايمان خلف رايتكم ... وقيادتكم الثورية الشجاعة في ملحمة الجهاد البطولي ، ام المعارك ... قوى العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي وانتزعوا النصر من ... يجددون العهد ... سيفكم اليعربي البطولي ... المقدسة الكريمة عهد الولاء والوفاء وعهد المبادىء ... ان تبقى مشاريع ... والفداء حد الاستشهاد دفاعا عن الوطن وترابه ... عن المبادىء والعزة والكرامة وان تبقى ... الاعداء الحاقدين وحتى ... على قوى الشر والضلالة والخيانة

سيدي القائد صدام حسين

سيبقى ... المجاهدون المسلحون بالوعي والايمان ... في سوح الجهاد والنضال كالجبال ... عن حياض الوطن وترابه المقدس ...

تتمة المنشور ص ١

احياء اربيل الشمالية تحولت الى ميدان لحرب شوارع بين السكان وزمر العمالة

عناصرها . وقال اللاجيء ان تلك الزمر عاودت هجومها في ساعات مابعد منتصف ليل اليوم نفسه . وجرت حملة مداهمات لبيوت المواطنين الكرد في تلك المناطق .

واضاف ان تلك الزمر اقتادت عددا من المواطنين بينهم (سفيان خضر وسامال حسن وطه حبيب) الذين تم اعدامهم رميا بالرصاص امام ذويهم وتركت جثثهم ملقاة في الطريق المجاور لمعسكر عين كاوة التابع لهذه الزمر . لمقاومتهم تلك الزمر الضالة . واوضح ان عناصر الاتحاد الكردستاني فرضت حظر التجول على تلك الاحياء لمدة يوم كامل . وابد لاجيء كردي رابع ماروي عن الصدامات المسلحة . واضاف ان منطقة دور العسكريين الواقعة على طريق صلاح الدين شهدت مذبحة مروعة اقترفتها عناصر الاتحاد الكردستاني الذين قاموا بنسف سبع دور سكنية على رؤوس سكانها . ونجم عن تلك الجريمة مقتل ٢٣ مواطنا بينهم اطفال ونساء وشيوخ . وافادت انباء اخرى من هذه المناطق ان حالة الترقب والحذر تسود قطاعات الاحياء فيها . وان الجرائم التي تقترفها عناصر الاتحاد الكردستاني تقرب الاوضاع الامنية هناك من مرحلة الانفجار الشامل □

ثائرة امريكية : حرب بوش كانت ضد ارادة الشعب

تتمة المنشور ص ١

مخيم السلام في الخليج هم الذين قادوا التظاهرات وحملات الاعلام وقد رحبنا بكل دعوة وجهت لنا من قبل وسائل الاعلام وحجزت لنا قاعات كانت تغص بالمواطنين . بل في بعض الاحيان كنا نلتقي بالناس في ساحات المدينة لنجيب على تساؤلاتهم حول اثار الحصار على الشعب العراقي وحول حقيقة العدوان على العراق وتصميم الادارة الامريكية على تدميره واهداف ذلك . وكنا نعرض بالصورة والوثيقة كل ذلك . وقد سعى طلبة الجامعات الى توثيق تلك الاحاديث وسعوا الى نشرها عبر نشرات كانوا يطبعونها على نفقتهم بين مختلف الطلبة مما حقق انتشارا واسعا لحقائق الامور . لقد كان الشعب الامريكي يعرف نوايا بوش ولكن بوش لم يكن يعرف شعبه ابدا □

مصادر دبلوماسية : ايران تعرقل تسليم الاسرى بحجج واهية

تتمة المنشور ص ١

ولاينبغي ان تعيق عملية تسليم ٣٠ الف اسير عراقي لدى الجانب الايراني . واشارت المصادر الى ان الايرانيين يصرون على تسليم شخص مقابل شخص ولم يعد في العراق اي اسرى ايرانيين . ولسنا نعرف ماذا يريدون بالضبط . فالمشاكل الفنية التي تحججوا بها لاوجود لها انما هي اعذار كاذبة . وافادت المصادر ان الجانب الايراني لم يرسل وفده الذي ينبغي ان يرافق الاسرى العراقيين الى نقطة التبادل خسروي ـ المنذرية ولم يكن هناك اي شخص ايراني او من الاسرى . وان ادعاءه بارسال مئة اسير عراقي كاذب لاصحة له . فقد ارسلت وزارة الخارجية العراقية وفدا ضم اعضاء من جهات عراقية رسمية اخرى وانتظروا وصول اي شخص ولكن ذلك لم يحدث . وقالت المصادر ان الجانب الايراني ليس جادا في تنفيذ التزامه . ويبدو ان هناك اطرافا معارضة لتسليم الاسرى وهي التي منعت ارسال اي اسير . وحتى يتم التاكد من ذلك يبدي الجانب العراقي تعاونه التام مع الصليب الاحمر لانجاز الامر . وعلقت المصادر على التصرف الايراني بقولها (انها لعبة ايرانية قديمة سبق وان مارسوها . ثم اشارت الى ان اللاجئين الايرانيين الذين ابدوا رغبتهم بالعودة الى طهران فقالت لقد عمل العراق ماوسعه لتجهيزهم للعودة الى وطنهم وزارتهم لجنة ايرانية سجلت اسماءهم ولكن الحكومة الايرانية لم تعط الضوء الاخضر بعد لاستقبالهم فلم يرد اي امر من طهران ولم يخبروا بالعودة ويبدو انهم لايريدونهم . انهم يعرقلون كل شيء سواء عودة الاسرى الى العراق او عودة اللاجئين الى ايران . وتوقعت المصادر ان تتاجل عملية تسليم الاسرى في الوقت الحالي بسبب اعذار غير مفهومة من الجانب الايراني او تتاخر في الاقل . كما توقعت ان تزداد اعذار الجانب الايراني . مشيرة الى ان على ايران واجبا دوليا يقضي باطلاق الاسرى العراقيين حسب الاتفاقيات الدولية الموقعة بين الجانبين ووفق اتفاقية جنيف المعلقة □

بسلام الله عليكم
الولد على سر أبيه

التجارة شطارة .. هكذا اعتقد الرجل . والسوق لايفتح ابوابه الا لمن اتقن الحيلة ، وفتح عينيه جيدا كي لايغلبه احد ، لم يقتنع يوما ان مفتاح التجارة السحري هو ثقة الناس ، والامانة في التعامل معهم .. والصدق مع النفس والاخرين .

واقتناع الرجل هذا بما اعتقد كان له مايعززه ويؤكده في ممارسات البعض من اصحابه ، حتى صار اعتقاده سلوكا يمارسه كل يوم حتى اذا شب ابناؤه علمهم ماتعلم ، وصاغ لهم تصوراته عن البيع والشراء والتعامل مع الزبائن استنادا لما اعتقد . بل انه كان يصر على ان يتصرف ابنه الكبير الذي الحقه معه في عمله مثله تماما . غير انه لم يكن يجد في ولده الشاب ماكان يتوسمه فيه دهاء وحيلة وتدبيرا . فكان يعيد عليه دروسه بين حين و اخر ويعنفه ان هو ابدى شيئا الى حد حرمانه من مخصصه له من مكافأة على عمله .

ومع تقدم الايام اتقن الولد حرفة ابيه ، واجاد تقليده ، تحت تأثير التلقين المتكرر تارة .. وتحت تأثير معايشته السوق يوميا من امثلة مشجعة تارة اخرى .

بل ان الشاب صار يبتكر اساليبه والاعيبه الخاصة به للوصول الى اقصى ربح ممكن ، وباية وسيلة ممكنة . ويستفيد من علاقات كثيرة بناها مع عدد من السماسرة والوسطاء ، حتى اولئك الذين اختصموا مع ابيه وناصبوه العداء ، بل لقد اصبح يبرم صفقات مع اصدقاء الليل .. صفقات تجارية مريبة لايعلم عنها ابوه شيئا .

ولم يظل المقام بالابن الشاب في مكان عمل ابيه بعد ان اكتشف ابوه يوما وهو يدقق حساباته ان ولده عبث بما امنه عليه واساء التصرف بثروته حتى بلغ الامر حد الاستغلال والسرقة فلم يكن من الاب الا ان يطرد ابنه من عمله بعد ان ادرك بعد فوات الاوان انه هو نفسه الذي قاد ولده من يده معصوب العينين ليسقطه في بئر الخطيئة ، وان الحديث مع ولده عن الصدق والامانة والكسب الحلال لم يعد يلقى اذنا مصغية عند ولده .. ذلك انه درس لم يعتد ولده سماعه منه من قبل !

■ د . حارث عبود

شموع الميسرات

■ يحتفل اليوم الطفل حارث مثنى فليح بعيد ميلاده الثالث ، عمرا مديدا لحارث .

■ يحتفل اليوم الطفلة نادين ضياء الصالح بعيد ميلادها الثالث وسط امنيات الاهل لها بالسعادة الدائمة .

■ يطفأ اليوم الصغير احمد لؤي محمد كاظم الشمعة الاولى من سني حياته وسط امنيات الاهل بمحافظة القادسية له بالعمر المديد

وانا اكتب هذا الموضوع ترد الى الذهن مجموعة من الاسئلة .. من المسؤول عن انتشار حوادث سرقة السيارات وفي بغداد بالذات .. وهل هناك رصد ومراقبة (لمجازر) تفكيك السيارات ؟ وهل اصبحت هذه الظاهرة هواية عند البعض ؟

لقد تحدث لي بعض ضحايا تلك الظاهرة بروايات يكاد البعض منها ان يصل حد النكتة ومنهم من اشار انه كلما اخبر اجهزة الشرطة بسرقة اطاراته الامامية يفاجأ في اليوم التالي بسرقة الاطارات الاخرى .. ومن تلك الضحايا زميلتنا ندى شوكت التي تعرضت اطارات سيارتها للسرقة خمس مرات بالرغم من اخبار جهاز الشرطة كل مرة حتى باتت معروفة بالضحية وليس لكونها صحفية .

احد المواطنين استيقظ من نومه .. وخرج الى شرفة منزله فشاهد سيارته جاثمة على الارض وقد جردت تماما من عجلاتها .

اخر .. نزل من سيارته في شارع الخلفاء ولم تمض الا دقائق حتى عاد وقد اختفت سيارته تماما وبداخلها عدد من الوثائق الشخصية له ولعائلته ..

واخر نزل مصاحبا عائلته لزيارة احد الاقارب وبعد عودته لم يجد سيارته ووجد مكانها سيارة وقد وضع عليها غطاء (چادر) دون ان يعرف ان هذه السيارة هي سيارته ولكن اللصوص لجأوا الى تلك الحيلة .. وقصص وروايات اخرى وحكايات وفي كل مرة تختفي فيها احدى السيارات او اطاراتها او الراديو والمسجل وتستقر تبليغاتها في مراكز الشرطة او مكاتب المكافحة ..

(شؤون الناس) تحاول في هذا التحقيق ان تصل الى سر هذه الظاهرة .كيف ولماذا تحدث .وما العلاج الذي يقضي عليها او في الاقل يقللها ويحد من خطورتها ..

طبيعة هذه الجريمة

جريمة سرقة السيارات تختلف عن الجرائم الاخرى التي يستدل رجال التحريات الجنائية على مرتكبيها بعدة وسائل متعارف عليها في كل العالم مثل البصمات او الاسلوب الذي ارتكبت به السرقة والفراسة وتراكم الخبرة ..

ولكن رجال التحريات احيانا لايجدون شيئا يدلهم على السارق لذلك تعتبر هذه الجريمة من اصعب وادق الجرائم التي تحير رجال الشرطة وتجعلهم يتمسكون بطبيعة واحدة ويمكن تختفي معالم تلك الطبيعة في لحظات بعد ان يجد رجال التحريات ان طبيعة ذلك الايهام مشابهة لطبيعة صاحب السيارة ..



شرك السيارة خارج (الكراج) يعرضها للسرقة احيانا

ظاهرة سرقة السيارات وراءها عصابات من المحترفين والهواة

ولم تكتفي اجهزة الشرطة بذلك بل تعمد الى تعميم اوصاف السيارة المسروقة الى الدوريات العامة كافة من اجهزة الامن الداخلي وهذه المسالة اكدت حضورها الميداني اذ تم القاء القبض على عدد كبير من السيارات

ولصوص السيارات ينقسمون الى نوعين .

الاول يمثل فئة المحترفين واغلبهم من عمال السمكرة الذين يقومون بتفكيكها وبيعها كاجزاء مستغلين بذلك النقص الحاد بقطع الغيار الناتج عن الحصار الاقتصادي الذي فرضته دول العدوان وهناك من يشارك هؤلاء لصوص تجارة السيارات الذي يقومون ببيعها بعد تزوير لوحات تسجيلها وسنويتها ..

اما الفئة الثانية فللاسف نقولها تضم عددا من المتعلمين اذ لوحظ ومن قبل سجلات الشرطة ان عددا من طلاب الجامعات من المنحرفين يقومون بسرقة السيارات منهم من يلهو بها ويتركها في الشارع العام ومنهم من يبيعها بابخس الاثمان لكي يصرفها على ملذاته في بؤر الليل

بقدر ما اشرنا لخطورة تينك الفئتين من اللصوص فهناك فئة قد تخصصت تحت غطاء القانون وهي محلات (التفصيخ) .

وقد اشار اللواء مدير الشرطة العام في حديث لي معه قبل ايام ان لاجهزة الشرطة قد شخصت تلك المحلات وخاصة المحلات التي تقع في ضواحي بغداد والقريبة من المناطق الزراعية وقد تم رصدها .. وفي هذه المحلات يتجمع عدد من تجار السيارات (الخردة) الذين احترفوا فك وتفصيخ السيارات .

الكراجات ..العامة .والمواطن

(وللكراجات) العامة والعاملين فيها دور كبير في الحد من سرقة السيارات .. وهذه الكراجات للاسف لاتكفي لايواء السيارات كافة فيعمد بعض المواطنين الى ترك سياراتهم على جانبي الطريق مما يخلق حالة من الاختناق المروري ويعرضها للسرقة او لنزع بعض اجزائها وفي مقدمتها الاطارات وليت الامر ينتهي عند هذا الحد بل ان عددا من عمال هذه(الكراجات) لايكفي لحراسة هذه الاعداد الكبيرة من السيارات اذ يصل عدد السيارات في بعض الكراجات اكثر من ١٠٠ /سيارة وليس فيها الا عامل واحد او عاملان وغالبا مايغلبهم النوم خاصة اثناء الليل .. واللافت للنظر ان بعض اصحاب هذه الكراجات يعمد الى الاستعانة بعمال لفترات متقطعة وقصيرة هربا من الضمان الاجتماعي .. لذلك فمن الضروري جدا ان تخضع تلك (الكراجات) الى رقابة يومية مع وضع سجلات في كل كراج يخضع هو الاخر الى متابعة يومية وتفتيش من قبل اجهزة مكافحة الاجرام وبشكل خاص من المكتب المركزي لمكافحة سرقة السيارات ..

للمواطن دور كبير في سرقة سيارته ومن ثم الحفاظ عليها فهناك من يترك سيارته في الشارع العام ويبخل بايوائها في الكراج العام او انه يترك سيارته مفتوحة دون اية رقابة او انه يترك جزءاً من نوافذها او ابوابها مفتوحة طول الليل لغرض التهوية او انه يتكاسل في غلق ابوابها ونوافذها وخاصة اذا جاء الى داره بعد منتصف الليل ..

وهذه دعوة الى وزارة الصناعة واصحاب الورش الصناعية الى ضرورة ايجاد البدائل المصنعة لقطع الغيار وهم قادرون على ذلك بالتاكيد لان لصوص سرقة السيارات لهم الدراية الكاملة بمطالب السوق وما يحتاجه من قطع غيار واملنا كبير ان هذه الظاهرة سوف يتم تحجيمها والقضاء عليها بعد ان تم مؤخرا تشكيل مكتب مركزي لمكافحة سرقة السيارات ومتابعته لهذه الظاهرة غير الحضارية وقام برصد وضبط السيارات المسروقة ومتابعة كراجات تفكيك السيارات ومراقبة محطات الوقود ومتابعة حركة السيارات المسروقة خارج محافظة بغداد والاستعانة ان لزم الامر بالطائرات المروحية ومتابعة الطرق التي يحتمل هروب السراق من خلالها وكذلك محلات القامتهم . ويتولى المكتب الذي يشرف عليه بشكل مباشر السيد مدير الشرطة العام تسلم السيارات المسروقة بعد تاشير النواقص الموجودة فيها والاعتناء بايوائها وحراستها وتحديد مسؤولية اي نقص فيها □

■ قاسم المالكي



ضياء حسن

أين تذهب ؟!

مجموعة الاسر التي كانت تسكن شقق عمارة ... في بغداد الجديدة (حي سومر - الشارع ٧٧) بالايجار ... انتقال ملكية هذه العمارة الى دائرة عقارات الدولة ... وحيرة .. ومرارة .. اين تذهب في هذا الوقت الحرج ؟! □

مسرات دائمة

■ الف مبارك نقولها للزميلة العزيزة سكينة محمد سعيد لمناسبة خطوبتها على السيد جاسم محمد الدليمي . عقبى الزفاف .

■ من الله على السيد طه حسين الهذيرة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه بارق . الف مبارك .

■ الاهل والاصدقاء بمحافظة بابل يهنئون السيد محمد رضا وعروسه لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ رزق السيد عبدالرزاق جبار الساعدي وعقيلته السيدة حليمة علي بمولود اسمياه مصطفى جعله الله من ابناء السلامة .

■ خطا السيد كاظم يوسف مفتن والانسة سوسن غازي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد رعد حسون السراج على الانسة سعاد ناصر . عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون السيد حيدر محمد الدبيسي لمناسبة عقد قرانه ويتمنون له السعادة مع عروسه □

في اروقة الجامعة

■ نال الطالب عبدالرزاق طعمه الخزرجي شهادة (الماجستير) عن رسالته المعنونة (التحليل الكمي للانحرافات) .

■ حصل الطالب احسان ذياب الدليمي على شهادة الماجستير في المحاسبة المالية عن رسالته المعنونة (تقويم كفاءة الادارة في قطاع الخدمات الصحية) □

مدرسات ولكن لمدة «٤٥» يوماً فقط !

الجانب التدريبي للطالب الجامعي جانب مهم يختبر فيه الطالب قدرته على ممارسة اختصاصه مستقبلا لكن تطبيق طلبة كلية التربية قد يكون من اصعب التطبيقات العملية لان الطالب ينتقل من مرحلة اللامسؤولية الى المسؤولية ويجد نفسه مسؤولا عن طلبة غيره وعليه يمارس مهنة التدريس فعلا ويتناسى انه طالب .

(في الليلة التي سبقت اليوم الاول لبدء التطبيق لم استطع النوم ووقفت كثيرا امام خزانة الملابس لاختار اجمل اسنتق لارتديه وبدات اراقب نفسي في المرآة واتكلم وامشي وكتبت الكلمات التي ساقولها في اليوم الاول للطلبة) هذا ما حدثتنا عنه المدرسة(المطبقة) ابتسام ابراهيم واضافت :

- مهنة التدريس مهنة(حلوة) واعتبرها اكثر مهنة تناسب الفتاة لانها توفر لها الوقت لتتفرغ لمسؤوليات البيت وتتوافق مع قابليتها التي وهبها الله لها كانسانة تحمل العاطفة والحب والحنان لتربية النشء .

- كيف كان تعاملك مع الطلبة في اليوم الاول من التطبيق ؟

الحقيقة اني اجريت تجربة لاقرر فيما بعد الطريقة التي ساتبعها مع الطلبة وما تلك التجربة ؟

اجريت هذه التجربة مع صفين . الصف الاول كان اسلوبي مع الطلبة خشنا وكنت عصبية معهم اما في الصف الثاني فكنت على عكس ذلك متفاهمة معهم وكانت النتيجة ان طلبة الصف الثاني كانوا اكثر تعاونا معي ولم يحاولوا ازعاجي باحاديثهم .

الخوف من عدم ايصال فكرة الدرس الى الطلبة هل كان موجودا لدى مدرسات المستقبل ؟

اجابتنا عن هذا السؤال الطالبة المطبقة(مها محمود) قائلة

عندما دخلت الصف لاول مرة كمدرسة وليس كطالبة شعرت بانني لااستطيع توصيل فكرة الدرس الى الطالب بصورة مقنعة لشدة ارتباكي ولانني في الاساس طالبة مثلهم .

ماذا كان رد فعل الطالبات لطريقة تدريسك ؟

الذي لاحظته هو ان اغلب الطالبات لم ينتبهن للدرس ولكنهن انتبهن على مظهري الخارجي بدليل انني طلبت من احداهن شرح الدرس فاجابتني بانها كانت (صافنة علي)

في احدى سنوات دراستي دخلت علينا مدرسة جديدة بدلا من مدرسة الاحياء الاصلية فكنا نتلهف لمعرفة هل هي مطبقة ام مدرسة فعلا لسبب واحد هو كي نحرجها بالاسئلة (شقاوة طالبات) وكنا في حيرة من امرنا هل نناديها بكلمة (ست) وهي مازالت طالبة مثلنا هذا الموقف تذكرته وانا اشاهد احدى الطالبات المطبقات وهي تقول لزميلتها(لاول مرة اشعر بكلمة ست جميلة بهذا الشكل انها المدرسة المطبقة(اسمهان)

ماهو موقفك عندما يناديك الطلبة(ست) وانت مازلت طالبة ؟

احسست بانني اتحمل مسؤولية كبيرة وامانة لابد ان اؤديها باخلاص وان كلمة ست تضعني في مرحلة انا لم اصلها بعد وانما دخلتها بحكم دراستي وهي مرحلة امدها(٤٥) يوم وهي مدة التطبيق وبعدها اعود طالبة على مقعد الدراسة .

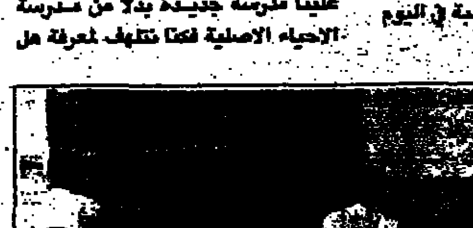
وعن اطرف موقف مرت به تحدثنا الطالبة المطبقة(س. م)فتقول -

عندما دخلت الصف مع مدرسة المادة الاصلية وجلست مع الطالبات لم املك نفسي ازاء اخطاء بعض الطالبات وتصرفت كما كنت اتصرف مع زميلاتي عندما يخطئن واضحك عليهن .

وقبل ان نختتم الموضوع لابد ان نشير الى امر غاية في الاهمية وهو ان بعض المدرسات المطبقات يحاولن تقليد المدرسات اللواتي درسنهن عندما كن طالبات في المدرسة وليس هناك اعتراض اذا كانت الطريقة جيدة وتؤدي الى النجاح ولكن ما العمل اذا كانت الطريقة خشنة ولاتناسب الطلبة ؟

هذه دعوة لطالباتنا(مدرسات المستقبل) لاتباع الطريقة المثلى المؤدية للنجاح بعيدا عن التقليد □

■ اسماء الدليمي
صحفية متدربة








الطالبة المدرسة تصوير محمود علي حسن



الصيدليات الخافرة

الكاميرا الخفية

هذه الادوية .. والمستلزمات الطبية التي ضبطتها الجهات المختصة لدى بعض الباعة في (سوق مريدي) بمدينة صدام من اين تسربت الى هؤلاء الباعة الذين يبيعونها (طبعا) بلا وصفات طبية ؟. وبالاسعار التي يحددونها ؟. امن بعض مؤسساتنا الطبية .. ام من بعض الصيدليات التي يبيع اصحابها تخصيصاتهم الشهرية منها بالجملة كاي بضاعة ؟. ويهزون رؤوسهم لحملة الوصفات الطبية من المرضى الذين يراجعونهم اعتذارا عن عدم توفر طلباتهم من الدواء ؟□

تصوير ضياء علاوي

رمضانيات

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ)

من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه .

الصيام امانة

ان الامانة صفة تدعو صاحبها الى حفظ مايؤتمن عليه من شيء مادي او معنوي في السر والعلن وقد تعرض المفسرون لقوله تعالى(انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) الاحزاب(٧٢) فقال بعضهم ان الامانة هي كلمة التوحيد وقال اخرون انها العدالة وقال غيرهم انها العقل بيد ان الاقرب الى الفهم هو انها جميع التكاليف التي كلف بها الله عباده من اوامر وواجبات من زواجر ومنهيات وحملها هو طاعة الله في جميع التكاليف بايمان صادق واخلاص راسخ وان الصيام من اقوى العبادات في تربية خلق الامانة اذا اقبل المؤمن واداه بصدق واخلاق ومراقبة ومن شأن الصائم الصادق المخلص ان يحفظ الامانة في كل شيء يحفظها في معدته وفي بصره وسمعه وجوارحه وعقله وروحه ومشاعره وافكاره ويحفظها في نفسه كلها فيرتفع من عالم الحس الى عالم الاشراق والصفاء والى سبحات الخير والروحانية

ولقد قرا محمد(ص) قوله تعالى(ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) صدق الله العظيم النساء (٥٨) ثم وضع يده الشريفة على سمعه وبصره وقال (السمع امانة والبصر امانة) ان الصيام يعلم المؤمن الوقفة الاختيارية والحصانة الذاتية والامانة المنبعثة من الاعماق التي تجعل صاحبها يحاسب نفسه قبل ان يحاسبها غيره وان يحكمها من الداخل قبل ان يأتيها الحكم من الخارج وقد جعل القرآن الكريم ثمرة الصيام الكبرى هي التقوى فلنحفظ هذه الامانة ولنؤدها الى صاحبها دون نقصان □ .

■ اللواء الركن علي محمد السلال

قطوف من الايمان

التواضع

قال الله سبحانه وتعالى في الثناء على اوليائه ويصف التواضع فيهم ، يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين . وقال الله تعالى في امر رسوله الكريم بالتواضع ، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ، وقال (ولا تمش في الارض مرحا) وقال النبي محمد (ص) بالتواضع (ان الله اوحى اليّ ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد) .

والمسلم يتواضع في غير مذلة ولا مهانة . والتواضع من اخلاقه المثالية وصفاته العالية . والمسلم يتواضع ليرتفع وقال رسول الله . ، ماانقصت صدقة من مال وما زاد عبد بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله ، وقال عليه السلام ، لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ، ويروى ان عليا (رض) اشترى لحما فجعله في ملحفته فقيل له : يحمل عنك يا امير المؤمنين ؟ فقال : كلا . ابو العيال احق ان يحمل ..

وقال بعض الصالحين رايت رجلا في الطواف ومعه خدم يمنعون الناس من الطواف لاجله ثم رايته بعد ذلك على جسر بغداد يسال الناس فسالته عن ذلك فقال تكبرت في موضع تتواضع الناس فيه فاهانني في موضع يتكبر الناس فيه ..

وروى عن كعب الاحبار انه قال اوحى الله تعالى الى موسى (ع) فقال يا موسى اتدري لم اتخذتك كليما بلا واسطة قال انت اعلم بذلك يا رب . قال الله تعالى : اني نظرت في قلوب عبادي فلم ار قلبا اشد تواضعا من قلبك فلهذا كلمتك □ ■ احمد عبد علو

الصحفية والناس

بوشر بتبديل المحولة الكهربائية

■ المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد عقبت على ما نشر في ١٢ . ٢ . ١٩٩٢ حول الكهرباء في المحلة ٨٥٥ من حي التاميم فقالت ان المحولة الكهربائية رقم (١٦٩) قد تعرضت للعطب بتاريخ ٤/٢/١٩٩٢ وقد تمت تغذية المنطقة من المحولات المجاورة في ذلك الحين . ولا توجد اية مشكلة للشبكة الكهربائية المغذية لتلك المنطقة في الوقت الحاضر وبسبب سوء الاحوال الجوية للفترة الماضية تاجل تبديل المحولة المعطوبة . وقد باشرت الصيانة بتاريخ ١٥/٢/١٩٩٢ بتبديلها □.

حسب الضوابط المعمول بها

■ امانة بغداد / دائرة التصاميم ردت على التساؤل (هل تبقى الارض متروكة) المنشورة في ٢٥/١٢/١٩٩١ بما ياتي :

نود ان نشير الى ان صاحبة العلاقة قد قدمت طلبا لانشاء مشتل على القطعة المرقمة ٤٦٩٣/٣ مقاطعة ٢٦ السلام الواقعة ضمن منطقة خضراء بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد . وقد تمت الموافقة على طلبها الا انها قدمت خرائط لما يشبه الوحدة السكنية على انها ادارة للمشتل ومخازن . وقد رفض هذا الطلب لكونه يخالف الاستعمال المقرر للمنطقة بموجب التصميم الاساسي وبامكان صاحبة العلاقة في حالة رغبتها باستغلال القطعة كمشتل ان تقوم بانشاء ادارة للمشتل فقط وبمساحة لا تتجاوز ٣٠ مترا مربعا وحسب الضوابط المعمول بها □.

تساؤل صحي .. وجواب

■ وزارة الصحة / الاعلام والعلاقات اجابت على (تساؤل) الموجه اليها بتاريخ ٨/١/١٩٩٢ حول النفايات الموجودة في احدى ساحات حي التاميم ببغداد فقالت :

تمت مفاتحة وحدة بلدية الرشيد المسؤولة عن المنطقة (الساحة الواقعة في حي التاميم / محلة ٨٥٥ / زقاق ٣٥ بين مدرسة المعالي الابتدائية ومدرسة عاصم المتوسطة) لغرض اتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع النفايات والاوساخ عن المنطقة □

حملات تنظيف مكثفة

■ امانة بغداد / دائرة الوحدات البلدية عقبت على مانشر في ٥/١/١٩٩٢ حول نظافة المحلة ٨٢١ ومجمع العمارات السكنية رقم (٥) في منطقة السيدية فقالت : ان اجهزتها قامت بتنفيذ حملات تنظيف مكثفة للموقع المشار اليه قبل تاريخ الاشارة في الكلمة المنشورة . وان تلك الحملات مازالت مستمرة بين فترة واخرى للحد من تكدس النفايات في الحاويات الثابتة في مناطق متفرقة من الحي وبالتنسيق مع الجمعية التعاونية الخدمية المشرفة على العمارات المذكورة □

هكذا تتم معاملات الافراز

■ المديرية العامة للتسجيل العقاري ردت على الاستفسار الموجه تحت عنوان (كيف حصل ذلك) والمنشور بتاريخ ١٤/١٢/١٩٩١ بقولها :

ان العقار موضوع الشكوى يعود الى منشاة القادسية للصناعات الكهربائية التي قامت باجراء بيع الشقق العائدة لها في قضاء الخالص دون اجرائها معاملات الافراز للعمارات والشقق المذكورة . وان ملاحظية التسجيل العقاري في الخالص متهيئة لانجاز الافراز حال تقديم طلب اليها من قبل المنشاة بالافراز وفق مخطط الافراز وبعد تسجيل الافراز يمكن تسجيل الشقق المفرزة باسم المشترين بناء على البيع الجاري اليهم من المنشاة

ان الافراز يتطلب اولا استحصال مخطط من البلدية ثم تنفيذه في الموقع من قبل المالك ثم تجري دائرتنا الكشف للتاكد من تنفيذ الافراز وفق المخطط وبعدها تنظم خارطة الافراز ويتم التسجيل بموجب ذلك . وبعدها يتم تسجيل معاملات التمليك للشقق المفرزة باسماء المالكية حسب الاصول □

التوجيهات مستمرة بالمعاملة الحسنة

■ مصرف الرافدين / الادارة العامة عقب على مانشر بتاريخ ٣/٢/١٩٩٢ عن شكوى بعض المواطنين المتقاعدين الذين يستلمون رواتبهم التقاعدية من فرع المصرف في شارع فلسطين من خشونة بعض منتسبي الفرع في معاملتهم عند مراجعتهم له فقال :

نود ان نؤكد لكم بان توجيهاتنا المستمرة تقضي بضرورة تعامل الموظفين مع المواطنين معاملة حسنة . واجرينا التحقيق بخصوص مانشر حول معاملة منتسبي فرعنا في شارع فلسطين غير الحسنة . وتم حث جميع الموظفين للالتزام بهذه التوجيهات .

هذا ونود ان نعلمكم بان الادارة العامة وادارات الفروع الباقية على استعداد لاستقبال اي مواطن والاستماع الى شكواه واتخاذ مايلزم بشانها □

سحب سنوية السيارة المخالفة

■ المنشاة العامة لنقل الركاب بينت بعد اطلاعها على مانشر بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٢ حول مخالفة سائق السيارة المخالفة وتحت عنوان (من المسؤول) ان اشارة الحجز قد وضعت لدى مديرية مرور محافظة المثنى على السيارة (١٧١٩) التي ارتكب سائقها المخالفة على خط بغداد - المثنى . لكون المخالفة قد وقعت ضمن المحافظة المذكورة . كما تم سحب سنوية السيارة المذكورة . وهي موجودة لدى قسم النقل الخاص لغرض محاسبة وفرض الغرامة المستحقة عليه . كما تم توجيه اصحاب السيارات الاهلية بضرورة تنظيف سياراتهم واظهارها بالمظهر اللائق والعناية التامة بمقاعدها والمتابعة مستمرة لرصد المخالفين منهم □

مواطنو ناحية الحسينية والماء

■ المنشاة العامة للماء والمجاري اطلعت على مانشر في ٨/٢/١٩٩٢ حول كدرة مياه الشرب في ناحية الحسينية بمحافظة كربلاء فاوضحت ان سبب هذه الكدرة يعود الى كثرة هطول الامطار في الفترة الماضية مما ادى الى ارتفاع كدرة الانهر وان مشروع ماء الحسينية يعمل الان بصورة جيدة وسيتم نصب مجمع جديد في الناحية ذي سعة نصف مليون غالون لتلافي الشحة هناك □

التيار الكهربائي في قضاء بلد

■ المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات قالت في تعقيبها على مانشر بتاريخ ١١/٢/١٩٩٢ بشان تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن محلة الشيخ شهيد في قضاء بلد ان مديرية توزيع كهرباء محافظة صلاح الدين قد قامت بتحسين الشبكة في المنطقة المذكورة باضافة محولة ذات سعة ٢٥٠ كي . في . اي . فضلا عن موازنة الاحمال في المنطقة ولم يحدث اي انقطاع في الكهرباء منذ تاريخ ١/٢/١٩٩٢ □

■ اعداد : يحيى الدباغ

حتى الاثنين الاتي

(هل استطعت ان اشعرك بحقيقة موقعك في نفسي .. بل في حياتي ؟ . هل اقف من حياتك كما تقف من حياتي ... في القمة ؟ هل تشعر بحصاري كما اشعر بحصارك ؟ هل اغمضت عينيك عن كل ماعداي .. هل يلازمك طيفي كما يلازمني طيفك ؟ هل .. وهل .. ؟ اسئلة كثيرة تطوف بذهني واود لو سمعت ردها همسا من شفتيك ولكنها كانها صيحة في واد لااسمع لها حتى رجع الصدى ! □

وجوب صوم رمضان

اوجب الله سبحانه وتعالى الصوم على المسلمين في قوله . يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .

وقد اشار في هذه الاية الى امور تتضمن فرضية صوم رمضان بقوله تعالى (كتب عليكم الصيام) .

وانه كان فرضا على من قبلنا من الامم وان الصوم رحلة الى التقى لانه من البر الذي يبعد الانسان عن كثير مما تطلع له النفس من المعاصي . وفيه تزكية للبدن وتضييق لمسالك الشيطان كما ثبت في الصحيحين يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وكذلك يدل على وجوب صوم رمضان الحديث الاتي

عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال من خبره رسول الله (ص) شرائع الاسلام . قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص فيما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله (ص) افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق □

■ اعداد ادريس العبيد

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤/٤٣
الظهر : ١٢/١٨
العصر : ٣/٤٤
المغرب : ٦/١٤
العشاء : ٧/٣٤ □

الافطار والامساك

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/١٤ مساء .

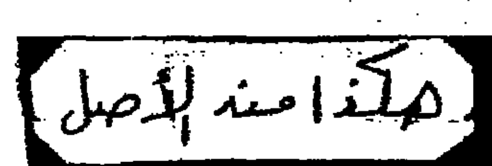
اما موعد الامساك فسيكون في الساعة ٤/٣٣ صباحا □

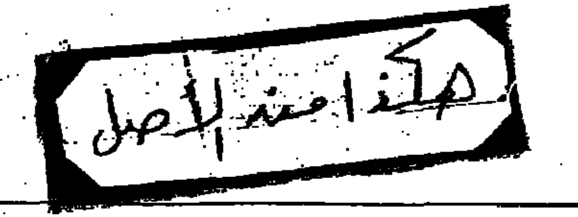
دعاء

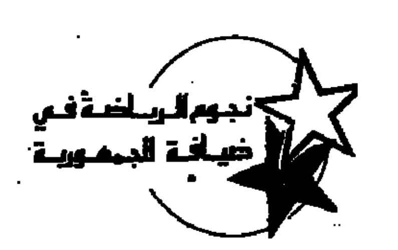
اللهم ...
اطعمني ...
اطعمني واسـ...
من سقائي □

مسابقة رمضان

■ سؤال اليوم :
لماذا لقبت السيدة فاطمة بالزهراء والبتول ؟







متألق في سماء الكرة الطائرة .. متفوق في مقاييس الروح الرياضية

مظفر هاشم

اذا كان الاعجاب بالرياضي هو التاج الذي يضعه الجمهور فوق راس ذلك الرياضي فمن المؤكد ان اعجابهم بروحه الرياضية العالية . وسمو اخلاقه النبيلة هي اثمن جوهرة في ذلك التاج .

هذه الحقيقة تقفز الى الذهن عندما نكون ازاء لاعب من طراز فريد هو مظفر هاشم .. انه نجم صعد باقتدار الى سماء الكرة الطائرة العراقية .. وتحول مكانه فيها اكثر من مرة . ولكنه كان نجما لامعاً في كل مكان احتله . وبقي لامعاً بالشكل الذي يؤهله لان يكون مثلا اعلى لاولئك الذين يبحثون عن النجومية من الشباب الطامحين الذين احبوا اللعبة ووضعوا اقدامهم على اول الطريق في عالمها الصغير الكبير .

بدا لاعبنا حياته الرياضية عام ١٩٧٨ في نادي الكاظمية الذي كان يدربه في وقتها السيد مهدي رحيم . وعندما الغي فريق ذلك النادي بعد زهاء السنتين اقترح السيد ابراهيم الحسني (الذي يشغل حالياً مهمة الامين المالي لاتحاد كرة السلة) على لاعبي الفريق الانتقال الى نادي الصناعة الذي احتوى تلك المجموعة من الموهوبين وفي عام ١٩٨٦ كانت نقطة التحول في حياته كلاعب حيث دعي لتمثيل المنتخب الوطني الذي شارك في البطولة العربية التي جرت في القطر الاردني الشقيق ..

□ هل حقيقة ان تلك السنة كانت نقطة التحول في حياتك كلاعب ؟

ـ نعم بكل تاكيد . فقد كنت احلم بان يكون لي شرف تمثيل العراق .. وتحقق ذلك لكني لم التحق بالمعسكر التدريبي للفريق لانتظامي في معسكر التدريب العسكري للطلبة حيث كنت في تلك السنة طالبا في الصف الاول بكلية العلوم قسم الفيزياء . ومع ذلك فقد صدر امر تفرغنا للمشاركة في البطولة العربية وسافرت مع الفريق بدون تدريب ولكني شاركت في بعض المباريات ثم لعبت شوطا واحدا وبحدود نصف زمن شوط اخر في المباراة النهائية مع مصر التي خسرناها مع الاسف وحصلنا على المركز الثاني .

كانت مشاركتي زملائي في المنتخب اللعب اكبر دافع لي في البحث عن موقع افضل في التشكيلة الاساسية لاني قلت بيني وبين نفسي . اذا كنت قد حققت نجاحا نسبياً مع المنتخب بدون تدريب فمن المؤكد انني ساكون بموقع ومستوى افضل لو توفرت لي فرصة تدريب حقيقية معه .

■ وهل كان توقعك في محله ؟

ـ نعم والحمد لله .. فقد حققت النجاح الذي رسمته لنفسي وشاركت في عدة بطولات واحرزت مع الفرق التي مثلتها القابا متميزة منها المركز الاول في بطولة الاندية العربية التي جرت في بغداد عام ١٩٨٩ واختياري كاحسن لاعب مدافع في البطولة العربية التي جرت في السعودية قبل ذلك بعام . واختياري من قبل الاتحاد كاحسن لاعب في عام ١٩٩٠ ثم اختياري كافضل لاعب عراقي بالكرة الطائرة من قبل الصحفيين الرياضيين .

■ وماذا ستقول لو سالناك عن اقرب تلك الالقاب الى نفسك ؟

ليس مجاملة للاخوة العاملين في الصحافة الرياضية ان اقول ان اختيارهم كان الاقرب الى نفسي والاعز علي من جميع ما حققته لانه يبلغني ان الاختيار لم يكن على اساس المستوى الرياضي فقط بل وايضا على مدى الروح الرياضية والاخلاقيات الرياضيين .. وهذا شرف اعتز به .

■ اذا طلبنا من مظفر تسمية احسن لاعب عراقي بالكرة الطائرة فعلى من سيقع اختياره . ولماذا ؟

ـ ساقول بدون تردد انه نمير اسي لاعب المنتخب ونادي القوة الجوية لانه لاعب يتميز عن الجميع بحرصه العالي واندفاعه اللامحدود في الملعب واسلوبه الجميل في الاداء .

■ هل من اسماء اخرى في قائمة المتميزين ؟

ـ نعم . فهناك قاسم جبار الذي اعتبره واحدا من افضل لاعبي الارتكاز .. وايمن احمد الذي ما زال المتالق الاول في مركز اللاعب المعد . واسجل اعجابي بفريق نادي الرميلة الفريق المكافح الذي شرف الكرة الطائرة البصرية من خلال ادائه المتميز في دوري الموسم الحالي .

■ بالمناسبة . كيف ترى دوري الموسم الحالي ؟

ـ انه افضل دوري منذ ثلاثة مواسم على الاقل لان المنافسة اصبح لها طعم اخر اذا استثنينا التفوق المطلق للكرخ . فهناك الان خمسة من فرق المقدمة لا تكاد تعرف نتيجتها سلفا في القائمة النهائية وهذا بحد ذاته نجاح للمسابقة . لكن الذي اود الاشارة اليه هنا اخفاق بعض الحكام في ادارة المباريات ولكننا نلتمس لهم العذر لانقطاعهم عن المباريات والدورات الخارجية بسبب ظروف الحصار الظالم ..

هذه هي بعض من افكار لاعبنا مظفر هاشم وجزء مما تحتويه ذاكرته نامل ان تكون كافية للتعرف عليه من الذين لا يعرفونه . او تكون مناسبة لاولئك الذين شاهدوا لعبه واعجبوا بفنه الذي اذا ما خفت بريقه في يوم ما فمؤكد ان جذوة ادبه الجم وخلقه الرفيع لن تنطفيء ابدا □

■ هيثم محمد رشيد

مظفر (رقم ٥) في احدى مباريات منتخبنا الوطني

انور جسام استغنى عن جعفر عمران

تاكيدا لما نشرته ـ الجمهورية ـ يوم امس حول مزاجية لاعب النفط جعفر عمران قال السيد انور جسام مدرب الفريق ان ـ مزاج ـ جعفر عمران وتصرفاته من الامور التي لم تعد تطاق وانها تحولت الى عامل احباط بالنسبة للاعبين الاخرين من اجل ذلك قررت الاستغناء عنه

وتساءلنا عن صعوبة ايجاد البديل الذي ياخذ مكان جعفر عمران في هذا الوقت بالذات اذ تشتعل المنافسة بين الفرق .

انور جسام

اجاب انور جسام بثقة

ـ لاشك ان جعفر لاعب متميز بمهارته ولكنه لا يوظفها في خدمة الفريق بسبب مزاجيته وعدم تفهمه للمسؤولية . و عدم قدرته على تحمل هذه المسؤولية اساسا وقد منحناه اكثر من فرصة لتجاوز اخطائه وهكذا فان الحل الاخير ـ وهو صحيح كما اعتقد ـ هو ابعاد هذا اللاعب ولا اظن ان الصعوبة ستكون كبيرة في العثور على بديل لان هناك عددا من الشباب الذين سياخذون فرصتهم والايام المقبلة كفيلة بتاكيد صحة الراي الذي اطرحه ..

والكلمة الاخيرة في هذا الموضوع ؟

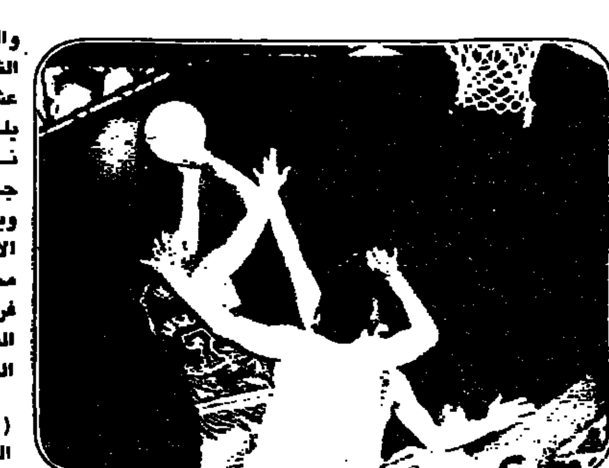
ـ لقد استغنينا عن جعفر عمران لاننا نضع الامور التربوية بالمقام الاول ولان الاخلاق وتحمل المسؤولية هما عمد النجاح في فريقنا بل في الرياضة عامة □

الاردن يرغب في استضافة رماة العراق

ابدى الاتحاد الاردني للرماية رغبته في تضييف رماة المنتخب الوطني العراقي والدخول في لقاءات ودية ضمن استعدادات الفريقين الشقيقين للمشاركة في البطولات المقبلة . اعلن ذلك مصدر في الاتحاد الاردني للرماية وقال ان دعوة رماة القطر تجيء امتدادا للقاءات الودية المتبادلة بين فرق القطرين الشقيقين حيث سبق وان خاض رماة المنتخب العراقي للرجال والنساء لقاءات ودية مماثلة في وقت سابق من العام الماضي اسفرت عن تحقيق ارقام جيدة على طريق التاهيل المشاركات الخارجية المقبلة

واضاف ان رماة المنتخب الاردني سيدخلون معسكرا تدريبيا قبل مشاركتهم في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في برشلونة □

ثلاث مباريات في دوري كرة السلة .. اليوم


جانب من مباراة سابقة

تجري في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم المباريات الثلاث المتبقية من الدور الرابع عشر لدوري كرة السلة حيث يلعب الشباب مع الحدود في قاعة نادي الشباب بتحكيم السيدين جواد رزوقي وحسين يوسف ويلعب الناصرية مع مضيفه الاتحاد بتحكيم السيدين خليل مجيد وخضير نجيل بينما يتقابل فريقا الميناء مع العمارة في قاعة الشهيد جاسم حنون بتحكيم السيدين فريد حميد ومحمد كنو .

الشباب بالمركز الثامن وله (٢٠) نقطة يليه الميناء وله نفس الرصيد والناصرية بالمركز الحادي عشر وله (١٩) نقطة □

لم يعد سراً

ماذا حصل بفريق نادي الكرخ بكرة المنضدة · هذا السؤال تردد على شفاه الكثيرين بعد الخسارة الاخيرة له امام الزوراء في الدور الحادي عشر لدوري المتقدمين وهو الفريق الذي ظل متربعا على عرش البطولة منذ عام ١٩٨٥ فضلا عن فوزه ببطولة عربية . البعض حمل اللاعبين مسؤولية تذبذب المستوى لعدم التزامهم بالتدريبات وبما جعلهم يحتلون حاليا المركز الثالث الذي لايمكن ان يكون مقنعا لمسؤوليه □

بطولة العراق بالدراجات

تبدا يوم الخميس المقبل بطولة العراق للمتقدمين والشباب والناشئين بالدراجات التي يقيمها الاتحاد العراقي للعبة على مستوى المناطق وتستمر لمدة يومين

وتضيف محافظة اربيل بطولة المنطقة الشمالية وبغداد بطولة المنطقة الوسطى وتضيف ميسان بطولة المنطقة الجنوبية □

ماراثون المدائن

يجري عصر الجمعة المقبل في بغداد سباق ماراثون المدائن الذي ينظمه الاتحاد العراقي لالعاب المضمار والميدان وهو بمثابة المرحلة الثانية من دوري اندية العراق باللعبة .

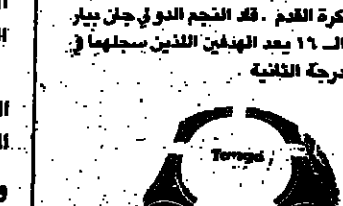
وكانت المرحلة الاولى من هذا الدوري قد تضمنت سباق ركض الضاحية الذي جرى في محافظة صلاح الدين في الرابع عشر من الشهر الماضي وانتهى بفوز نادي الحدود بالمركز الاول وجاء الزوراء ثانيا ثم الموصل ثالثا . بينما يقام الدور بالمركز الثالث يوم (١٧) نيسان المقبل حيث تجري بطولة العاب المضمار والميدان والتي سيحدد الاتحاد مكانها في وقت لاحق □

برشلونة لحق بريال مدريد

لحق برشلونة بريال مدريد في صدارة بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم في اعقاب تعادل برشلونة واتلتيكو مدريد بهدفين لكل منهما وخسارة ريال مدريد امام لوغرونيس بهدف واحد ضد لاشيء في اطار الاسبوع السادس والعشرين للدوري .

وقد بقي رصيد ريال مدريد ٣٧ نقطة وهو الرصيد الذي يشاركه فيه برشلونة في حين يملك اتلتيكو مدريد ٣٣ نقطة

.. وفي مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم . قاد النجم الدولي جان بيار بابان فريقه مرسيليا الى الدور الـ ١٦ بعد الهدفين اللذين سجلهما في مرمى جاره ايستر احد فرق الدرجة الثانية





وتعرض نادي باريس سان جيرمان ثالث بطولة الدوري لخسارة مفاجئة امام نانسي وسقطت اندية لوهافر وتولوز امام فرق من الدرجتين الثانية والثالثة □

موعد جديد

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة يوم السبت المقبل موعدا جديدا لبدء دوري اندية العراق بدلا من الموعد السابق الذي كان مقررا يوم الخميس الماضي .

وتشارك في منافسات البطولة فرق تمثل اندية الطيران والقوة الجوية والشرطة والموصل وديالى والسماوة والاتحاد البصري والمسيب □

اعلانات

انذار

الى / المنفذ عليهم
عباس جواد كاظم
نور الدين عبد الكريم علاوي
زيدان خلف سليم
احمد خلف عيسى
محمد عبدالله احمد
مظفر ابراهيم محمد

لقد تحقق لدى مديرية تنفيذ كركوك عن إشعار مختار محلة المصلى والمصدق من مركز شرطة المثنى انكم مجهولو محل الاقامة وليس لكم موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ عليه ستنادا للمادة ٢٧ من قانون التنفيذ تقرر تبليغكم اعلاناً بالحضور في المديرية المذكورة اعلاه خلال مدة خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية وبحضوركم وفي حالة عدم حضوركم ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون . ٦٤٣٤

الاعــلان
العدد ـ ٥١٧٧/١٨/٢/١١
التاريخ ١٩٩٢/٣/١٢

تعلن منشأة الفاو العامة/مشروع الرياض عن وجود مناقصة لتجهيز خباطات المشروع بمادة الحصى والرمل وعلى التفصيل التالي ـ

١ ـ خباطة حمورابي (التاجي) ٨٠٠٠م³ حصى
٢ ـ خباطة حمورابي (التاجي) ٨٠٠٠م³ رمل
٣ ـ خباطة الدورة (الدورة) ٨٠٠٠م³ حصى
٤ ـ خباطة الدورة (الدورة) ٨٠٠٠م³ رمل

فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص والكفاءة مراجعة د القانونية في مقر مشروع الرياض الكائن في الدورة مجاور معهد البعث الالكتروني للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل (٢٥) دينار غير قابلة للرد علماً ان اخر موعد لاستلام العروض ١٩٩٢/٣/١٨ بالنسبة لتجهيز خباطة حمورابي ١٩٩٢/٣/٢٢ بالنسبة لتجهيز خباطة الدورة .

ع/مديرد . مشاريع الرياض
٦٥٩٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب ـ جامعة بغداد والمرقمة ٤٢ باسم محمد العيد بن احمد الصادق فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٦٥٨٩

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٨٠١٣ نجف باسم محسن حسين علي موديل ٨١ اجرة نوعها كراون ورقم المحرك ٢٠٤٨٢٢٩ ورقم الشاصي ٢٨٨٧٤ . والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٦٥٩١

دائرة كاتب عدل الشامية
اعلان تسجيل ماطور زراعي

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل المحامي علي محسن خضير المؤرخ في ١٩٩٢/٢/٢٤ المتضمن طلب تسجيل الماطور الزراعي العائد له ولشركائه ادناه والمنصوب حالياً في الشامية على شط الشامية والمدرجة اوصافه في ادناه فعلى من له علاقة به وبادواته الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل الماطور وادواته باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

الاوصاف :ـ

ماطور زراعي مع خنزيرته القوة الحصانية مائة حصان الرقم ٧٤٢ ـ٦٦ الخنزيرة صينية الصنع حجم ١٤ ـ ١٦ يعمل بالطاقة الكهربائية صيني الصنع القيمة التقديرية خمسة عشر الف دينار العائدية على اعتبار خمسين حصة مقسمة كما يلي .

١ ـ ٢٥ حصة الى الشريك خيري خليوي سلطان .
٢ ـ ١٠ حصص للشريك جدال راضي
٣ ـ ٣ حصص لكل واحد من الشركاء عبد ورحمن وصبري وناظم اولاد عاشور جياد .
٤ ـ ٣ حصص الى عادل هادي عاشور واشقائه اركان وغسان وقحطان هادي عاشور .

كاتب عدل الشامية
٦٣٩٢

محكمة بداءة الموصل
اعلان

ان العقار تسلسل ٤/٨٢١ شيخ عمر العائد الى المدعي مخلص جاسم غانم يونس وكيلهم المحامي عبدالغفار التوح والمدعى عليهم عبدالسلام جاسم غانم وشركائه والبالغة مساحتها ١١٠م² ملك صرف والمتكون من عمارة تحتوي على ثلاثة طوابق الاول يحتوي على خمسة دكاكين مطلة على ساحة باب الطوب لوقوف الباصات للنقل الداخلي كما ان العمارة تقع على ثلاثة شوارع اخرى (اي من جميع جهاتها) اما الطابق الاول فيحتوي على ثمانية غرف وحمام ومرافق وكذلك الطابق الثاني بنفس المشتملات والطوابق لها باب مستقل من الشارع الفرعي مشيدة من السمنت والبلوك والصبة الكونكريتية المسلحة درجة عمرانها حديثة وخالية من الشواغل ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر وبختام المدة تجري الاحالة على المزايد الاخير مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ والمؤرخ ٩٨٨/٢/١٣ وان المزايدة ستجري في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة سبعمائة الف دينار والمنادي محمد سعيد .

قاضي اول محكمة بداءة الموصل
٦٥٨٧

امانة بغداد الدائرة الادارية والمالية
شعبة الواردات المزايدات
اعلان رقم ١٩٩٢/٣٦

تعلن امانة بغداد عن اجراء مزايدة علنية لالتزام ثمرة البستان الواقع شمال جزيرة بغداد السياحية مجاور الخفر النهري للفترة من تاريخ الاحالة ولغاية تاريخ جني ثمار الاشجار لحاصل الموسم الحالي في ١٢/٣١ فقط وبدل احتياطي قدره (١١٠٠٠/ـ) دينار احد عشر الف دينار في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/١٨ في قاعة المزايدات الكائنة عند/ مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق/ قرب القبة الفلكية .

فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ ٢٠٪ من البدل الاحتياطي (بصك مصدق) وستكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المستاجر . ولايسمح لمنتسبي الدولة من الموظفين وضباط ومراتب الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي وغيرهم الاشتراك في المزايدة

مدير عام الدائرة الادارية والمالية
٣٣٢

الى رحمة الله

■ انتقل الى رحمة الله المأسوف على شبابه اثر حادث مؤسف فراس فاضل عودة الدليمي وهو ابن شقيق كل من عباس الدليمي وحسين الدليمي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده في منطقة الكرخ محلة الرحمانية قرب كازينو الفدائي ابتداء من ١٩٩٢/٣/١٥ انا لله وانا اليه راجعون .
٦٦٠٩

■ انتقل الى رحمة الله المربي الفاضل طه بكر محمد والد السيد اياد وعميد الشرطة وائل والمقدم فؤاد ومحمود وشكور والدكتور عماد ونجاح وضاح ورفعت وعم السادة وليد وعدنان وسفيان . وستقام الفاتحة في قاعة جامع الشواف ابتداء من يوم الاثنين المصادف ٩٢/٣/١٦ وللمدة ثلاثة ايام من الساعة السابعة الى الساعة ـ ١٠ مساء .

اضافة الى مجلس الفاتحة بداره في تكريت .

وانا لله وانا اليه راجعون

■ انتقلت الى رحمة الله المرحومة انطوانيت نعوم غسالي شقيقة فريد وجوزفين نعوم غسالي وعمة عقيلات السادة شوقي بدرية وابراهيم حنا وفاروق جاغلين وفريد قدو وخالة عقيلة السيد صباح بهنام . وتقبل التعازي في قاعة الجمعية الخيرية الكلدانية في الخربندة وذلك من الساعة الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساءا . اعتبارا من اليوم الاثنين ولمدة ثلاثة ايام . ان الله وانا اليه راجعون .
(م)

الفاتحة

لبى نداء ربه اثر مرض عضال المأسوف على شبابه عبد الغني الامير بن الدكتور محمد علي القويزي من عشيرة الامارة (ربيعة) وهو اخ كل من مضر وزيد واحمد واسامة وابن اخ كل من المحامي عبد الرزاق وهادي والدكتور عباس وابن اخت الدكتور محمد حامد الطائي ونسيبه عماد احمد الشالجي .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع براثا في العطيفية من الساعة السابعة مساء حتى الساعة التاسعة ابتداء من ١٦ اذار ١٩٩٢ . انا لله وانا اليه راجعون
٦٥٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
صدق الله العظيم

انتقل الى جوار ربه الحاج خضر الحاج عباس محسن العادلي شقيق كل من الحاج عبد الحسن ويحيى والحاج عبد المهدي وعبد الهادي وعبد المحسن وكامل وكمال والدكتور جمال ومهني ومثنى اولاد الحاج عباس محسن العادلي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع والده الحاج عباس محسن العادلي في الحارثية ابتداء من يوم ١٩٩٢/٣/١٦ وللثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثامنة مساء .

وانا لله وانا اليه راجعون
٦٥٩٥

حول المنطق العقلاني



(١)

■ بقلم الدكتور علي الوردي

في الاول من الشهر الجاري القى الدكتور علي الوردي محاضرة عامة في جامعة الكوفة كان عنوانها « العقل بين الماضي والحاضر » . وفي السادس منه القى الدكتور الوردي في ندوة الدكتور خالد العزي كلمة في موضوع له صلة بموضوع جامعة الكوفة وكانت بعنوان « المنطق العقلاني » .

وقد طلبنا من الدكتور الوردي ان يتحدث للقراء عن هذين الموضوعين فكتب لنا مشكورا ما ياتي :

■ يقول الوردي :

ان موضوع العقل والمنطق العقلاني ليس جديدا على القراء فقد تحدثت فيه غير مرة في مناسبات سابقة واني اخشى ان يمل القراء من الحديث فيه مرة اخرى .

اطلق احد القراء علي لقب « الدكتور صناقول » . فانا في رأيه « اعيد واصقل » في بعض الاراء بلا حدود . والواقع اني يجب ان اعطي الحق لهذا القارىء فيما وصفني به . ولكني مع ذلك ارجوه ومن غيره من القراء ان يعذروني في هذا التكرار الذي تتصف به كتاباتي ومحاضراتي . فهناك سبب يدعونني اليه .

يجب ان لاننسى ان مجتمعنا مرت به فترة انحطاط حضاري دامت نحو ستة قرون . وهي الفترة التي سميت « الفترة المظلمة » . فقد سيطرت علينا في تلك الفترة قيم اجتماعية غير حسنة كما سيطرت علينا مفاهيم ومقولات فكرية اضرت بنا كثيرا . وقد اصبح من واجب كتابنا ومؤلفينا ان يتعاونوا في مواجهة تلك القيم والمفاهيم ويحاولوا ايجاد حل لها بمقدار جهدهم .

وفي رايي ان معالجة تلك القيم والمفاهيم اهم جدا من معالجة بعض المواضيع الهامشية التي يهتم بعض مؤلفينا وكتابنا بها . والملاحظ ان هؤلاء المؤلفين والكتاب ظلوا « يعيدون ويصقلون » في تلك المواضيع على مدى عشرات السنين دون ان يقول لهم احد : « لماذا » ؟!.

من بين المفاهيم الفكرية التي سيطرت على اذهان الناس في الفترة المظلمة هي ثقتهم المطلقة بصحة المنطق العقلاني . وهو الذي يسمى احيانا « المنطق الارسطي » نسبة الى واضع قواعده ارسطو طاليس .

فقد كان هذا المنطق موضع الاهتمام والتدريس في بعض معاهدنا القديمة . وكان المتعلمون يعتبرونه الوسيلة الوحيدة للتوصل الى الحقيقة . ومازال الكثيرون منهم يعتبرونه كذلك .

■ العوام والمتعلمون :

كان الناس في الفترة المظلمة يمكن تصنيفهم من الناحية الفكرية الى صنفين رئيسين عوام ومتعلمين . وكان لكل من هذين الصنفين طابعه الخاص به . فالعوام كانوا متمسكين بالقيم الاجتماعية السائدة حينذاك اي قيم الشقاوة والغلبة والنخوة والدخالة والثأر وغسل العار وما اشبه . اما المتعلمون فكانوا متمسكين بالمنطق العقلاني . وكانت معظم مجادلاتهم . او كلها تقريبا . قائمة على اساس ذلك المنطق . ولهذا كانت مجادلاتهم متواصلة لانهاية لها على توالي القرون دون ان يتوصل اي فريق منهم الى اقناع الاخرين بصحة رايه .

كان المتعلمون في تلك الفترة يتجادلون بالادلة العقلية كمثل ما كان العوام يتنازعون بالايدي او الهراوات والخناجر . ولكن الفرق بينهم هو ان تنازع العوام ينتهي عادة بتغلب احدهم على الاخر . او بتدخل شخص محايد يفصل بينهم . اما المتعلمون فان جدلهم ليس له حد يقف عنده . وهو اذا توقف ظاهرا فانه يبقى قويا في الباطن . وكل واحد من المتجادلين يعتقد بعد انتهاء الجدل انه كان المنتصر فيه . وهو قد يحمل الحقد على صاحبه باعتبار انه لم يرضخ للحق « الواضح » الذي كان هو يدعو اليه .

ان كتابنا ومؤلفينا يواجهون مهمة عسيرة في هذه المرحلة التي نعيش فيها . فهم من جهة يجب ان يكافحوا القيم القديمة التي مازالت مسيطرة على عوامنا . وهم من الجهة الاخرى يجب ان يكافحوا المنطق العقلاني الذي مازال مسيطرا على عقول الكثير من متعلمينا .

ان المنطق العقلاني الذي ندعو الان الى مكافحته كان قد نشأ على ايدي فلاسفة الاغريق قبل اربعة وعشرين قرنا . وهنا يجب ان نذكر ان هذا المنطق كان له في زمانه دوره العظيم في تحريك الاذهان . ولكن المشكلة فيه هي كالمشكلة في اية حركة فكرية او اجتماعية جديدة . اذ هي تكون تقدمية في وقتها ثم تتحول بمرور الزمن الى رجعية .

ان المنطق العقلاني ظهر في زمن كان التفكير اللاعقلاني هو السائد بين الناس في جميع الاقطار . وهو بهذا المعنى يعتبر ثورة بالنسبة الى الزمن الذي ظهر فيه . ولكنه عندما غالى المفكرون فيه بمرور الزمن صار مدعاة للجمود الفكري وعقبة في طريق التطور العلمي .

ان العلم الحديث لم يستطع ان يتطور وينمو الا بعد ان ثار على المنطق العقلاني واظهر عيوبه . وبعبارة اخرى : ان العلم الحديث هو ثورة على المنطق العقلاني كمثل ما كان المنطق العقلاني في وقته ثورة على المنطق اللاعقلاني .

■ مقارنة :

يمكن تشبيه المنطق العقلاني بنظرية ماركس التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر .

فالنظرية الماركسية كان لها في حينها دورها الذي لايستهان به . اذ هي نبهت الاذهان الى العامل الاقتصادي واثره في حياة الانسان .

فقد كان هذا العامل قبل ظهور الماركسية لايهتم به احد . وجاء ماركس يدعو الى الاهتمام به . ولكنه افرط في ذلك وغالى . اذ هو جعل العامل الاقتصادي الكل في الكل بالنسبة لحياة الانسان ومسيرة التاريخ .

ثم جاء اتباع ماركس بعدئذ فزادوا عليه في الافراط والغلو . كما هو شان الاتباع المتعصبين دائما . حتى وصلوا بالنظرية الماركسية اخيرا الى هذا الوضع العجيب الذي شهدناه .

يحاول انجلز الاعتذار عن نفسه وعن صاحبه ماركس في هذا الغلو والافراط في تقدير العامل الاقتصادي فيقول ما نصه :

« ماركس وانا نحمل جزئيا مسؤولية كون الشباب يعطون الجانب الاقتصادي وزنا اكبر مما يجب . ففي مواجهتنا لخصومنا كان علينا ان نؤكد على المبدأ الاساسي الذي ينكرونه . وفي هذه الحالة لم نجد دائما الوقت والموضع والظرف الذي يتيح لنا اعطاء العوامل الاخرى التي تشترك في الفعل المتبادل مكانها .. » .

ويعترف انجلز بان هنالك عوامل اخرى تؤثر في حياة الانسان ومسيرة التاريخ بالاضافة الى العامل الاقتصادي . كالعامل السياسي والعامل العسكري والعامل الفكري والعامل الديني . ثم يقول انجلز : « اذا قام احد بتشويه هذا الموقف بمعنى انه جعل العامل الاقتصادي العامل المقرر الوحيد فانه بذلك يحوله الى جملة فارغة مجردة حمقاء » .

ان هذا الذي تنبأ به انجلز في تحول النظرية الماركسية الى « جملة فارغة مجردة حمقاء » قد تحقق فعلا لدى الكثيرين من اتباع الماركسية . وقد رايناهم عيانا . وعانينا منهم ما عانينا . اذ وصل الحال بهم الى درجة انهم اعتبروا « سحل » الجثث في الشوارع مكسبا شعبيا .

قد يصح ان اقول أن ما رايناه من اتباع الماركسية راينا مثله من اتباع المنطق العقلاني . فقد كان البعض من اتباع هذا المنطق يدعون الى القتل والاضطهاد وانتهاك الحرمات تجاه من يخالفهم في الراي او المعتقد . فالمخالف لهم انما هو في نظرهم يخالف « الحق الواضح الذي لاشك فيه والذي لايتنازع فيه اثنان » . انهم لايدرون انهم لو كانوا قد نشأوا في مثل البيئة التي نشأ فيها المخالفون . وعاشوا في مثل الظروف التي عاش فيها اولئك . لصاروا مثلهم في الافكار والمعتقدات .

ان الماركسية لم يطل بها الزمن كثيرا كمثل ما طال بالمنطق العقلاني . فهي قد نشأت في زمن تعقدت فيه الحضارة واشتد الصراع الفكري . ولهذا فهي قد انكشفت عيوبها خلال مدة قصيرة . وهي لو كانت قد نشأت في عصر قديم لربما سيطرت على الاذهان بمقدار ما سيطر عليها المنطق العقلاني .

الابداع والشفاء المتجدد : نعمة تنزلها السماء

■ جبرا ابراهيم جبرا

في اواخر القرن الماضي . وفي النصف الاول من هذا القرن . ساد راي في اوساط الفنانين والشعراء والروائيين في اوربا . مفاده أن العبقرية والمرض امران متلازمان . بحيث تكاد تكون الاولى مشروطة بالثاني .

وقد انبرى الكثير من النقاد والدارسين والمحللين النفسانيين الى التغلغل في هذه الظاهرة . ليتحدثوا عن العلاقة بين شاعرية جون كيتس الدافقة وبين مرض السل الذي قضى عليه وهو في السادسة والعشرين من عمره . وعن صمم بيتهوفن الذي دفعه الى تصور اعظم الالحان في اذنه الداخلية . كما تحدثوا عن الصرع الذي كان يرعب دستويفسكي . ويمده . في الوقت نفسه . بالشد رؤاه حدة وتالقا . وعن التدرن الرئوي الذي اوحى لشوبان بـاروع موسيقاه . والاضطراب النفسي . او الجنون . الذي كان من نصيب عباقرة من كل لون . كالرسام فنسنت فان غوخ . والموسيقار شومان . والشاعر لوتريامون . والفيلسوف نيتشه . والراقص نيجنسكي .

والقائمة طويلة ومذهلة . ويحضرني منها الكثير ـ من الرسام الانكليزي اوبري بياردزلي الذي قتله المرض وهو في السادسة والعشرين . الى انطون تشيخوف الذي قتله التدرن بعد تخطيه سن الاربعين بقليل ـ دع عنك عباقرة اخرين كالشاعر مكفيرسون . صاحب ملحمة « اوسيان » التي طرب لها مفكرو وادباء اوربا في مطلع القرن التاسع عشر . بمن فيهم غوته الذي جعل بطله فيرتر . في ماساته الشهيرة باسمه . يقرأ صفحات منها على حبيبته قبل انتحاره : وبودلير الذي الهب الزهري خياله في اتجاه جهنمي . ومارسل بروست الذي سجن نفسه في غرفة مبطنة بالفلين لصد ضوضاء الناس عن نفسه وهو يعاني نوبات الربو . الذي راح من خلال اختناقاته يصور عالما مذهلا من العلاقات الانسانية المتشابكة بلغة من السحر : وانطونان أرتو الذي جعله جنونه المتزايد يصور الحياة كمسرح لا تتحرك عليه الا شخوص القسوة والتعذيب والرعب .

ومع هذه الاسماء الكثيرة . كان هناك عشرات من الشعراء والرسامين والروائيين الاوربيين . الذين اشتهروا في عواصمهم او اقطارهم في اثناء حياتهم . او ادركتهم الشهرة بعد موتهم حين اكتشفت اعماق رؤاهم المتصلة برؤى الانسانية في كل مكان . من امثال الرسام النرويجي ادوارد مونك . او الكاتب التشيكي فرانز كافكا . او الروائيين الانكليز المتميزين كاثرين مانسفيلد . ود . هـ . لورنس . وفرجينيا ولف . وجورج اورويل ـ وكلهم قتلهم المرض او الخلل الذي عايشهم . او عايشوه . معظم سني حياتهم .

وكانت النظرية نفسها ترد ابداعهم الى اثر المرض المستمر . حتى بات كل من يطمح الى الشهرة كاديب او فنان . يكاد يطمع في ان يصاب بمرض ما خطير ! وسادت في الاذهان صورة العبقري رجلا على شفا الجنون . او في قبضته . او شابا شاحب الوجه . تبريه العلل حتى يرق جسمه ويشف وجهه كالملائكة . ويصحو في الوقت نفسه اروع الصحوات الذهنية ويستعيد اروع الصور الرؤيوية . ورئتاه المصابتان تنفثان الدم ! وكان بعضا من ذلك كله صورة « الشاعر الملعون » . الشاعر الذي تطارده اللعنة . فتلتهب بها خيالاته على نحو لايتاح للاناس العاديين .

ولسبب ما . كان العديد من الذين اكدوا تداخل العبقرية والمرض هم من الذي كتبوا باللغة الالمانية . سواء اكانوا المانا . كتوماس مان في روايته الهائلة « الجبل السحري » . او نمساويين كسيغموند فرويد في الجزء الاكبر من نظريته في الكبت الجنسي . وستيفان زفايغ في عدد من مقالاته . وغيرهم .

غير ان دراسات كثيرة اخرى حول الموضوع ظهرت بالفرنسية والانكليزية ـ ككتاب فوكو « العبقرية والجنون » . وكتاب ادموند ولسون « الجرح والقوس » ـ والجرح هنا هو المرض . والجريح هو النبال العظيم فلوكتيتس . الذي ورث قوسه الهائلة عن هرقل . والقوس هي التي تنطلق منها سهام الجبروت ـ والعبقرية .

ولكن لابد من القول ان الاونة الاخيرة شهدت عددا من النقاد والدارسين ناقشوا هذه الفكرة . ورفضوا قبولها كمبدأ اساسي . متعللين بان الظاهرة الواحدة (نسبيا) لاتشكل قانونا طبيعيا . وان بضع سنونوات لاتنبىء بالضرورة عن حلول الربيع . ورغم وجاهة الفكرة وقوتها الاقناعية . فان بوسع الباحثين والمحللين ان يذكروا عشرات العباقرة ممن لم يعرفوا المرض الوبيل . بمعنى العلة الجسدية او النفسية المزمنة . وكانت لهم مع ذلك رؤاهم وانجازاتهم العظيمة التي اغنت البشرية .

لست اريد هنا الدخول في شعاب هذا الموضوع . على جاذبيته واهميته . بقدر ما اريد ان اعرض لفكرة لها صلتها به . وان لم تكن بالضرورة في صلبه : فكرة الابداع والشفاء .

جبرا ابراهيم جبرا

وأنا بهذا انظر الى الابداع كتجربة ذاتية يكون صاحبها في غمرة من الحمى . التي تتخذ اشكالا متباينة من القلق والتوتر والكآبة . قد تطول اشهرا . وقد تطول سنوات . لانتاج عمل يحس انه يتحتم عليه انجازه . لحاجة قد لايستطيع تحديدها وهو انما ينجزه ليتخلص من « الحمى » . واذا هو عندها كمن يبلغ من مراحل الجرح مرحلة الالتئام . والبرء . واذا هو يشعر بان عسرا خانقا قد انتهى به الى فرج . وان اعضاءه تتحرك من جديد بخفة وطلاقة كاد ان ينسى وجودهما بهذه الروعة .

تجربتي في هذا المضمار تكررت مرارا عديدة . بحيث ايقنت ان قدرة العملية الفنية على شفاء صاحبها . ولو الى حين . يجب ان تكون ايضا بعض السر في الاثر الصحي . الاثر الشافي . الذي يتركه العمل الفني المنجز في نفس المتلقي : القارىء . او السامع . او المشاهد .

كثيرا ما تاملت في شعر بدر شاكر السياب . في السنوات العشر التي توثقت فيها عرى الصداقة بيننا (١٩٥٤ـ١٩٦٤) من هذه الزاوية الخاصة . دون ان ازعم ان عبقريته كانت بالضرورة وليدة مرضه . ولو انه انشحذت به . كما انه . دونما ريب . واجه الانهيار الجسدي في فترته الاخيرة بعبقرية خياله ـ بجبروت الكلمة لديه .

« احس بأجراس خافتة . اجراس مطر وزهر . تقرع في نفسي . مبشرة بميلاد قصيدة .. هذه الليلة او غدا . سيكون ميلادها نعمة تنزلها السماء علي » .

هذا ما قاله بدر في رسالة الى « امال ونعوس » . قبل وفاته باربعة عشر شهرا . وقد جاءت عبارته عفوية . وفي سياق عفوي لم يكن يتحدث فيه عن قضايا ابداعية . غير انه كان يعاني انئذ اشتداد المرض عليه . وهو يحاول ان يقهره . او يخاتله . بكتابة الشعر .

وبعبارته هذه . دون وعي منه . اصاب القلب من مسالة الابداع . كما هي بالنسبة لكل مبدع ـ هذا الذي هو دوما في انتظار « نعمة تنزلها السماء » عليه عن طريق فنه . واذا لم تنزل السماء نعمتها . بات مقيما على انتظاره وعذابه . مريضا كان ام غير مريض .

ولكن لعل الانتظار والعذاب جزءان من المسالة نفسها . فيهما استنزال لبركة السماء . ضرب من الدعاء الذي يملأ كهوف النفس بضجيج لايسمعه الا الفنان . وما اروعها ساعة عندما يحس ان ذلك الضجيج اخذ يتشكل اصواتا ومرئيات ! انها « اجراس خافتة . اجراس مطر وزهر » ـ وهي خافتة لان رنينها لم ينطلق بعد الى رحاب الفضاء . اما في الداخل . فانها سرعان ما تعلو اصواتها حتى تغدو مدوية . والشاعر ينتظر ويتابع . ويكاد لايصدق . لان في موجاتها يكمن المعنى الذي ما طلب غيره طيلة سني حياته . معنى الخلاص من العذاب . ولو الى حين .

حتى اللغة التي تحمل هذه الصورة الرقيقة . هذه الصورة الملحة الحاح المطر اذا انهمر . جاءت على قلمه في تلك الصيغة الدينية التي اختارها الفنان المرهق بعينه . المحمل بالرؤى . الممزق بين ماضيه وحاضره . وسيلة للانقاذ . لا لانقاذ نفسه فقط بما سياتي . بل لانقاذ كل نفس تشاطره فنه في كل زمن قادم .. « اجراس مطر وزهر » (رمزي الحياة والابداع) . مبشرة بميلاد قصيدة . ويكون الميلاد . نعمة . من « السماء » . اليس في هذه الكلمات اصداء من بشرى مريم بانها ستلد من هو من روح الله . اية للناس ورحمة من الله ؟

لاشك ان بدرا . كاي شاعر او فنان حقيقي . كان يحسب ـ دون ان يقول ذلك نصا بالضرورة ـ ان في قصائده حياة للناس . لانها من نبع قدسي . واذا ولدت القصيدة نعمة تنزلها السماء عليه . فان نعمة تنزلها السماء ستعم الناس ايضا . وهم الذين يحيا الشاعر بهم . ولهم . فرؤى الفنان . دون رؤى الاخرين . هي وحدها رؤاه ورؤى الاخرين معا . منقذته ومنقذتهم . انها المطر الذي يمدد ويمدهم بنضارة البقاء وروعة الكون .

في فلتات كهذه من قلم الكاتب . ترد كيفما اتفق . وعلى الارجح دون ارادة منه . تشخص الدلائل على اصالة ذهنه . وعمق البئر الانسانية التي يمتح منها وهذه الاصالة وهذه البئر هما اللتان تمكنانه في النهاية من ان يتخلص . على طريقته . لزمانه وللازمان اللاحقة . روح عصره في ما يكتب . كما تمكنانه من ايصال بعض « النعمة » التي انزلتها السماء عليه . للاخرين . شفاء وعافية روحية .

ونحن لو ركزنا على دراسة الصور والرموز والكنايات في كتابات مبدعينا . قد نبلغ بعض السر الذي يجعل لما يكتبون ذلك الحضور المحيي الاشبه بحضور المطر . الذي به يقهر القحط . ويروى الظما . ولو الى حين . كما قلت . ولكنه حين يتكرر بتواتر فنهم وحضور كلماتهم . بها يجدون شفاء النفس بعد الاضطراب والعسر اللذين قد يعاودانهم . ولكنهم يهبون الاخرين شفاء باقيا ما بقيت كلماتهم وفنونهم .

التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الأول الهجري (٣)

■ د. نجمان ياسين

نجمان ياسين

ومن المفيد ان نؤشر . بان كثافة تواجد العرب في المدينة . كان يتاثر بالاحداث السياسية وبطبيعة الظروف الموضوعية . فالهجرة من والى المدينة كانت وراء ازدياد او نقصان سكان المدينة . فبعد ان شهدنا تدفقا من العرب على المدينة بعد الهجرة وبعد فتح مكة بالذات بحيث راى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يخفف الضغط على المدينة ويعيد القبائل العربية الى مستقراتها الاولى وتابعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في نفس الاجراء بعد عام الرمادة . راينا هجرة واسعة نحو الامصار في زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وترتب على هذا ان كان بعض سكان المدينة يتزوجون ويلخذون نساءهم الى العراق والشام ومصر وكان ان تداخلوا وامتزجوا بالقبائل الاخرى . ليظل الوضع في المدينة محافظا على العلاقات القبلية من حيث الارتباط بكبير القبيلة وتوزيع العطاء وفقا لتركيب القبائل . وليستمر حتى في العصر الاموي توزيع العطاء من خلال سيد القبيلة وقد راى احد الباحثين ان الحجاز بعد تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه وبروز الشام كمركز استقطاب . قد شهد هجرة متعاكسة كان لها تاثير كبير على وضعه السكاني . حيث ارتفع عدد السكان في المدينة بعد عودة الانصار اليها بقيادة قيس بن سعد بينما انخفض عدد سكان مكة والطائف . اثر الهجرة المعاكسة الى الشام . ولما كانت المدينة متفوقة سكانيا في الحجاز . فانه من المنطقي ان تحتفظ بهذا الموقع في اعقاب التفريغ الذي تعرضت له مكة والطائف . ولعل في هذا مايفسر بعض اسباب خضوع الحاضرتين لتاثير المدينة والدوران في فلكها السياسي بشكل مباشر دون ان يطرا تغيير على الوضع الا في عهد عبدالله بن الزبير الذي اتخذ مكة مقرا لحركته ولقناعات خاصة به وباهل المدينة الذين لم يتحمسوا له كثيرا .

من هذا نخلص الى ان التركيب السكاني في المدينة . كان محكوما بالتطورات الموضوعية التي املت العديد من الاحداث المتصارعة

التنظيم الاجتماعي للعرب وتبلور فكرة الامة :

كانت العشيرة والقبيلة تمثلان الوحدة الاجتماعية السياسية عند العرب . وكانت النظم البدوية تشكل حياتهم . مع ملاحظة ان العرب المستقرين قد عرفوا الدولة . كما حصل في اليمن مثلا ورغم ان البناء الاجتماعي في تلك الدول التي عرفها العرب . قد ارتكز على التجمعات القبلية . الا اننا نستطيع ان نتلمس في القبائل البذرة الاولى لتكوين الدولة . ذلك ان اكثر القبائل قوة . كانت تجسد المحور المركزي للقبائل الاخرى وفيه تمركز القوى الادارية والاقتصادية والسياسية . وهي جميعا تكون الدولة . وهنالك مايشير الى ان العرب قد عرفوا مصطلح الامة . وان ملك الانباط كان يسمى شعبه « الامة » وهي وحدة جامعة الشعب .

لقد وجد الشعب العربي بصورة موضوعية قبل الاسلام . وكان يتطور في هياكل موحدة اللغة والثقافة والدين والاخلاق . وكانت تلك الهياكل تتخطى الانقسام القبلي . بيد ان هذا التطور قد تاخر بسبب الظروف الموضوعية والاحداث التي حكمت مسيرة الشعب العربي . ولعل اثر الوجود الاجنبي وتخريبه . كان من اهم اسباب تاخر هذا التطور ولذا نجد استجابة عربية ضد هذا التحدي . ونجد انحيازا قوميا يسعى للتخلص من الهيمنة الاجنبية . كما نجد رفضا للسيطرة الاجنبية تمثل في سلسلة اعمال عسكرية نظمها العرب املا في الخلاص من الاحتلال والظلم . وفي ضوء هنا نفهم عبارة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ في تعليقه على نصر العرب في ذي قار « اليوم اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا » وهو تعليق بليغ يؤشر ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد مثل ضميرا للجماعة العربية .

واذا كان العرب قبل الاسلام قد ابتعدوا عن الاماكن الخصيبة بتاثير القوى الاجنبية مما كرس البداوة وضرب الكيانات العربية السياسية . وقام بتخريب شمل شتى مفاصل الحياة . فسادت حياة التشرذم والانقسام في القرن السادس للميلاد . الا ان التطور العربي لم يتوقف . فقد اسهمت اسواق العرب التي انتشرت في اغلب ارجاء الجزيرة في التوحيد الاقتصادي والثقافي بحيث عدت مع التوحد الايديولوجي من اسباب توحيد نظرة العرب الى العالم ولعل سيادة لهجة قريش كانت نتيجة لذلك وهو امر له اهميته في الاستعداد اللغوي ونضج فكرة استقبال الاسلام العربي الموحد خاصة وان لغة القرآن كانت مفهومة في مكة ويثرب والطائف وجميع مدن الحجاز وترافق مع فعاليات ونتائج الاسواق التي قامت بتقريب الفكر وتوحيد اللغة والاقتصاد وجود قلق ديني تمثل في ظهور الاحناف الموحدين الذين ضاقت نفوسهم بالتجزئة وانقسام قومهم العرب .

يلاحظ ان القرآن الكريم قد اورد لفظ قوم ليشير الى جماعة بشرية ترتبط بعلاقات اجتماعية . كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم . و(قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم) كما يلاحظ ان هنالك من ادرك معنى القوم والشعب وعلاقتهما ببعضهما . حيث راى ان الشعوب هي الجماهير التي تفرقت منها العرب . ثم تفرقت القبائل من الشعوب ثم تفرقت العمائر من القبائل . ثم تفرقت البطون من العمائر . ثم تفرقت الافخاذ من البطون . ثم تفرقت الفصائل من الافخاذ . وليس دون الفصائل شيء . وفصيلة الرجل هي رهطه الادنى وبنو ابيه . وقد قيل بعد الفصيلة . العشيرة . وليس بعد العشيرة شيء .

وقد تناول معنى ومفهوم الامة العديد من المفكرين في الشرق والغرب . ولجمل لنا احد الباحثين تلك الاراء التي ناقشت العناصر التي تكون القومية وتؤلف الامة . وعموما فان اختلاف معنى ومفاهيم الامة بين المؤرخين والمفكرين . يؤشر الاختلاف في وجهات النظر بسبب الاختلاف الفكري بينهم . وارتباطهم بواقع تاريخي معين . وقد شخص هذا الامر احد مؤرخينا المعاصرين بقوله . قد تتباين النظرات لمفهوم الامة بين من ينظر الى الاصول البشرية الى اللغة والثقافة .

وهناك من يربط بين الامة والدولة الواحدة . وبين من لايربط بينهما ويرى ان الامة واحدة سواء كان لها كيان سياسي واحد ام كانت مجزاة . وقد يكون لهذه النظرات اسس فكرية . ولكنها تتصل بالواقع التاريخي لتكوين الامم في العصر الحديث .

وقد لاحظ مؤرخ معاصر اخر انه لم يكن هنالك تمايز بين مفهوم الدولة وبين مفهوم الامة في عصر الرسالة . اذ كان مصطلح ـ امة ـ يشمل الدولة والمجتمع في ان واحد . وهذه الملاحظة هي التي تفسر لنا كثرة استعمال مصطلح الامة في القرآن الكريم وفي الوثائق التاريخية التي ترجع الى العهد النبوي .

ولذا فان تتبع دراسة التطور التاريخي للعرب هو الذي سيمكننا من تحديد فهم ادق لقيام الامة العربية ومقوماتها وظهور الفكرة العربية وتطورها . كما ان معرفة ذلك تتطلب بالدرجة الاولى . دراسة معنى الامة في القرآن الكريم . ونمو وتبلور الفكرة في اجراءات الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتنظيماته وامتدادها ورسوخها في صدر الاسلام من خلال التطبيقات العملية .

١ ـ الامة في القرآن الكريم

ابتداء لابد من الاقرار بان الخطاب القرآني في حديثه عن اشياء وقعت في الماضي يشير الى حالة حاضرة بقصد تغيير وضعية اجتماعية وسياسية وفكرية بحيث يتم اسقاط معطيات الماضي على الحاضر . وهذا يعني ضمنا ان لفظ ومعنى ـ الامة ـ كانا معروفين في عصر الرسالة بين العرب بدلالة ورودها وبشكل ملح في الكثير من الايات القرآنية

يرى باحث معاصر ان كلمة امة قد وردت في القرآن في تسع واربعين اية بصيغة المفرد . وفي ايتين بصيغة الجمع المخاطب . وبمعنى الجمع غير المعرف في ثلاث عشرة اية . وان ثمة تعددا في معانيها . الا ان السمة الاساس لها تؤشر معنى الكيان الاجتماعي المقترن بالعقيدة والتوحيد وضرورة التجديد . الذي يعني مضي الامة في الوقت نفسه . بينما يرى باحث اخر ان كلمة ـ امة ـ قد جاءت في اربع وستين اية قرانية . عبرت ستون منها عن دلالة واحدة بينما عبرت اربع ايات عن معان اخرى

ان الملاحظة الاولى التي يخرج بها المتتبع لمعاني كلمة ـ امة ـ في القرآن الكريم . هي خصب وثراء وتعدد هذه المعاني وتلون دلالاتها فقد تاتي بمعنى القدوة والنموذج والمثال الذي يحاكى ويتبع نهجه . كما في (ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا . ولم يك من المشركين) وقد تاتي كتعبير عن الزمن ودلالة تعني الاجل (ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة) لتاتي في موضع اخر فتشير الى النهج والطريق والعقيدة (ان وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون)

بينما جاءت في عدة ايات لتشير الى مطلق الجماعة . كما في (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير) وفي (ومن قوم موسى امة يهدون بالحق) وفي (وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا) وهناك من يرى بان مايدل على ان الامة جماعة انها في كل موضع جاءت في موقع الفاعل الغائب اشير اليها في الفعل بواو الجماعة كما دل على ان الامة مطلق الجماعة انها قد جاءت في القرآن دالة على الجماعة من الناس والجماعة من الجن والجماعة من الحيوان والجماعة من الطير . كما في (قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس) وفي (وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم) وفي (قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك) وقد اكد القرآن على فكرة تعدد الامم . وابرز ان مشيئة الله قد قضت بذلك (ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة) و (ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة) وفكرة التعدد الخاص بالامم تتجسد في الزمان والمكان . فالتعدد في الزمان يتمثل في قوله (وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا . ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) . كما ان الاخرة تؤكد التعدد في قوله (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد) وفي (ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم) ولنا ان نؤشر بان القرآن يذهب الى ان الامم تتعدد بتعدد الرسل والرسالات السماوية . كما في (ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله) وفي (كل امة تدعى الى كتابها) وفي (لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه) واذا كانت الامم قد تعددت على مدى الزمان فانها تتعدد في الزمان الواحد وفي المكان الواحد كما في (قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك) اذ نجد هنا امما عديدة متمايزة وجدت سوية في مكان محدد واحد

ووفقا للخطاب القرآني . فان الامم المتمايزة العديدة تتوزع في الارض (وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك . وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون) وثمة امة يتميز ابناؤها بالايمان بالله وبرسلهم وشرائعهم وعقائدهم (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا . ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة) واذا كانت هنالك امة مؤمنة فثمة امم كافرة عاصية (وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم) و (وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك) . ولقد كان الناس في البدء امة واحدة . وانهم قد اختلفوا فيما بينهم فارسل الله الرسل مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب ليحكموا بين الناس بالحق .

كما اطلقت كلمة ـ امة ـ على الجماعة . حتى وان لم تتميز هذه الجماعة الا بموقف واحد في حالة محددة . كتشخيص للاقتصاد واقامة فرق بينه وبين التبذير (منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء مايعملون) اولبيان حالة السقي (ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون) وقد حدد بعض الباحثين اربع ايات انفردت بالعرب في زمن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ هي (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) التي تؤكد ان الاختيار قد وقع على العرب اصحاب الارض الوسط في الكون ونظمهم الحضاري القائم على التوازن بين قيم السماء ومعطيات الارض . وفي (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر) حيث الجماعة التي على الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان يكونها لتصبح الامة الداعية الى الخير في الحياة . وفي (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) اشارة الى العرب كامة عبر التاريخ . وفي (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) . اذ يرى الباحث نفسه ان هذه الايات التي اشارت الى الامة . اشتركت في الحديث عن الانبياء وكلهم عرب ظهروا في الارض العربية . وكانت افعالهم زبدة تاريخ الاجيال العربية المتعاقبة . وكان تاريخهم يجسد حقب الزمن العربي

ويكون المسلمون امة تتميز عن غيرهم من خلال الانتماء الى الاسلام الذي ياتي ليعبر عن انتماء ديني شامل (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك) كما تاتي تتعبر عن الانتماء الى دين الاسلام الذي جاء به الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمتمثل في الامة الصالحة الوسط الداعية الى الحق ونشر العقيدة . فحيث يوجد المميز القومي لجماعة من الناس . يصح في لغة القرآن كتاب المسلمين ان نسمي الجماعة امة

ونجد في دلالات ومعاني الامة في الخطاب القرآني مايشير الى تعدد واختلاف الامم وفق ارادة الهية مقدرة (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولايزالون مختلفين) وهذا يعني ان الدين يوحد . ولكنه لايلغي التمايز بين الامم ولايطمس القومية . العجمي والعربي « قل هو للذين امنوا هدى وشفاء » و (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) فثمة اقرار هنا للاختلاف بين مجتمع واخر على مستوى التكوين الديني والاجتماعي

ويعترف الخطاب القرآني . بتعدد الانتماء الديني في الامة الواحدة دون ان يخل هذا التعدد بوحدة الامة . وهناك اكثر من اية تشير الى اهمية التنظيم الاجتماعي لابناء الامة الواحدة المنتمي الى عدة اديان (قل يااهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولانشرك به شيئا ولايتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله) . فهنا يدعو القرآن ابناء الامة الواحدة الى العيش على كلمة سواء هي الايمان دون التخلي عن دينهم . ومن دلالات ومعاني وضرورة العيش المشترك بين ابناء الامة ان القرآن قد احل طعام اهل الكتاب وشرع ونظم الزواج منهم . كما نظم الجدل والحوار الديني بينهم بشكل حضاري متسامح يعتمد اللين . (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن) ودعا الى المودة والالفة معهم . وخصص لهم . شانهم شان المسلمين . مساعدة مادية

وقد رفض الاسلام اكراه اهل الكتاب وغيرهم على الايمان به عنوة تاركا لهم الحرية في هذه المسالة الذاتية (لااكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) و (افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين)

ويقرر الخطاب القرآني اهمية انتماء كل رسول الى قوم معينين ولسان معين . اي ثقافة محددة (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم) وان لكل امة رسولها (ولقد بعثنا في كل امة رسولا) . ونقف امام اكثر من اية ترسخ فكرة ارسال الرسل بلسان قومهم . وهو امر له دلالته البليغة في رسالة الرسول محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي تكوين الامة (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم) و (كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا) و (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا) . وفي ضوء هذا يتخذ الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الانتماء الى قومه بمكة القاعدة التي ينطلق منها باتجاه الامة التي تستغرق قومه الذين يبقون في مركز القلب بسبب من دورهم الخاص . ولمركز القلب هذا ميزانه ومسؤولياته) وانه لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون : ذلك ان امة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ هي امة الاجابة . وهي تضم العرب المؤمنين بالرسالة واصحاب الكتب . وان الانسانية هي امة الدعوة . فالاسلام يسعى الى تاسيس الامة في العالم . واستيعاب العالم في الامة (قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا) و (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا)

ان طبيعة الخطاب القرآني تعني ان تبقى الامة مفتوحة ـ اي في حالة تدفق ـ مادامت في العالم ناحية لم تقتحمها الرسالة الجديدة لتسيطر او توازن او توحد . ورغم اتجاهها الانساني الا ان بدايتها محلية . وطنية . قومية

ومما له دلالته البليغة . التاكيد القرآني . بان الرسل والانبياء يبعثون الى الحواضر والمستقرات الحضرية (القرى . القرية) ومن هنا نفهم معنى اختيار المدينة كمركز للدعوة نشرا واستقرارا وقيادة . بعد هجرة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ والصحابة اليها

ويتضح ان العرب . قد عرفوا في الزمن السابق للاسلام . معنى الشعب والقبيلة . فثمة من راى بان الشعوب هم اهل الجبال الذين لايعتزون لاحد . والقبائل قبائل العرب . وثمة من راى ان حمير كانوا ينتسبون الى المخاليف ـ شعب ـ بينما ينتسب الحجازيون الى القبائل . ويلاحظ ان النقوش اليمنية المتاخرة يذكر فيها البدو الى جانب الشعب . كان يقال شعب همدان وعربهم . وشعب سبا وعربهم . فيما اطلق اسم العرب على قبائل البدو الشماليين الذين عاشوا حياة قبلية بالدرجة الاولى اما الاختلاط في معنى الشعوب والقبائل عند المفسرين فيعود الى عدم معرفتهم للاصل اللغوي لمفردة ـ شعب ـ بسبب الوضع القبلي الذي كان سائدا في شمالي الجزيرة وهو راي اجدني اتفق معه

يتبع

> لقد رفض الإسلام اكراه اهل الكتاب وغيرهم على الإيمان عنوة تاركا لهم الحرية في هذه المسألة الذاتية (لاإكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي)

> ان تتبع دراسة التطور التاريخي للعرب هو الذي سيمكننا من تحديد فهم ادق لقيام الامة العربية ومقوماتها وظهور الفكرة العربية وتطورها

اسئلة .. اسئلة في عام انتخابات مركز النظام الدولي الجديد

١٩٩٢ .. هل تثير رياح التغيير واشنطن ووصيفاتها؟

■ محمد السبعاوي

■ الشكل المكتسب لعام ١٩٩٢ ، انه عام الانتخابات بكل ماتفتحه امام مايرد الى الذهن من احتمالات منها فرضية او احتمال ان يكون ١٩٩٢ عام تغيير ..

ولكن هل يجرؤ المراقب على طرح فرضية كهذه ؟ خاصة اذا كان المقصود بالتغيير هو مركز القرار والمراكز الوصيفة التي لم يمض على التبشير به ، ومباشرة تاسيسه سوى سنتين او اكثر بقليل ؟.

الاحد المقبل ٢٢/ اذار الجاري ، تجري في احياء وقرى ومدن فرنسا الانتخابات البلدية .

بعد ذلك باقل من شهر ، اي في النصف الاول من نيسان المقبل يتوجه البريطانيون الى صناديق الاقتراع لانتخاب نوابهم في مجلس العموم .

وفي حزيران المقبل ايضا ، من نفس العام يتصارع الليكود الحاكم مع حزب العمل ، للفوز بثقة المستوطنين الصهاينة حول من يصلح لقيادة كيانهم في السنوات الاربع المقبلة .

بعد هذه وتلك ، يختتم عام ١٩٩٢ ، مهرجانه في واشنطن ، حيث سيتقرر في تشرين الثاني وبالانتخاب ايضا تجديد اقامة جورج بوش اربع سنوات اخرى ، في البيت الابيض ، او ترحيله والاتيان ببديل ..

طبعا ، الاجراءات هذه تاتي مصادفة ، لكنها وهي ضمن الترتيب الدوري في الحياة السياسية الغربية على اختلاف اهميتها ، اعطت لعام ١٩٩٢ مرأى خاصا ، محفزا لاسئلة تلد اسئلة اخرى ..

فالظاهر في صورة الوضع في العواصم الاربع ، منذ بداية النصف الثاني من العام الماضي ، والشهرين والنصف من هذا العام تغري بالتجرؤ على طرح هذه الفرضية .. فشعبية الرئيسين الفرنسي والامريكي ، لاتختلف كثيرا عن شعبية رئيسي حكومتي بريطانيا والكيان الصهيوني والاختلاف في التدني المتواصل بين الواحد والاخر نسبي ومشاكل الاربعة متشابهة .. بل تكاد تكون نفسها حيث يقف في مقدمتها معضل التدهور الاقتصادي العصي على المعالجة بكل تفرعاته الناتجة .. إضافة الى المصداقية باتجاهيها ، الداخلي ، والخارجي .

لقد كان بوش يجتهد للظهور بمظهر البطل القومي في بلاده .. الذي لايتجاسر احد على الظهور منافسا له ، على فترة رئاسية ثانية صورت انها ، مطوية ، او مضمونة مئة بالمئة .. لكن إستفتاءات الراي جاءت لتمزق الستر وهو الان يجاهد للفوز بترشيح حزبه لخوض إنتخابات لن تكون سهلة ، حسب كل التخمينات حتى الرقمية وليدة الاستفتاءات ، حيث إجتاز منافسة بوكانن ٣٠ بالمئة من اصوات الحزب الذي ينتميان اليه ..

وبوش ، هذا في حزبه ، يبدو للمراقب افضل من حاله في مواجهة خصمه من الحزب الديمقراطي - ايا كان - حيث اظهرت عمليات قياس اتجاهات الراي العام ان فرصته في الفوز على المرشح الديمقراطي ستكون قليلة جدا بعد التناقص المستمر لمؤيدي طريقته في ادارة وتصريف سياسته خاصة في شقها الاقتصادي ، وهو الاهم عند الناخب الامريكي ، فقد تقلص عدد هؤلاء المؤيدين الى (٤١) بالمئة بينما تجاوزت نسبة المعارضين والرافضين لهذه السياسة واسلوب بوش الـ (٥٠) بالمئة ..

اما رئيس وزراء بريطانيا المحافظ جون ميجور ، فليس احسن حالا ، إن لم يكن في درجة اشد من السوء ، حيث اظهر اخر إستطلاع اجرته صحيفة تايمز ان حزبه لايحوز إلا على ثقة ٣٨ بالمئة من البريطانيين مهزوما امام خصمه التقليدي حزب العمال الذي تقدم في السلم وفاز بثقة ٤١ بالمئة .

الحقيقة هذه ، التي تكشفت قبل اقل من شهر عن موعد الانتخابات دفعت ميجور الى الانزواء ورفض خوض مبارزة علنية مع خصمه زعيم العمال كينوك الذي تحداه بطلب الظهور في مناظرة تلفزيونية .

والحال هذه فان ميجور ليس باحسن حالا من شامير .. لكن الاسوا حالا بين الجميع هو الرئيس الفرنسي ميتران .

قد يقول قائل غير ذلك على اساس ان الانتخابات التي ستجري في فرنسا بعد اسبوع كما اسلفنا ليست برلمانية ولا هي رئاسية ، اذ ستجري البرلمانية نهاية ربيع العام المقبل ، والرئاسية بعد ذلك بسنتين اي عام ١٩٩٥ ، الامر الذي يعني ان لدى ميتران فسحة من الوقت يستطيع خلالها ترتيب اموره وتعويض ماخسره ..

لكن الواقع ، والمتوارث ، من معطيات تصلح لتكون القياس في الحياة السياسية الفرنسية يقولان غير ذلك ..

فنتائج إنتخابات المجالس البلدية في هذا البلد تعد اعلانا مبكرا لنتيجة الانتخابات البرلمانية التي تجري بعدها في العادة بعد سنة ... هكذا كان الامر حين فاز الاشتراكيون في الاثنتين اول مرة عام ١٩٨١ وهكذا حين خسروا الاغلبية في الدورة التي تلتها عام ١٩٨٥ ، في الاثنتين ايضا .. وكذلك حين عادوا باغلبية بسيطة في الدورة الحالية التي تقترب من نهايتها .

ففي ظل تدهور شعبية الحزب الاشتراكي الى ١٧,٥ بالمئة مقابل ٣٤,٥ بالمئة لاحزاب اتحاد المعارضة اليمينية وتوزع باقي الفرنسيين على احزاب هي الاخرى لاتقل معارضة للحزب الاشتراكي ، الجبهة الوطنية بزعامة لوبين ١٩,٥ بالمئة ، واحزاب البيئة ١٤ بالمئة والشيوعيون ٩,٥ بالمئة تبدو فرص الرئيس ميتران وحزبه في الاستمرار بحكم فرنسا اقرب الى الانزواء في باب المستحيلات .

ومايزيد وضع ميتران صعوبة عن اوضاع اقرانه الثلاثة الاخرين ، عامل فرنسي خاص إضافة الى معطب فقدان المصداقية والمعضل الاقتصادي .. هو الوطنية الفرنسية والحرص الشعبي المتوارث على إستقلاليتها ، واستقلالية قرارها ، والحساسية الفرنسية المفرطة التي نماها ديغول ازاء التبعية التي لم يقدر ميتران خطورة التفريط بها وثلمها كما يبدو مطمئنا الى انه إستعاد ثقتها على مدى السنوات الاحدى عشرة التي مضت من حكمه ، وان في حوزته ٣ سنوات تالية جديدة ، يتعود فيها الفرنسيون ويتخلصون من حساسيتهم الديغولية تلك .. لكن ردة الفعل جاءت سريعة وعاصفة ، فالاصوات بدات تتعالى بضرورة مغادرة ميتران قصر الاليزيه قبل نهاية فترة رئاسته الحالية بسنتين ، اي العام المقبل فور اجراء الانتخابات النيابية ، وكانت هزيمة الاشتراكيين فيها لامحال واقعة ..

مجمل الوضع في العواصم الاربع ، كما عرضناه سريعا والذي شكل مرأى عام ١٩٩٢ ، يغري المراقب كما اسلفنا على إطلاق فرضية ان هذا العام يمكن ان يكون عام التغيير في مركز قرار النظام العالمي الجديد .. فهل هو كذلك حقا؟ وإذا حدث ذلك فلماذا ؟ وباي اتجاه سيكون التغيير ؟ .. ثم ماتاثير كل ذلك على منطقتنا العربية ، الساحة الاولى التي إستهدفها المنادون باقامة هذا النظام ؟

اسئلة .. تتوالد منها اسئلة ، إخترنا ان تكون القضية التي نحاول الكشف عن وجوهها ، هذا الاسبوع وفي اسابيع تالية بتفصيل اكثر □

بوش .. صداع مبكر من النتيجة المقلقة

ميتران .. بدا بانحناءة للصهاينة

(النظام الدولي الجديد) خلاصة الفكر الامريكي لتهويد مسيحية الغرب وصهينة سياساته

كيف يصطرع العالم .. الى اين تقوده تحولاته .. وهل تعمر مرحلة السيطرة الامريكية المطلقة ؟

■ صباح اللامي

لعل اخطر ما تعرضت له خارطة العالم السياسية ، انهيار الجبهة العالمية المعادية للاستعمار ، فالاتحاد السوفيتي تشظى ، والكتلة الاوروبية الشرقية الاشتراكية تعرضت للامركة ، ولم يبق من حركة عدم الانحياز الا اسمها ، ومنظمة الوحدة الافريقية شبه معطلة ، امامنظمة الدول الاسلامية فقد تبنت المشروع الامريكي برمته ، وانقلبت الجامعة العربية الى دول التحالف مع الولايات المتحدة ، مصر ، سوريا ، مشايخ الخليج ، اضف الى كل هذه التراجعات ، الضغوط على الدول التي مازالت قريبة من سياستها المناهضة للامبريالية العالمية ، والتضعضعات الخطيرة في اسيا وافريقيا وامريكا الوسطى والجنوبية ، فضلا عن عجز اليابان واوربا الغربية عن الخروج عن فلك الهيمنة الامريكية .

لكن ثمة احتمال بحدوث تغيرات دولية تؤثر في مراكز قرار مايسمى (النظام الدولي الجديد) واذا كان هذا الاحتمال قائما فلماذا وباي اتجاه سيكون ؟

الاجابة لايمكن ان تكون الا عبر تساؤلات تقود الى تساؤلات ، بيد ان عملية تجميع الحقائق وتحليلها ومن ثم تطعيم التساؤلات بها ، هي التي ستقودنا في هذا المقال الى كشوف المتغيرات المحتملة على مدى عشر السنوات المقبلة التي يتفق المراقبون والمحللون السياسيون الدوليون على انها ستكون نقطة تحول بين عالم وعالم ، بين فلسفات وفلسفات ، ثم بين واقع وواقع .

ان العالم يعاني الان حالة عماء مطلق ، وتمزقاته الجيوسياسية تنذر بحروب اهلية واقليمية ، وليس من المستبعد ان يتعرض لانفلات ذري مفاجئ ، خاصة بعد ان اصبح المجتمع البشري يعيش في دوامة خواء فكري سببها انهيار الفلسفة الشيوعية ، واحتضار الفلسفة الراسمالية البراجماتية التي انهكتها تناقضات السوق وتخبط العقلية الاستعمارية الامريكية الفظة ..

مقابل ذلك لم تستطع كل حشود الشعارات التي احيطت بما يسمى (النظام الدولي الجديد) في تطويع حتى تلك (الارادات) التي حاولت الاحتماء به والتعلق بمقدمات طروحاته التي فضحتها حرب الثلاثين دولة ، بحيث باتت الغالبية العظمى في العالم تنظر الى هذا النظام على انه مجرد مشروع امريكي تصبح الولايات المتحدة من خلاله المالك الوحيد للقرار الكوني .

ولقد نبه فريق البحث الامريكي (نورد ديفز) في كتابه (درع الصحراء) الى ان النظام العالمي الجديد - في افكاره واهدافه - ليس الا مجمل ترتيبات وضعتها الصهيونية العالمية لخدمة (اسرائيل) وتمكينها من احكام السيطرة على مقدرات العالم

وطرح هذا الفريق تصورا لاسباب اندلاع الحروب الكونية منذ بداية القرن العشرين يقول

الحرب الاولى انتهت بوعد بلفور وبداية تاسيس (وطن قومي يهودي) في فلسطين

الحرب الثانية انتهت بقرار التقسيم وقيام (دولة اسرائيل الصغرى)

حرب الخليج التي استهدفت اضعاف القوة العراقية وتدميرها يراد لها ان تنتهي بقيام (اسرائيل الكبرى) التي تعد بداية سيطرة الصهيونية على منطقتي حوض البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي باعتبارهما مركزي النقل الاساسي الدولي كما كانتا تاريخيا

فهل هي عملية تبشير بمرحلة (عصر يهودي) يتحقق طبقا لما ورد في نصوص البرتوكولات الصهيونية ، هنالك مؤشرات عديدة على ان المؤسسات اليهودية العالمية تحلم بهذا وتعمل من اجله عبر حكومات ومؤسسات ومحافل لا حصر لها

هنالك أيضا مؤشرات تؤكد ان مسيحية الغرب تعرضت لعملية تهويد واسعة النطاق ، بينما تعرضت سياساته للصهينة ، وليس ادل على حدوث ذلك من محاولات ردم الهوة بين الفئات المسيحية عبر التاريخ ، والفئات اليهودية التورانية التلمودية التي صيغت او اعيدت صياغتها عبر الحقب لتتماشى مع مصالح واهداف وتطلعات اليهود

وجدت النقلة (البارومتر) في هذا التوجه ليلة ١٦/١٢/١٩٩١ التي تمكنت فيها الولايات المتحدة من الغاء قرار اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية بعد ١٥ سنة على صدوره ، فلقد صوتت الجمعية العامة على الغاء القرار بموافقة (١١١) دولة ومعارضة (٢٥) وامتناع (١٣) عن التصويت فيما تغيبت (١٧) دولة او لم تشارك بينها الصين وست دول عربية عبر غيابها تاييدا لقرار الالغاء ، وبين الدول التي ايدت الالغاء دول الاتحاد السوفيتي السابق - المجموعة الاوربية)

فكيف يمكن تصور قرار الجمعية العامة هذا في ضوء المؤشرات التالية :

كان قرار عام ١٩٧٥ الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية قد اتخذ بموافقة (٧٢) صوتا - عدد الدول الاعضاء انذاك ١٤٢ - ومعارضة (٣٥) فقط وامتناع (٣٢) عن التصويت

قرار الالغاء يكشف ان (٣٠) دولة من الدول التي ايدت قرار ١٩٧٥ ، قد غيرت موقفها

١ امريكا قامت بدور الضاغط الشديد لانتزاع موافقة ٨٤ دولة على رعاية قرار الغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية

ساعة الغاء القرار صرح ايغلبرغر نائب رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة قائلا (ان العالم قد دخل عصرا جديدا وانه من الطبيعي ان يطالب بارسال قرار من ذلك النوع الى مزبلة التاريخ) بينما اشارت الصحف الصهيونية حينها الى ان المفاجاة الاكبر اثارتها سبع دول اعضاء في الجامعة العربية (مصر - المغرب - تونس - عمان - البحرين - الكويت - جيبوتي) اذ انها صوتت بغيابها .

ويقصد ايغلبرغر بالعصر الجديد ، النظام الدولي الذي حصدت اسرائيل - تحت يافطته - مليارات الدولارات وكميات كبيرة من الاسلحة المتطورة وزحف المهجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي السابق واوربا الشرقية ، فالى اين تسير الاحتمالات .

هل المستقبل البعيد (المئة سنة القادمة) سيحكم امريكا كما صرح بذلك الرئيس جورج بوش وقال ان هنالك عدة سيناريوهات جاهزة بهذا الاتجاه ، ام ان اسرائيل او الصهيونية العالمية هي التي ستحكم امريكا وبالتالي تتحكم بالعالم تحت مسميات متعددة ، ام ان ثمة تحولات موضوعية ستنبثق عنها دوامة (احتدام الارادات) في عالم مابعد الحرب الباردة .

تساؤلات تقود الى تساؤلات كما قلنا . لكن التي انبثقت حتى الان في الخارطة السياسية العالمية ، وجود تصورات قد لاتحمل الان مصداقيتها ، غير انها تصورات لها اسبابها وحقائقها ومبرراتها

اولا ان الاستعمار القديم تآكل بسبب التناحر العدائي بين رموزه ، والحروب الاقليمية والاهلية ، وتبلور الوعي القومي والوطني في المستعمرات ، ثم الوعي الانساني في بلاد الاستعمار ، بمعنى ان فعل القوى الخارجية كان اكبر من فعل القوى الداخلية

ثانيا ان الامبريالية الامريكية ستتآكل من الداخل بالدرجة الاولى تتآكل بالانهيار الاقتصادي والاجتماعي (الجريمة - المخدرات - الايدز) اضافة الى السياق الاخلاقي والسياسي والاداري والقضائي والبوليسي الذي يستفز غالبية الشعب الامريكي ، وسيكون فعل القوى الخارجية منصبا على التنافس الاقتصادي بين الولايات المتحدة وبين كتل النظام الدولي الجديد

ثالثا الاهتزازات الخطيرة في قاعدة الشرعية الدولية

رابعا التكشف المبكر لخواء (النظام الدولي الجديد) من الناحيتين القانونية والاخلاقية

خامسا تزايد النقمة الشعبية الامريكية الداخلية على ضغط اللوبي الصهيوني الامريكي الذي بدا يشكل دولة داخل الدولة

سادسا استشعار اوربا واليابان والمانيا انها ستكون مجبرة على تبني سياسات تقود الى نوع من التوازن في المنطقة العربية يحفظ لها مصالحها الاقتصادية بعيدا عن وقائع الحروب الساخنة او الباردة او الاقليمية مستندة في ذلك الى المجاورة الجغرافية - مصادر الطاقة - سلامة طرق الاتصال - الاسواق الكبيرة - العمالة الرخيصة

سابعا عدم تخلص الامبريالية الامريكية من وراثة امراض الاستعمار الاوربي ، وكونها امتدادا له في استمرار النظر الى شعوب الجنوب نظرة عنصرية دونية ، وفي ازدواجية المعايير ، وسلب الموارد ، والهيمنة العسكرية المباشرة ، بدلا من الحروب التي كانت تشعلها بالنيابة في مناطق عديدة من العالم

ثامنا استخدام امريكا لسياسة (فرق تسد) البريطانية المقيتة عبر ورقة تاجيج الصراعات الاثنية لاسيما في منطقة الوطن العربي (الاكراد - المسيحيون - الشيعة - الافريقيون في جنوب السودان - البربر في المغرب العربي) الخ على الرغم من ان الوطن العربي يعد اكثر المناطق تجانسا في عالم تعد (٩) من كل (١٠) دول فيه ليست متجانسة عرقيا او دينيا او ثقافيا او غير ذلك

ثامنا

تعيش الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفيتي السابق مرحلة مخاطر خطيرة ، فعلماها اولا المعارضة الشعبية العارمة للنظام الدولي الجديد الذي حول القارة السوفياتية العملاقة الى قارة جوع ومرض وحروب اهلية ودول منهوكة القوى عاجزة عن توفير ادنى مستلزمات الحياة لشعوبها ، والمطلب الثاني تصاعد المطالبة الشعبية بالعودة الى البناء السوفيتي

لذا فان اوربا التي تتغير ملامحها بسرعة من تغير اجراءاتها الوحدوية ستنقل معها بخلافاتها وبمجابهة رغبة انضمام (السويد - النمسا - قبرص - مالطا - تركيا) اليها ، ويتوقع ان تطلب فنلندا ذلك ، بينما تناقش الفكرة كل من سويسرا والنرويج ، وعلى المدى البعيد تطمح (بولندا - المجر - تشيكوسلوفاكيا - اوكرانيا) بالانضمام الى المجموعة الاوربية ، اما الاعضاء الاثنا عشر الذين ضمتهم معاهدة روما عام ١٩٥١ فان كلا منهم سيجد نفسه خاسرا في علاقة الانتماء الى النظام الدولي الجديد خاصة بعد ان بددت الولايات المتحدة ورقة الضغط بالتخويف من العملاق الشيوعي السوفيتي ...

والى جانب ذلك وعدم استقرار الوضع في دول الاتحاد السوفيتي السابق فان المانيا تكتسب المزيد من النفوذ العسكري في حلف الاطلسي ، وفرنسا بدات تتململ من الميزانية التي افقدتها استقلاليتها الدبلوماسية ، بينما تسلح اليابان نفسها باعتماد غير اعتيادي ، وتجد كل من الصين والهند انهما مضطرتان للخروج من فضائهما الاقليمي بمعنى ان مراكز استقطاب جديدة وعديدة بدات بالظهور خاصة بعد ان اصبح العامل الاقتصادي مفتاحا اساسيا في تدويل الافكار والسياسات على المستوى العالمي

ان هناك من يرى ان عمر الامبريالية الامريكية قصير جدا مقارنة بعمر الاستعمار الاوربي الطويل (بريطانيا - فرنسا - ايطاليا - روسيا - المانيا - هولندا - بلجيكا - اسبانيا - البرتغال - اليابان) الذي اعتمد منجزات الثورتين العلمية والصناعية في سيطرته على العالم وقهره على الرغم من ان الامبريالية الامريكية اعتمدت هي ايضا وللغرض نفسه ثورتي التكنولوجيا والمعلوماتية لكنهما استنفدتا خلال نصف القرن الماضي .

كل هذه المؤشرات تفسر لنا اعتراف هنري كيسنجر (ان النظام الدولي الجديد يواجه عقبات كبيرة في طريق اقامة هذا النظام والمحافظة عليه) طبقا لما قاله في دراسة نشرتها صحيفة الواشنطن بوست بعددها الصادر في ٥ كانون الاول ١٩٩١

ولقد وصف كيسنجر (تحول امريكا قوة عظمى وحيدة في العالم) بانه وهم ، ذلك ان (العصر الذي كانت فيه امريكا المصدر الرئيس لاستثمار راس المال العالمي قد ولى) حسب تعبيره

فالى اين يقود كل هذا الكم من الحقائق والتحليلات والتساؤلات ، هل ستمسي في مراكز قرار النظام الدولي الجديد - لاسيما الولايات المتحدة - مرحلة تغيير الوجوه والاطر السياسية ، كاعتراف عملي بفشل طروحات وسياسات هذا النظام ، اذ ان الوجوه والاطر السياسية التي صنعته ستلجا الى تغيير تكتيكها باستنباط صيغ واساليب مختلفة عما سبقها في مخاطبة العالم ، والوصول الى الاهداف المخططة لها

الاحتمالات موضوعة في دائرة التوقع ، لكن الثابت ان مراكز قرار النظام الدولي الجديد تجابه ازمات من النوع المعضل اقتصاديا وسياسيا وفي علاقاتها الدولية

ولذا فان هناك من ينظر الى كل محاولات (التلميع) في سياسات الادارة الامريكية داخليا وخارجيا على انها مجرد مساعد في سيناريو محاولة اطالة عمر الوجوه والمؤسسات التي صنعت (النظام الدولي الجديد) في اطار سلسلة الحروب التي مارستها لانعاش الراسمالية العالمية من ازماتها

وكانت صحيفة الواشنطن بوست الصادرة في ٢٤ - ١١ - ١٩٩١ قد كشفت ان تخفيض سعر برميل النفط العربي بمقدار (٥) دولارات يعني وقوع تداعيات ايجابية في الاقتصاد الامريكي توفر له (٣٠٠) مليار دولار هي التي اطالت عمر هذا النظام الدولي الجديد ، لانها منحته مادة الجهاد مجانا

فالى اي مدى ستستمر مثل (عمليات التعدية) هذه ، والى متى ستبقى الجبهة العالمية المعادية للاستعمار والامبريالية معطلة القوى ، وهل ستبقى بؤر التوتر في العالم محكومة بارادة (الترهل والتفجير) الامريكية ، وهل ثمة احتمالات لنشوء تيارات جديدة في العالم تحقق حالة التوازن المطلق

تساؤلات تحمل تساؤلات لكن كل شيء حدد بعد حددا تساؤلات □



كيسنجر .. صهينة العقل



احد اوجه النظام الدولي الجديد

الرئيس الامريكي



بوش

جورج بوش
العمر : ٦٨ سنة
تاريخ انتخابه ١٩٨٩
الحزب الذي يمثله الجمهوري

الرئيس الفرنسي



ميتران

فرانسوا ميتران
العمر : ٧٦ سنة
تاريخ انتخابه ١٩٨١ جدد في ١٩٨٨
الحزب الذي يمثله الاشتراكي

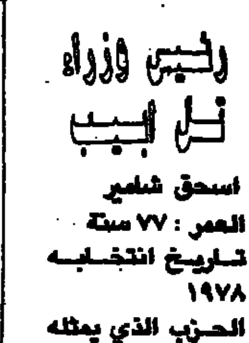
رئيس وزراء بريطانيا



ميجور

جون ميجور
العمر : ٤٦ سنة
تاريخ انتخابه كانون الاول ١٩٩٠
الحزب الذي يمثله « المحافظون »

رئيس وزراء تل ابيب



شامير

اسحق شامير
العمر : ٧٧ سنة
تاريخ انتخابه ١٩٧٨
الحزب الذي يمثله الليكود

احصاء رسمي

	المجموعة	الولايات المتحدة	اليابان
السكان (بالمليون)	٣٤٠	٢٤٦	١٢٢
المساحة بالالف كيلو متر مربع	٢٣٦٣	٩٣٧٣	٣٧٢.
اجمالي الناتج المحلي (مليار) او وحدة نقد اوربية ١٩٨٩	٤٤٠٧	٤٦٥٨	٢٥٦٠
اجمالي الناتج المحلي بالنسبة للفرد ١٩٨٩ بمعيار القوى الشرائية	١٧٢٢٩	٢٦٤٧٨.	١٩٨٩٦.
نسبة البطالة حتى/ ايلول ١٩٩١	٪٩,١	٪٦,٧	٪٢,٢
نسبة التضخم تشرين اول ١٩٩١	٪٤,٤	٪٢,٩	٪٢,٥

نتائج مصنوعة في مؤسسات المصالح العليا

■ عبدالهادي عبدالله

ضجة في صف الصحافة السياسية العربية هذه الايام ، بسبب ماتثيره الانتباه ، عن الانتخابات في بعض ارجاء العالم .. في الولايات المتحدة .. في المانيا .. في فرنسا .. في بريطانيا .. وفي « اسرائيل » ..

« ضجة » كانها توحي لنا ، بان ننتظر تغييرات كبرى في نهاية هذا العام !

ولئن كانت هذه « الضجة » ناجمة عن الاهتمام المحسوب بما يجري في هذا البلد ذي التاثير الكبير في العالم ، او في البلد المعادي .. فانما هي حالة يقظة ارتقت الى التنبه والحسب !

ولكن ماهو « المسار » الذي يجري به هذا الحسب .. اي ماهي « الاستراتيجية » التي حددت الاهداف والمصالح ، وتنبهت للاحداث مراقبة ، محاسبة ، لتدرأ الخطر ، وتبعد الضرر ؟ وعربيا .. يجب ان يكون السؤال ، اين هي هذه الاستراتيجية ؟!

اما اذا كانت هذه « الضجة » تمثل صدى لصخب مهرجانات الانتخابات في بلاد « الشمال » ، فهي اقرب الى ان تكون ترفا لامبرر له !

واذا كانت « الضجة » هذه ، نوعا من « الامل » ، في ان يبقى هذا الحاكم - الذي نعرفه - في موقعه ، وفي ان يتغير « الحاكم » - الذي تراكمت بيننا وبينه خبرات غير سارة - فهذه « الضجة » ان لم تكن وليدة العجز ، فهي نتيجة الجهل .. ذلك لان الدول - هناك - « مؤسسات هدف » وليست - كما هي الحال في سلطاتنا العربية - « ادوات سلطة » ، ومؤسسة الهدف - الدولة المعاصرة ، هناك - لها استراتيجية عليا ، واستراتيجية ، لاتعبث بهما المتغيرات التي تطرأ على السلطة الحاكمة فيها ، فمهمة الرئيس هناك خدمتهما من خلال التكتيك الذي يطرحه ..

والانتخابات هناك تجري على اساس معالجة الاوضاع الداخلية - مركزيا - ، لا السياسة الخارجية .. والاعلام في الانتخابات ، هو « اعلام اقتصادي » بشكل اساسي ..

ويلي ذلك كله الترويج الشخصي للمرشح ، وان بدا على السطح عكس هذا التسلسل لظاهر الامور ، ان يتقدم (مرشح فرد) للانتخابات لكنه في حقيقة الامر ، مرشح له برنامج داخلي شامل ، يعالج المشاكل الاقتصادية بشكل اساسي ، ويطرح انعكاسات ذلك على السياستين الداخلية والخارجية .. بمعنى اخر ، ان هذا المرشح يتقدم بتكتيكه لتنفيذ الاستراتيجية بما يلائم او في خدمة الاستراتيجية العليا ..

فالعلاقات الدولية المعاصرة ، حوار استراتيجيات ، في تلاقيها او تنافرها ، بصرف النظر عن شخص هذا الحاكم او ذاك ...

ولهذا فان مراكز صنع القرار - هناك تتوزع متدرجة على مؤسسات الدولة ، حتى تصل الى الرئيس ، وليس العكس .. وغياب الاستراتيجية العربية ، يجعلنا نطرح قضايانا بصيغة « المونولوج » ، دون ان يسمعنا « المتحاورون » !

وسنحاول ان نلقي بايجاز نرجو ان لايكون مخلا ، عند استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية ، بقصد الوصول الى « معيار » ما ، من خلال معرفة (الاخر) ، لرسم ملامح سياسة المرشح المقبل للرئاسة الامريكية ..

تتدرج استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية بدءا من الاستراتيجية العليا ، نزولا الى الاستراتيجية ..

١ . الاستراتيجية العليا : ويمكن ان يعبر عنها بجملة واحدة هي : « ان تكون الولايات المتحدة الامريكية - بنظامها الاجتماعي - هي اقوى بلد في العالم ، وان لاتسبقها اية قوة اخرى ، مهما بلغت التكاليف ، وكيفما كانت الظروف » .

٢ .. الاستراتيجية : ويمكن تلمس خطوطها الرئيسة فيما ياتي :

أ - ان تكون الولايات المتحدة الامريكية المنافسة مع القوى التي تحاول ان تتسابق معها على مركز « الاقوى » في العالم في المجالات كلها ، وبالوسائل كافة .

ب - وبدءا من الجغرافية ، فان الولايات المتحدة الامريكية تمد حمايتها - عبر المحيط الاطلسي - الى اوربا ، من خلال حلف شمالي الاطلسي ، وعبر المحيط الهادي ، الى اليابان ، من خلال حلف جنوب شرقي اسيا ، ودول الحلفين تشاركان الولايات المتحدة الامريكية في النظام الاجتماعي نفسه ، وبالتالي تشاركانها دواعي الامن ذاتها .

ج - خلق مناخ اقليمي وعالمي ملائم لمصالح الولايات المتحدة وضرورات امنها ، عن طريق جهد سياسي واعلامي مكثف ، لاحراج القوى المنافسة ، واشاعة نمط الحياة الامريكية ..

د - ضرورة التحكم بالمصادر الطبيعية للطاقة ، والسيطرة عليها ، في اقاليم معنية في العالم ، كاحتياطي لمواجهة حالة صدام مسلح محتملة ، وربط هذه الاقاليم بروابط المصلحة والامن مع الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ، كما هي الحال مع النفط في الوطن العربي .

فاذا ما اخذنا هذا الخط الاخير من الاستراتيجية الامريكية ، فسنجد ان السياسة الخارجية الامريكية تجاه الوطن العربي محكومة بـ « المبادىء » الاتية :

١ . السيطرة على النفط العربي بشكل مطلق ، ولو بالقوة العسكرية ..

وتجد السياسة الامريكية نفسها مضطرة - هنا - لان تقوم بعملية توازن بين عدم استنفاد النفط الامريكي ، وعدم استنفاد النفط العربي ايضا - ذلك لان مقتضيات الامن القومي تفرض الاحتفاظ بالنفط العربي كاحتياطي بالنسبة للمستقبل .. ومقتضيات الامن القومي ذاتها ، تفرض على السياسة الامريكية ان تجعل النفط العربي المصدر الاول لسد حاجة السوق العالمي ، والى حد ما السوق الامريكي بحيث ينظر الى النفط الامريكي ذاته ، على انه يمثل الاحتياطي بالنسبة للمستقبل ..

٢ . التعاون مع النظام القائم في اي قطر عربي ، ايا كانت صورته السياسية ، طالما ان هذا النظام لايرتفع الى مستوى التحكم في السياسة الخارجية للقطر ..

٣ . مبدأ المفاوضة الثنائية - وبموجبه فان السياسة الامريكية ترفض اية محاولة للتكتل بين الاقطار العربية .

٤ . تجزئة عملية استغلال النفط : ان العمليات الصناعية المرتبطة بالنفط هي : استخراج النفط ، تكريره ، تسويقه ، ثم تصنيعه .

ويحكم هذا المبدأ قصر عمليات الاستخراج فقط على الاقطار العربية ، اما العمليات الاخرى فتتم خارج الوطن العربي ، وذلك لتحقيق هدف مزدوج :

أ - ان تحصل الاقطار العربية على ادنى ارباح النفط ، فالاقطار الاخرى التي تتم فيها العمليات الاخرى ، تحصل مثلا على سبعة اضعاف ماتحصل عليه الاقطار العربية من عائد نفطها ذاته .

ب - هذه التجزئة تمنع راس المال الامريكي من الاستقرار في الوطن العربي ، ومايترتب عليه من اتخاذ الصيغة الملائمة ، ويتحقق منع الوطن العربي من تحقيق التنمية الاقتصادية والوحدة السياسية .

٥ . تدخل الدبلوماسية الامريكية - حتى ولو عسكريا - اذا لزم الامر لحماية مصالح الشركات الامريكية .

٦ - ضمان امن « اسرائيل » : لو لم يكن الغرب - بقيادة الولايات المتحدة ، هو الذي خلق (اسرائيل) ، فان مجرد ان تحدد الاستراتيجية الاسرائيلية اعداءها بكونهم :

- تيار القومية العربي .
- هذا القطر العربي التقدمي او ذاك
- الفلسطينيين المنظمين سياسيا وعسكريا .

يجعل التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي قائما .. وعدوهما واحدا ، والذي يتمثل في القومية العربية ، الوحدة العربية ، القوى الثورية العربية ، التنمية العربية ..

ولتحقيق اهدافها ، تستخدم الولايات المتحدة الامريكية ، ادوات متعددة ، يمكن تحديدها على النحو الاتي :

١ - سياسة بريطانيا ونفوذها في المنطقة .

ان سياسة بريطانيا في المنطقة تقوم على قاعدة واحدة هي : « حماية الوضع القائم حتى ولو بقوة السلاح » ، والوضع القائم هنا يعني تشكيلات امارات النفط ومشيخاته

٢ - المخابرات المركزية الامريكية

٣ - كارتل النفط العربي ..

٤ - خلق راي عام قوي معاد للمصالح العربية .. من خلال طرح مسالة نضال العرب من اجل مصالحهم المشروعة في نفطهم ، وتحقيق تطلعاتهم في الوحدة والتحرير ، هي مسالة معادية للغرب شعوبا وحضارة .

قبل ان نتساءل هل اتضحت ملامح مرشح الرئاسة الامريكية قبل معرفة اسمه ؟!

اريد ان اقف ازاء اسئلة طرحتها السطور السابقة من هذه المحاولة ..

- هل ستبقى فاعلية حلف جنوب شرق اسيا كما هي ، وهل يستطيع العرب الاستفادة من اي تغير فيها ، او هل يستطيعون - هم - التاثير في اتجاه هذا التغير ؟

- راس المال الامريكي المستثمر في النفط العربي ، فعال في التجزئة العربية ، ومحاربة الوحدة ، وراس المال الامريكي المستثمر في اوربا الغربية فعال في الوحدة الاوربية ، هل يستطيع العرب ان يحققوا وحدة لتوجيه راس المال الامريكي ؟!

- اسرائيل ، وامريكا في تحالف استراتيجي .. كلاهما يراقب هذا التحالف ، واوربا تراقبه ايضا .. هل يستطيع العرب تحديد النقطة التي بعدها يبدأ العد التنازلي لانهياره ؟ وهل يستطيعون تمهيد الطريق الى هذه النقطة ؟! كل هذه الاسئلة كان يمكن ان لاتكون طائرة لو كانت هناك استراتيجية عربية .. وكان يمكن ان يكون لاهتمامنا بالانتخابات ، تاثيره المناسب فيها ..

الاحتلال الامريكي للخليج

النحات حمد سلطان الفائز بجائزة النحت في مهرجان الواسطي الثامن

الفن يحتاج الى فترات تأمل وحالة من النضج الابداعي



حمد سلطان السعدون

النحات حمد سلطان ـ ماجستير نحت ـ الاستاذ في معهد الفنون الجميلة ـ انجز وشارك في الكثير من المعارض التشكيلية الجماعية والوطنية ـ يتحقق العمل النحتي لديه من خلال تعامل متميز مع الشكل والمعنى ـ في انجاز منحوتاته. بذلك هو كفنان جيله من النحاتين الشباب يحمل الكثير من الصدق والطموح ـ تحاوره ليكشف لنا ـ اثر وفاعلية هذا الصدق وطموحه ...

■ العمل النحتي لديه ـ ماهي خصوصية الموقف والرؤية فيه ؟

ـ : من المؤكد ان لكل فنان رؤيته في انجاز العمل الفني الاثر بالنسبة لي قد يقترب من هذه الملاحظة ـ حيث احاول السعي اثناء صناعة عملي النحتي ـ الى الشكل الذي يبدو فيه غير مألوف لاثريته ـ اي بما يحمل من دهشة ـ وهي تبدو من خلال احتواء رؤية غير متوقعة ـ في التعامل مع الشكل ـ ولكن بالشروط الذي يكشف ... تصورات انسانية شاملة ـ وان يؤكد ايضا فاعليته الحضارية ـ من هنا يكون اختياري للرمز فيه بما يجسد هذه الفكرة في التتالي الجمالية للعمل الفني ـ هذا الرمز استمده غالبا من الاسطورة ـ لذا ترى ايلا ـ ان عملي الذي شاركت به في مهرجان الواسطي ((مقاتل دمية فخارية في متحف الحضارة)) تأكيد لمثل هذا المعنى ـ حيث الجرة الحاضرة الفخرية لحياتنا ان تصل حتى الى التاريخ الحضاري للانسان ـ انني كنت اسعى فيه الكشف عن حقيقة العناصر ... من كل ذلك ـ ان النحت لدي كي يصل الى القناعة ـ لابد من ان يحمل رؤيته الجمالية المؤثرة ... من خلال الشكل ... والفكرة بلمساتيها ـ

■ انت مع النحاتين الاخرين من الشباب ـ هل تستطيع القول بوجود خيارات او ملامح تلزمن خلالها من انكم تمتلكون ـ تجربة جيل في النحت ـ

ـ : ـ هناك محاولات جادة ـ ولكن لايمكن تسميتها ـ تجربة جيل ـ ولذلك عدة اسباب ـ اهمها قلة النحاتين الشباب ـ وبساطة الامكانيات المتوفرة لديهم ـ فيما يخص بنائية العمل النحتي ـ وتقنياته ـ ان كلا منا يحمل مشروعه ـ ولكنه يبقى مشروعا لم تكتمل او تتضح فيه بشكل كامل ـ معالم شخصيته ـ نعم هناك تجارب في التكوين والنحت ـ مثلا مرتضى حداد في معالجته الموروث القديم ماهر خليل ـ في استخدامه المتميز لمادة الخشب وقدرته على ايصال الحس التعبيري باستخدامه الوجه في اعماله النحتية ـ حميد سعيد كذلك يتم ـ عن موهبة جيدة ـ هذه الامكانيات على الرغم من وجودها ـ لانستطيع ان تشكل ملامح جيل بتصوراته وخصائصه المتكاملة ـ ولكنها تبقى مشاريع وتجارب فنية قد تتضح اكثر في وقت قادم ـ ربما ـ

■ ولكن ماهي تعاملكم مع المادة البنائية ـ في اعمالكم ـ

ـ : ـ النحت يتطلب امكانية اكثر مما تتطلبه الفنون الاخرى ـ مادة البرونز ـ مثلا مكلفة في جانبها المادي ـ بالاضافة الى احتياجاتها الى مكان خاص ـ المصهر ـ استوديو ـ وغير ذلك نحن لانمتلك قدرة مادية كهذه ـ اما بخصوص مادة الجبس ـ فهي تعتبر مادة وسيطة في انجاز العمل النحتي ـ وهي ايضا لاتعطي الحالة النهائية ـ ولكن من الممكن تصغيرها في المنحوتة واستغلال اقصى امكانياتها ـ وهذا يعتمد على ابداع ـ وموهبة النحات ـ ولكنها تبقى اقل في خلق التأثير التعبيري والحسي من مادة البرونز ـ والخشب او المرمر ـ نحن كنحاتين شباب مازلنا ننجز اعمالنا بمادة وسيطة ـ ذلك مايمنعنا من ابداء فاعلية جمالية بشكلها النهائي ـ في العمل النحتي ـ

■ الجهد النقدي هل حاور تجاربكم ـ او كرس بعضا من علاقته مع انجازاتكم ـ

ـ : بالاضافة الى ان المعارض الشخصية في مجال النحت والتي تستطيع ان تكتشف التجربة النحتية في مجالها الواسع وتفاصيلها لجيلنا قليلة ـ اقول مازالت العملية النقدية لدينا ـ متلكئة من حيث المتابعة والفاعلية وادوات التأثير ـ لدينا مجموعة من النقاد الشباب ـ هؤلاء شحيحون في كتاباتهم ـ على الرغم من ان معظمها تصب في مجال فن الرسم ـ لذا مايصيبنا من هذه الشحة ـ القليل جدا من هنا نبدو في علاقة تفتقد التماس مع النقد ـ وتنعدم حالة تكريس الجهد النقدي من قبل النحاتين الشباب ـ اما النقاد والاخرون ـ انهم لايحسون بنا ـ لايرونا ـ كونهم مازالوا مرتبطين بتجارب سابقة تخص الرواد ـ والجيل الستيني ـ في الجانب الاخر ـ ان النقد في شكله النهائي ـ وخاصة الغالب فيه ـ هو عبارة عن مواضيع معدة بصيغة اخبارية يقوم بها غالبا اناس غير متخصصين في مجال النقد التشكيلي ـ

■ ـ اذن ما موقفكم ـ تجاه امور كهذه ؟

ـ : ارى جانب التفاؤل ـ هناك تجارب صادقة ـ وحقيقة الى الدرجة التي تستطيع معها ان تتجاوز صناعة العمل النحتي ـ واشكاليته لانني ان الابداع في الفن يمثل الرؤية التي لها علاقة مع المستقبل ـ هذه بديهيات الفن ـ او بالاحرى ـ ماهية التجربة الفنية ـ ومايخص الجانب التقني فهو مرهون بالظروف ـ وهي متغيرة اصلا ـ حتى على صعيد التلقي ـ والناقد كذلك ـ بذلك اقول ان الموقف يحتاج الى الصبر ـ والايمان بلا مثيل

■ التجربة النحت في العراق ـ كيف تتعاملون معها ؟ ـ وهل تكفي كي تستمدوا منها تواصلكم ؟

ـ : الابداع لايتعلق فقط بنتاج مرحلة سابقة ـ الابداع تمتد جذوره للتاريخ ـ تاريخنا الحضاري القديم يمتلك ثراء كبيرا في مجال النحت ـ من السومريين مرورا بالعصر العربي الاسلامي ـ تماثيل الدمى ـ كوديا ـ الاختام الاسطوانية ـ المسلات المنحوتات الاثرية ـ بما تمتلك من خاصية متكاملة في تشخيص العمل النحتي ـ الاشورية كذلك تنويعاتها في الملبس والزخارف لتكوين المحكم ـ الحضر ومنحوتاتهم لتلك الزخارف الاسلامية لمسجد زخارف سامراء بما تحتويه من اسلوبية فنية في جانب التكوين الزخرفي التقني ـ ترجع الى الحاضر تجارب جواد سليم ـ محمد غني حكمت ـ واعمال صالح القرهغولي ـ كل هذه التجارب تمتلك ارثا ثريا التجارب النحاتين الشباب ـ وحتى حركة النحت القائمة ان الموروث النحتي العراقي موروث غني من الممكن ان يؤثر في انشاء حركة نحتية ومؤثرة على صعيد الوطن العربي ـ والعالم ـ

■ كفنان ـ لابد من ان تحمل ايضا قراءة ما ـ لحركتنا التشكيلية ـ ترى ماهي ـ ؟

الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق ـ من عبد القادر الرسام حتى الان ـ نستطيع القول انها تخطت مراحل ـ اسرع من عمرها الزمني ـ على الرغم من الانقطاعات في جانب الانجاز الحضاري الذي امتدت هذه الانقطاعات مئات من السنين ـ وحينما نقارن المنجز الفني العراقي المعاصر ـ مع المنجز العالمي ـ نرى الاول قد حقق شوطا كبيرا على صعيد التجربة الحقيقة والابداعية ـ لذا فهي حاضرا مازالت محملة بالكثير وكذلك المشاريع المهمة ـ خاصة بعد الظروف الصعبة التي خاضها وطننا ـ وهي ظروف استثنائية ـ ولكن رغم هذا نجد المعرض الشخصي والجماعي المتميز .... ولكن سيبقى المستقبل هو الكفيل بتحقيق انجازات رائعة ـ قادمة ـ يبقى الفن يحتاج الى فترات تأمل طويلة وحالة من النضج الابداعي ـ كي يأتول ماتديه ـ ويتوازن الرؤيا الشكل مع المعنى ـ اي اكتشاف شخصية متكاملة ومتفردة للعمل التشكيلي العراقي □

■ سعد القصاب

العمل الفائز بمهرجان الواسطي

محبة

اقصى الكلام

هل تصبح الكلمات ابراجا عالية صعبة المنال ..؟

اولئك يتساءلون كانما يستنجدون بالروح قبل اللغة .. هل يختصر تشبث الثلج الكردي محبة اقصى الشمال للرئيس صدام حسين ؟ انه الرجل الذي يحول الان بين عجز الكلام والمحبة ـ ان نهاية مفاخرة هي ابعد من نهايات الارض ـ وقامة امجاده اكثر اشراقات من مدة السماء الزرقاء ..

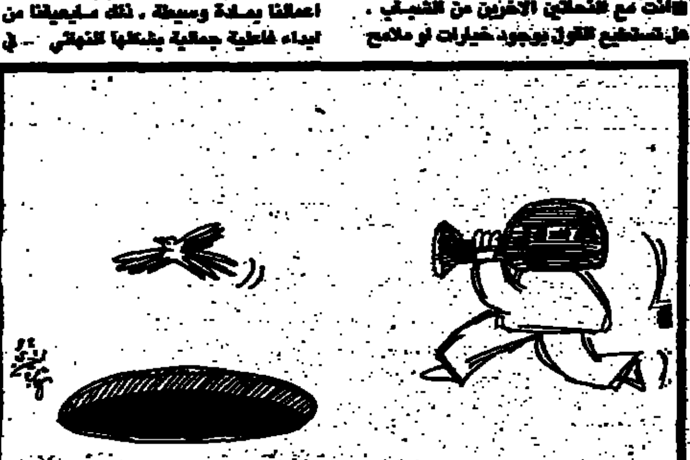
فمن اقصى (كلتي ماسي) حمل اولئك الذين يتسلقون ، الثلج تحت شمس لاتبالي بجرحها المحبوك بالبلاب ـ كان الحديث الاقصى من لغة لنفسها بين الشمال العراقي والرجل العراقي ، كعادته كان القائد صدام حسين ممهدا للحديث ، مختصرا مسافة اللا مسافات بين جهات قلب العراق ..

ايها القائد يا قلبا ورجلا اختصر تاريخا من الرجال ، نستعيدك وبين شعبك من عقاء نبعك وعافيتك على يمينك ، النبع الذي لايحصر انسانيته انه الشيء الوحيد الذي لا تتعرض فيه الحرية الى الوهن ، انه يفتح في على الكلام

تحت اشعة الشمس ، وقد مدت اطرافها ما استطاعت ، والشقائق والقرانيف تنتظر لنا بوقار ، اما الهواء الذي نتنفسه فهو محمل برائحة قشور الحمضيات والرمان والبلوط الذي صفعته الشمس ، ان قرأسيا الجبل الشامخ ضاحكة غيرك وفكره ، وعلى زجاج نافذة كنيت حروف محبة القائد ـ لم تصل هدايا صدام حسين لروضة السليمانية هذا العام ..

تلك الكلمات كانت تتوجه مستقيما نحو الجوهر ، انها تريد للاشجار اليافعة اشجار السرو والبلوط ان تعيد بناء غابتنا ، وتلك هي مهمة رجال الصباح ـ اليس الصباح بين كفي القائد صدام حسين □

■ كرم نعمة



شهاب الحميري

الواحة

■ رياض قاسم

وداعا .. جاسم الزبيدي

منذ حوالي ربع قرن جئنا به من بعقوبة ـ حيث كان يمتلك ستوديو للتصوير الفوتوغرافي هناك ـ قيل لنا وقتها ان مصورا بارعا يتقن هذا الفن بشكل لافت للنظر ـ وان مجيئه الى بغداد سيفتح له ولفن التصوير افاقا ارحب ـ وهكذا كان ـ لقد اخترنا لانفسنا مهمة اكتشاف المواهب رغم ان احدا غيرنا لم يكن قد اكتشف فينا موهبة ـ اذعن لنا وجاء بعدسته ـ وكان له ان يكون المصور الذي نعرفه والفنان الجيد الذي تقول اعماله ذلك

عاش حياة ممتدة ـ صور وناقش واختلف وتشاجر وتصالح لكنه ظل ذلك الانسان الودود الحيي الذي يتآكله الندم في اليوم التالي لاي خلاف يحدث كانت له نظراته الخاصة للاشياء والاهم من ذلك كله طريقة عرضه لذلك ـ لم يكن المهم ان تسمع افكاره او مشاريعه وانما ان ترى اشارات يديه المصاحبة لذلك ونبرات صوته المتغيرة علوا وانخفاضا وهو يشرح مايريد .. مع ضحكته المميزة التي ينهي بها كلامه وتعقيبه المستديم على كل عدم اكتراث او تساه عن مشروعاته ـ

ـ ها كول .. مراضي .. احجي

وتعقب ذلك شتيمة ود

لقد عاش جاسم حياته بالمعنى الحقيقي الذي يعيشه الفنان ان كان قد اهدر من وقته الكثير واكلت الاحلام ومتطلبات العيش ـ الكثير مما كان يملك ومما كان يعد بتجسيده فاننا الان نرى في كل صورة له خصائص فنان له شكل اداء خاص وزاوية نظر خاصة ومفهوم خاص ـ والاهم من ذلك انه اسس توجها في فن التصوير ـ فاذا كانت الريادة للمصور مراد الداغستاني ـ فان موضوعات الداغستاني تطلبت على الدوام دراسة واستعداد تهيؤ ووقت ـ اما جاسم فقد صور الاشياء زمن حدوثها اليومي ـ صور الحياة اليومية وصور الوطن مقاتلا ـ وصور جنود الدفاع عن العراق ـ لقد مزجت عدسته وعاينت بين متطلبات العمل الفني ومهمة الفنان الحياتية ـ ومن هذا التزاوج جاءت صور جاسم الزبيدي التي لن تخطيء العين ابدا معرفة محققها حتى لو لم يضع اسمه تحتها او يعرف بها ـ وهذا شيء لايمكن الوصول اليه بسهولة ـ وان الوصول اليه يعني جزما ان هذا الفنان يمتلك تقنيته ويمتلك اسلوبه الشخصي ورؤياه

لقد كان يريد ان يعبر عما يشعر به وكان ذلك هاجسا مستديما لدرجة انه كتب في بعض المرات قصائد اصغى الاصدقاء لبعض منها وحين جاء دوري واصغيت مثلهم وسكت ثار وصرخ وانقطع عن تحيتي والجلوس معي فترة طويلة معتقدا ـ انني اتجاهل موهبته "

ولعلني كنت اعرف انه لم يكن يريد ان يكتب الشعر لانه يريد ان يكون شاعرا بل لانه يريد ان يقول ما يفكر به وما يسكن عقله ـ ويجد ان الصورة غير قادرة على ايصال ذلك ـ بعد حين عرف يقينا بانني لا اعادي موهبته الشعرية ولا اقف حائلا امامها فعدنا كما كنا ـ

وها هو الان يغادر ـ نودعه ولاننساه ونجد في صوره الكثير وفي مبنى الجريدة وفي غرفة التصوير نفسها حيث عاش سنوات طويلة كل مايديم اقامته وذكراه معنا ـ ولي في محاسنه لابنائه الذين اختاروا الفن دربا بعض العزاء في فقدانه ـ هؤلاء الابناء الذين كان حديثه عنهم حديث الصديق ـ حديث الذين يامل منهم الكثير

وداعا جاسم الزبيدي .. وداعا □

سرقة الآثار المصرية تثير الجدل وفاروق حسني في قفص الاتهام

الاسرائيليون والاجانب يقتسمون الاثار المصرية



فاروق حسني وزير الثقافة المصري

اثارت سرقة تمثال (سخمت) الهة الحرب من معبد (موت) بالاقصر مؤخرا جدلا حادا في مصر وصل الى حد طرح تساؤلات عن الوصاية التي تمارسها وزارة الثقافة على هيئة الاثار المصرية ـ

وعلى الرغم من العثور على تمثال (سخمت) يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي في سيارة اجرة بالقرب من سوهاج (الصعيد) ثار جدل محتدم في مجلس الشعب حول موضوع حماية الاثار وفي النهاية لم يتخذ اي قرار في هذا الشان ـ

احتلال سيناء ـ

واخيرا تساءل محمود زينهم عن استخدامات الموارد التي تجنيها هيئة الاثار المصرية من السياحة ـ وقد قدرها بخمسة وخمسين مليون جنيه مصري (زهاء ١٧ مليون دولار) ـ وهي تستخدم ايضا في تمويل الجوائز التي تخصص للفنانين الذين يفوزون في مهرجانات السينما التي تقيمها وزارة الثقافة في مصر ـ

وطرح محمود زينهم ونواب اخرون من جديد اقتراحات تقدمت به بعض نواب المثقفين اذ طالبوا بانشاء وزارة تختص بالاثار فقط ـ

ودافع وزير الثقافة فاروق حسني عن عمله في مجال الاثار ردا على استجواب بعض اعضاء البرلمان ـ ومما يذكر ان وزير الثقافة نظم مؤخرا في القاهرة ندوة حول حماية وترميم ابو الهول ـ

وذكرت الصحف ان محمود زينهم النائب عن حي الحسين وحي الجمالية الشعبيين بالقاهرة وتوجد بهما اثار اسلامية كثيرة في حالة بالغة السوء طلب سحب الثقة من وزارة الثقافة (لانها فشلت في مهمة حماية الكنوز التاريخية المصرية) ـ

واكد النائب ان (الاثار يجب ان تسجل بشكل صحيح لحمايتها من السرقات) ـ

وفي اطار الهجوم الذي انهال على وزارة الثقافة من كل جانب اعرب زينهم عن قلقه البالغ ازاء حالة بعض الاثار الاسلامية واخذ على فاروق حسني عهوده الى (لاجانب اعمال ترميم الاثار بينما هذه الاعمال يمكن ان ينهض بها خبراء مصريون) واعرب عن اسفه لان الحكومة) لم تنجح في استعادة الاثار التي استولى عليها الاسرائيليون) خلال

ودافعت وزارة الثقافة عن نفسها بالارقام ـ فهناك ٤٦٨٥ حارسا تستخدمهم هيئة الاثار ويعملون مع شرطة السياحة والاثار التابعة لوزارة الداخلية ـ

واضاف وزير الثقافة ان في مصر ٨٦٠٠ اثر تاريخي مسجل من ضمنها ٥٤٤ في مدينة القاهرة وحدها ـ واوضح انه بالاضافة الى اعمال التنقيب والترميم التي تقوم بها فرق اجنبية تم تنفيذ عشرين مشروعا تحت اشراف مصريين على خير مايرام في شمال القاهرة و٤٥ مشروعا في الصعيد (جنوب البلاد) ـ

ولكنه اكد انه نظرا لضخامة حجم التراث التاريخي فان وقف سرقات الاثار تماما (مستحيل) ـ ولكنه اكد انه يجري حاليا اعداد نظام جديد للامن مع شرطة السياحة والاثار ـ

واوضح فاروق حسني ان الاثار المصرية (كانت دائما في خطر) ولولا الرقابة الصارمة جدا عليها (لضاع كل شيء) □





اثار مصرية

القدرات الخارقة للجندي الامريكي في دور السينما ببغداد !

لاتستغرب عزيزي القارئ من هذا العنوان الاستفزازي ولكنها الحقيقة ففي هذا الوقت ونحن نواجه اشرس حملة عدوانية في التاريخ انتهت صفحتها العسكرية ومازالت صفحاتها الاقتصادية والحضارية والاجتماعية مستمرة ـ هذه الحملة التي تخططها وتديرها الولايات المتحدة الامريكية بكل لااخلاقياتها التي عرفناها في فيتنام وبنما وكوبا وغيرها من بلدان العالم الثالث ـ في هذا الوقت تعرض احدى دور السينما فيلما امريكيا يمجد البطولات السوبرمانية الخارقة للجندي الامريكي والتي تعلمها ومارسها في فيتنام ـ

الفيلم اسمه (المطارد الشرس) كتب قصته واخرجه مخرج مغمور اسمه ديفيد بريور عام ١٩٨٨ ومثله كاميرون ميتشل وتروي دوناهو وهو يعرض بدعاية اعلامية كبيرة وللاسبوع الثالث في سينما اطلس ـ وقصة الفيلم تدور حول مجموعة من المرتزقة تخيم في منطقة قريبة من لوس انجلوس يقودها عقيد يدعى (جون هوغن) ـ هذه المجموعة تقوم بممارسات وتدريبات حية في المطاردة حيث تختطف اي شخص تصادفه في المدينة وتجلبه الى المعسكر ثم تطلب منه ان يهرب ليتدربوا على مطاردته التي دائما تنتهي بمقتل الطريد ـ يصدف في احدى المرات ان يختطفوا شخصا يدعى (مايك دانتون) محارب متقاعد " قاتل في فيتنام وله من القدرات الخارقة ماهو غير متوفر حتى لدى رامبو وكوماندو ورنكو وجانكو " ـ

يطلبون من دانتون هذا ان يهرب امامهم ليطاردوه وتبدأ المطاردة ويبدأ هو باصطيادهم الواحد تلو الاخر بطرق واساليب عجيبة وغريبة فيها اساليب طرزانية واحيانا هرقلية واحيانا سوبرمانية " ـ انهم يقضي عليهم جميعا وهو بدون سلاح عدا سكينة صغيرة بيديه وهم مزودون باحدث الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية والقاذفات ـ كل هذا جميل ولاغبار عليه فالمتعة في المغامرة السينمائية حق مشروع فكم استمتعنا في طفولتنا بمغامرات ابطال الاساطير الرومانتية واصحاب البطولات الخارقة لكن الداهية هنا ان يكون البطل المنقذ والمتخلص من هذه الزمرة من المرتزقة هو جندي امريكي قاتل في فيتنام وتعلم بطولاته الزائفة في غابات فيتنام ـ

اذا كانت هذه هي صورة البطل المنقذ فسحقا لها من صورة وكما يقول المثل (اهل مكة ادرى بشعابها) فنحن خبرنا الجندي الامريكي الخارق الذي كانت بطولاته واضحة في بطش الجسور والمدارس والمستشفيات وبيوت امنة ـ

ان عرض فيلم بهذا الموضوع وفي هذا الوقت بالذات هو جريمة بحق انفسنا خاصة ، اذا ماعرفنا ان رواد هذا الفيلم هم من الصبية والمراهقين الذين خرجوا يتحدثون عن البطولات الخارقة للجندي الامريكي لقد سمعت احد الصبية يقول لصديقه ونحن نخرج من صالة العرض (مكفين نحارب امريكا ـ هو جندي واحد كتيبة مكرت عليه)

نعم هذا هو تأثير مثل هذه نوعية من الافلام

لذا ندعو الرقابة الى مشاهدة الفيلم مرة ثانية للتأكد مما نقوله وهي دعوة الى منع مثل هذه الافلام التي تحمل افكارا مسمومة ومشوهة عن الشخصية الامريكية ويبدو في ان هذا الفيلم من الافلام الرخيصة النمر ايضا فكل صناعه مغمورون فالممثل الذي قام بدور البطولة (تد بريور) غير معروف مما حدا بالشركة الى وضع اسم الممثل (كاميرون ميتشل) في المقدمة رغم قصر دوره وربما لانه ـ الممثل الوحيد المعروف في الفيلم □

■ مهدي عباس



ابيض

(ساعة في الاسبوع) من البرامج التي تلامس الحياة اليومية للمواطن وقد استطاع عبر حلقاته طرح الكثير من القضايا الاقتصادية والاجتماعية باسلوب مبتكر وتلقائي ـ تحية لاسرة البرنامج المعد جميل جمود والمقدمين خليل عبداللطيف وعبدالحكيم علاء □

اسود

يستغل بعض الاعلاميين وجود المايكروفون بايديهم فيطرحون قضاياهم الشخصية ناسين ان هذه القضايا لاتهم الا شريحة صغيرة جدا من المجتمع ـ ويطرحها بغض النظر عن قضايا اهم واكثر شمولية ـ اقول هذا بعد ان شاهدت في الحلقة الاخيرة من برنامج ـ ساعة في الاسبوع ـ فقرة تتحدث عن تخصيص الاراضي للفنانين □

في النقد التلفزيوني

غربة مستكاوي

تمثيلية ـ عند الى غاوي بمستكاوي ـ التي عرضت في سهرة الاحد ١٩٩٢/٣/٨ ، شكلا ومضمونا والى حد المطابقة ـ من تمثيلية ـ صورية عفيفي التي كانت قد عرضت في سهرة الجمعة ١٩٩٢/٢/٧ ، فعنوان كل من التمثيليتين يحمل اسم الشخصية الرئيسة فيها ، وتتماثل ملامح هاتين الشخصيتين حتى ليكاد مستكاوي يبدو نسخة مكبرة من عفيفي (وقد ادى احمد بدير الدورين بنمطية زادت من درجة التماثل) فكلاهما موظف صغير يعمل في الريف وينتمي اليه والى قيمه ويحمل من البساطة والطيبة ... [illegible]

تفاصيل الاحداث وملامح الشخصيات والخط العام فيها وفي محتوى المضمون والمغزى الذي انطوى عليه ـ وفي طبيعة الصراع ومستواه والنتائج التي الت اليها الاحداث ـ ولاتفترق كل منهما عن الاخرى سوى في عدد من التفاصيل حتى ليمكن الزعم بان نص احدى التمثيليتين قد اتكا على نص التمثيلية الاخرى ... [illegible]

... [illegible]

لقد كان مستكاوي قد اودع نقوده لديه وقد وصفت تلك المصادفة مستكاوي في دائرة الصراع المرير وغير المتكافئ الذي كان من معززاته ان تعرض الى اذى بدني ونفسي شديد لكن التمثيلية وظفت عنصر المفاجأة الذي تمثل بظهور شخصية الجدة زوز نبيل ام الحاج سوي التي كانت طوق النجاة الذي القي لمستكاوي وهو في لجة الصراع مع معاونيه

وقد احدث ظهور الجدة على مسرح الاحداث توازنا في المعادلة المختلة لاسيما بعد تحييد سلوى ثم كسبها الى الطرف الذي تقف فيه جدتها ومستكاوي ليشكل هذا الثلاثي طرفا موازنا لطرف الثلاثي الذي يمثله العولي ووحيد وعنايات ولقد سار الصراع بين الطرفين بوتائر متصاعدة وكان انحياز التمثيلية الى الطرف الاول جليا بما يمثله هذا الطرف من قيم ومواقف وتجسد هذا الانحياز في عملية تعرية سلوك الطرف الثاني القائم على الطمع بعد تجريده من اسلحته في المنعطف المتمثل في اكتشاف علاقة الجدة وممتلكات الاسرة الى الجدة وربما وجدنا بعض المغالاة في موقف الجدة الايجابي من مستكاوي ولعلها تجد ما يبرر ذلك في رغبتها في التعويض اذ وجدت في مستكاوي مايعوضها عن ابنها الغائب عنها منذ عشرين سنة لعل مايبرر موقفها هذا منه ياتي رد فعل على المحاولات الخبيثة التي استعملت فيها العولي وامه للاستحواذ عبر المشروع على ثروتها ولقد تم توظيف عنصر المفاجأة من جديد في حدث عودة الغائب الى امه عودة الابن الضال ولكنه بدا كان سنوات الغربة مسخت شخصيته وجردته من انسانيته وربما شكل هذا الحدث مرتكزا تاليفيا كان يمكن ان يقود الى تثبيت الصراع وتشعب الاحداث لكن التمثيلية وجدت منفذا للخروج من هذا المازق في افتعال الحادث الذي تعرض له علي ومات بسببه في ذلك المشهد الذي بدا الاصطناع واضحا فيه

ان حس التعاطف الانساني مسيطر على جانب من احداث التمثيلية وكان في محصلة الاحداث النهائية مايومئ الى انحياز صريح الى موقف مستكاوي بما يمثله من قيم لاسيما بعد ان عاد الى الريف وتطورت الاحداث باتجاه سعي سلوى اليه وقبولها بالزواج منه مع مايعنيه هذا القبول من انسلاخ عن سلوك الوسط الاجتماعي الذي كانت قد نشأت فيه ورغبة في العودة الى الاصالة لقد تحمل احمد بدير عبء الاداء وقدم دورا لايختلف به عن نمط الاداء الذي عرف به في ادوار سابقة وهو نمط يحاول ان يمزج بين الاداء الكوميدي والاداء التراجيدي مع ميل واضح للمبالغة لاسيما في مواقف استدرار العطف بالبكاء ـ ولانه مثل دور الشخصية المحورية فان هذا الدور طغى على ادوار الاخرين ربما باستثناء الدور الذي ادته زوزو نبيل واذا كان المخرج مصطفى الشال قد نجح في اختيار مجموعة الاداء وتحريك شخصياته وتقديم عدد من المشاهد الناجحة فانه استسلم لاغراء المبالغة هو الاخر ولعله كان اسير نامبرات النص القائم على الاصطناع في جانب منه □

■ ناطق خلوصي

احمد بدير

المفكرة

متحف الصمود والتحدي في كربلاء

■ اقيم في محافظة كربلاء متحف الصمود والتحدي للصور الفوتوغرافية الذي يوثق حجم الدمار والتخريب الذي لحق بالمنشات والدوائر التابعة للمحافظة

صلاح حيدر

جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر من جرائم بشعة بحق المواطنين من ابناء المحافظة ـ ويضم المتحف اكثر من (٢٠٠) صورة فوتوغرافية التقطتها عدسة الفنان المصور صلاح حيدر الذي اسهم بعدة معارض سابقة في مسيرة البناء والاعمار □

عراق الصمت كتاب جديد بالفرنسية

صدر منذ ايام عن منشورات (بالان) الفرنسية كتاب بعنوان ـ عراق الصمت ـ تاليف ماري دي فرناي ـ تدعو الكاتبة فيه الى انهاء الحصار المفروض على شعب العراق □

معرض لدار المامون

لمناسبة احتفالات الجامعة المستنصرية بعيد تاسيسها تقيم دار المامون معرضا شاملا لاصداراتها العربية والاجنبية وياتي في المقدمة منها خطب واحاديث السيد الرئيس القائد يقام المعرض في القاعة الرئيسية للجامعة ويفتتح يوم ٣/٢٨ ويستمر اسبوعا واحدا □

الغناء في الشعر الشعبي

صدر مؤخرا للباحث محمد عبدالرضا الذهبي كتاب بعنوان (الغناء في الشعر الشعبي العراقي)

غلاف الكتاب

يحتوي الكتاب على موضوعات اللغة وتعدد اللهجات □

اغنيات للطفولة

■ تصدر للشاعر سعد جاسم مجموعة شعرية للاطفال ـ تحمل عنوان ـ اغنيات للطفولة ـ وتضم المجموعة

سعد جاسم

١٠ ـ قصائد تتغنى بالوطن والنوارس والنخل والاشجار والصداقة والمحبة ـ

ويذكر ان الشاعر قد اصدر مجموعته الشعرية الاولى ـ فضاءات مثل الكلام ـ التي نالت اهتمام العديد من النقاد ومتلقي الشعر □

قصيدة للاطفال

أغنية

■ عبد الرزاق الربيعي

ماجينا ياماجينا
حل شعرك غطينا
غطينا بسماء بلادي
والى صدرك ضمينا
ماجينا ياماجينا
حل كيسك واعطينا
اعطينا باقة ازهار
نحفظها بما فينا
اعطينا قمرا اخضر
نلصقه في اعلى الدار
يملأ ليلي بالانوار
اعطينا احلى الالحان
كل مساء في رمضان □

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : ناظم الخياط □ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير الجزائري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - علي خيون - باسل الخطيب - حسام سري - سعدون قباني (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رافد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو عبدالوهاب القشطان - بيروت يوسف عبدالله - القاهرة علاء الفاتي - روما صلاح البزاز - عمان هارون محمد - باريس - زينة الراشدي □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية : فائد محمود - ناصر - علي رضا - شذى عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فائق الجميلي □ الرسامون : جبار مجيد - احمد امين - سمير حسين - سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مزاات) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٥٠ فلسا

٨ صفحات

■ مؤيد نعمة

الرئيس القائد تلقى برقية عهد من نائب امين سر المكتب العسكري

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة انتهاء الانتخابات الحزبية لتنظيمات المكتب العسكري . وفي ماياتي نص البرقية .

سيدي القائد المنصور صدام حسين امين سر القطر المحترم

تحية العز والمجد والوفاء

سيدي القائد المقدام باني مجد العراق العظيم .. في هذه الايام الخالدة المباركة من ايام العراقيين الاباة من ايام شهر رمضان الكريم شهر النور والعز والخير والايمان والمترعة بايات البطولة والفداء يسرني ويشرفني ورفاقي اعضاء قيادة المكتب العسكري المجاهد ان نرفع لقائدنا الشجاع ورمز عزتنا وكرامتنا وفارس ملحمتي القادسية وام المعارك انجاز الرفاق المجاهدين في

البقية ص٢

توزيع مكرمة القائد على عوائل شهداء صفحة الغدر والخيانة في النجف

■ النجف/واع وزعت في محافظة النجف امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الشهداء الذين تصدوا للاعمال الشائنة لمنفذي صفحة الغدر والخيانة . ووزع المكرمة الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط احتفال عبرت خلاله العوائل المكرمة في هتافاتها واهازيجها استعدادها التام لاستكمال المسيرة النضالية والبقاء مشاريع استشهاد للذود عن حياض الوطن بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين . وحضر حفل الافتتاح السيد وكيل محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب □

... بين الصحافة والتجار ... بالاتهامات

تناسى التجار الاستغلال وعلقوا ارتفاع الاسعار على شماعة الدولار

■ بغداد صباح ناهي تجمهر العشرات من تجار السوق العربي عصر امس الاحد ليعلنوا امام الناس انهم قد قيدوا اطلاق الاسعار . وخفضوا اسعار بضائعهم (١٠ - ١٥ ٪) بدءا من صباح هذا اليوم (الاثنين) حتى حلول عيد الفطر المبارك . وقد تحولت مناسبة اعلان هذا الخبر الذي يشكل بادرة طيبة من التجار الى مساجلة ومكاشفة بين الصحافة والتجار في جلسة عاصفة جرت في السوق العربي . المسرح . باحة الطابق الاول من السوق العربي حشد من التجار والباعة يجلسون مترقبين المقبلين من المسؤولين في غرفة التجارة ووزارة التجارة وامانة بغداد و اخرين يتحلق حولهم عشرات الوسطاء والباعة الذين اوكلوا مهمة البيع في تلك الساعة الى مساعديهم .. في الطابق الاسفل . لافتات خلف لجنة تجار السوق العربي تندد بالحصار .. (مايكروفونات) تطلب من الحاضرين الهدوء والاصغاء لما يقال .

□ المشهد يدخل الصحفيون وكاميرات مصوريهم . مع كاميرتي التلفزيون . اخليت المقاعد الاولى لهم بعناية .. مع حضور ملفت لكل الصحف المحلية بل حضرت الاذاعة والتلفزيون .. لينقلوا هذا النبأ المبادرة . لجنة تجار السوق بذلت مشكورة مجهودا كبيرا على ما يبدو في ايصال الدعوات .. لكل من يعنيهم الامر .. ولكن المفارقة ان ثلاث جهات رئيسة وهي وزارة التجارة وامانة بغداد وغرفة تجارة بغداد لم تحضر هذه الجلسة العاصفة التي كانت محاولة لكشف اوراق السوق المخفية بحذر واقتضاب لا يخلو المشهد من النيات الطيبة التي حاولت ان تدعو التجار الى مراعاة الظروف . ومعايشة اوضاع الناس والرفق بهم . وكان السيد رضا القريشي رئيس لجنة تجار السوق يتحدث لزملائه التجار كي يرافوا بالناس ويقدروا اوضاعهم بعد ان جن السوق واحترقت الاسعار لتصل حد الانتقاد الذي لا طاقة للناس به . قال القريشي (ما قيمة الربح على حساب المواطن .

محرر الجمهورية والتجار وجها لوجه



الوسطاء يصلون الى عشرين والمستهلك هو الخاسر الوحيد

وكرامات الناس .. انها مرحلة تتطلب التآزر .. ووحدة الصف واظهار النيات الطيبة . من اجل ان تظل رؤوسنا مرفوعة ودعا زملاءه الحاضرين الى محاربة الجشع والطمع والاتجار غير المنصف بالمستهلكين وذكرهم بان السوق العربي كان ارخص الاسواق واكثرها رافة بالناس فما بالكم ترفعون الاسعار هكذا .

واعتبر مبادرة تجار السوق العربي بداية ودعا كل تجار الاسواق الاخرى كالشورجة والرصافي . والمنصور والكرادة الى ان يحذوا حذوهم لكي يسجل هذا السبق لتجار السوق الزميل طه جزاع (بابل) كان اول الصحفيين الذين علقوا على المبادرة منكرا التجار بان المرحلة تتطلب الفرز الصحيح بين تاجر وطني شريف ومنصف يفكر بالوطن قبل الربح ويكسب بشرف وثمة اخرون لا تنطبق عليهم هذه المواصفات وهم الجشعون الذين تتلقى الصحف مئات الرسائل تصف حالتهم وتنعتهم بشتى النعوت وقال السيد جزاع . كيف لا يتعاطف الصحفي مع الناس وهو يرى الجشع من قبل الكثير من التجار . وقال ان المرحلة تقتضي ان يراعي التجار دورهم ويحافظوا على وطنيتهم .

الزميلة منى سعيد (مجلة الف باء) علقت على التخفيض المعلن وخاطبت التجار قائلة ما هي الضمانة التي يقف عندها المستهلك حين يستفيد من هذا التخفيض . ما الذي يمنع كونكم قد رفعتم الاسعار قبل هذا التاريخ وتوعدت التجار بنشر كاريكاتير في عدد (الف باء) المقبل يحمل هذه المفارقة . مما اثار حفيظة التجار في اثناء الجلسة ودفع احد اعضاء لجنة السوق العربي الى مطالبة الزميلة منى سعيد بان توقف نشر هذا الكاريكاتير بعد التاكد من ان اسعار السوق العربي هي اقل من باقي الاسواق " وهنا حدثت مواجهة حيث انبرى احد تجار سوق الرصافي وقال بانفعال هذا غير دقيق واتحداك باننا في الرصافي نبيع اقل منكم بكثير .. (يتعالى الصياح والمحاججة كي يثبت كل منهم وجهة نظره بان سوقه تبيع باقل الاسعار .. دون جدوى ويتدخل رئيس لجنة السوق ليحسم الامر بدعوة مفاجئة لكاتب هذه الاسطر كونه ممثلا لجريدة الجمهورية قلت لنفسي ما باليد حيلة .. علقت قائلا (ساكون صادقا معكم فيما اقول .. واعترف باني لا املك ذات الدبلوماسية التي تحدث بها زميلاي من (بابل) و(الف باء) .. لاقول بان

البقية ص٢

وزير الثقافة والاعلام افتتح معرضين عن كردستان

■ بغداد / واع . افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض الصور الفوتوغرافية الذي نظمته دار الثقافة والنشر الكردية بالتعاون مع جمعية المصورين العراقيين والفنان الفوتوغرافي باقر الكردي لمناسبة احتفالات الدار باعياد اذار . وضم المعرض الذي اقيم في قاعة النصر (١٥٠) صورة فوتوغرافية جسدت جمال الطبيعة في شمال الوطن وابرز الحرف والصناعات كما افتتح السيد الوزير معرض اللوحات الزيتية الذي نظمه الدار بالتعاون مع كلية ومعهد الفنون الجميلة والذي ضم (١٠٠) لوحة □

وزير العدل يحث دوائره على تقليص الروتين

■ بغداد/الجمهورية دعا السيد شبيب المالكي وزير العدل رؤساء اجهزة العدل ورؤساء محاكم [illegible] بصدد اية اجراءات او حلقات زائدة تشكل لهم من خلال الممارسات اليومية بغية دراستها والنظر في حذفها او اختصارها تسهيلا لانجاز معاملات المواطنين وتيسير مراجعاتهم للاجهزة القضائية والعدلية □

باشراف السيدة الفاضلة عقيلة السيد الرئيس القائد ... نساء العراق مشروع التكافل الاجتماعي

توزيع ١٠ الاف متر من الاقمشة الى مشاغل انتاج ملابس ...

■ بغداد/ناجحة كاظم . شرعت امانة الشؤون الاقتصادية في الاتحاد العام لنساء العراق بتوزيع الاقمشة اللازمة لمشروع التكافل الاجتماعي .

واكدت مصادر مطلعة في الاتحاد توزيع اكثر من (١٠) الاف متر من الاقمشة الولادية والبناتية المختلفة على المشاغل الانتاجية في فروع الاتحاد . مشيرة الى ان المشروع الذي ينفذه الاتحاد باشراف عقيلة السيد الرئيس القائد الفاضلة ساجدة خيرالله ياتي في اطار المبادرات الرامية الى كسر الحصار الاقتصادي والتخفيف عن كاهل المواطنين الذين يعانون من جشع التجار فضلا عن مساهمته في توفير الملابس للبنين والبنات لمناسبة عيد الفطر المبارك .

واوضحت ان الملاكات الفنية انتهت من اعداد التصاميم اللازمة للملابس وتم توزيعها على فروع الاتحاد .. وسيتم انتاج الوجبة الاولى من الملابس في غضون اسبوعين ولاعمار تتراوح بين (١-١٦) سنة .

وافادت المصادر ان الاتحاد سيقوم ببيع الملابس للمواطنين قبيل عيد الفطر المبارك باسعار مناسبة من خلال منافذ الاتحاد التسويقية في الشعب الاتحادية والفروع .

وقالت المصادر ان الاتحاد يعمل جاهدا وبالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن لتوفير الاقمشة اللازمة للمشاريع فضلا عن قيامه بتنظيم معارض للمنتجات التراثية والفولكلورية والسيراميك في الداخل والخارج بغية الاستفادة من مردوداتها المالية في توفير المبالغ اللازمة لشراء الاقمشة من السوق المحلية .

واضافت ان الملابس المنتجة في مشاغل الاتحاد ستباع باسعار زهيدة تمكن ذوي الدخل المحدود من شرائها لاطفالهم مشيرة الى ان الاسعار تتراوح بين (١٠-٢٥) دينارا للقطعة الواحدة . اذ ان الاتحاد اخذ على عاتقه توفير الملابس لمختلف الشرائح لاسيما الاطفال بسعر الكلفة مع هامش ربحي بسيط يساعد في تغطية نفقات المكائن واجور العاملات .

ودعا الاتحاد العام لنساء العراق جميع النساء اللواتي يجدن فن الخياطة الى ضرورة التعاون مع المشاغل الانتاجية التابعة للاتحاد لاسيما النساء اللواتي يمتلكن مكائن الخياطة للاسهام في انجاح هذا المشروع الكبير . فضلا عن الاجور التي سيحصلن عليها لقاء عملهن □

الغلاء .. هل سيجعل العيد صعب المنال على اطفالنا ؟

تأمين المواد الغذائية لأربعة ملايين و٥٠٨٧١٤ مواطنا في بغداد

■ بغداد / الجمهورية : امنت وزارة التجارة ٩٤٪ من حصة مواطني محافظة بغداد من المواد الغذائية والطحين الواردة في البطاقة التموينية لغاية يوم امس الاول . وقال مصدر في الوزارة ان الوزارة امنت حصة (٤) ملايين و(٥٠٨) الاف و(٧١٤) مواطنا يشكلون (٧٨٧) الفا و(٤٣٥) عائلة اضافة الى تامين حاجة (١٣٢) الفا و(٨٤١) طفلا عبر (٩٠١٨) وكيلا معتمدا في بغداد . يذكر ان الوزارة التي باشرت بتوزيع حصة الشهر الحالي في الثامن والعشرين من الشهر الماضي قد امنت (١٢٥) غراما من العدس كحصة اضافية للفرد الواحد في بغداد ومراكز المحافظات وبسعر (١٠٠) فلس لمناسبة شهر رمضان المبارك اضافة الى الدجاج والتمور □

النقل والمواصلات شرعت باعمال المرحلة الثانية من تطوير كراج (العلاوي)

■ بغداد/هناء عباس شلش : باشرت المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات باعمال المرحلة الثانية من اعادة اعمار وتطوير كراج الكرخ (العلاوي) .

وقالت اللجنة المكلفة باعمال الاعمار والتطوير لمندوبة (الجمهورية) ان هذه المرحلة تشمل قلع الاسيجة الحديدية المتضررة القديمة واعادة تصنيعها وطلائها وتثبيتها على جدار كونكريتي لاضفاء طابع جمالي على الكراج واكساء الجزرات الوسطية بالاسفلت وتقسيم الكراج وفق تصاميم فنية اعدها مهندسون مختصون في المنشاة .

وبينت اللجنة التي تضم المهندسين محمد ازاد وعامر جرجيس والمهندسة نائرة غانم انه سيتم استحداث مساحات خضراء لتزيين الكراج وتركيب مظلات كونكريتية لحماية المواطنين من الظروف الجوية اثناء انتظار الحافلات فضلا عن بناء غرف لحرس الكراج واخرى لقطع التذاكر واعداد رصيف خارجي بين الابواب الامامية والخلفية لمرور المواطنين .

وكانت المرحلة الاولى لاعمار الكراج قد تضمنت تبديل الهياكل والاعمدة المتضررة باخرى جديدة وانجاز اعمال التسقيف بالبليت المضلع واعمال بناء السياجات والمرافق العامة وبناء القواطع لعزل ورش الصيانة عن مواقف ايواء الحافلات للقيام باعمال السمكرة والصياغة والحدادة والاعمال الميكانيكية الاخرى .

وشملت اعمال المرحلة الثانية انشاء مرافق عامة خدمية ومطعم وحمامات للعمال واعادة تنظيم وصيانة المجاري □

انتخابات الصحفيين في نيسان المقبل

■ بغداد/جهاد زاير . حدد مجلس نقابة الصحفيين العراقيين في اجتماعه مساء امس الاول يوم ١٦ نيسان المقبل موعدا لانعقاد المؤتمر الانتخابي الحادي عشر للنقابة وفي حالة عدم اكتمال النصاب يعقد يوم ٢٣ نيسان حتما . وقال مصدر في المجلس لـ (الجمهورية) ان اليوم الاول للمؤتمر سيكرس لمناقشة التقارير النقابية واوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر ويخصص اليوم الثاني فقط لاجراء الانتخابات لاختيار النقيب ونائبيه واعضاء مجلس النقابة ولجنتي المراقبة والانضباط للدورة المقبلة .

واوضح المصدر ان المجلس سيفتح باب الترشيح لاشغال المناصب النقابية مطلع نيسان المقبل □

منع تخصيص دور الزراعة الا بعد رفع التجاوز عنها

■ بغداد/راوية هاشم اوعزت وزارة الزراعة والري الى فرع زراعة وري بغداد بالغاء جميع تخصيصات الدور العائدة للفرع من التي لم يتم اشغالها حتى الان لعدم رفع التجاوز عنها

وكشف مصدر مسؤول ان الوزارة طلبت حصر تخصيص الدور العائدة الى الفرع وفقا للضوابط المبينة على ان لا يتم تخصيص اية دار من الدور المشغولة تجاوزا الا بعد رفع التجاوز عنها بصورة كاملة □

وزير الداخلية تفقد محافظتي المثنى والقادسية وحث المؤولين فيهما على تعزيز هيبة القانون

■ مراسلا الجمهورية في المثنى - القادسية حث السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية رؤساء الوحدات الادارية في النواحي والاقضية بالعمل على تعزيز هيبة القانون وخلق علاقات انسانية نبيلة مع المواطنين . واكد وزير الداخلية تهيئة النفس للقيادة الميدانية والتمسك بالصفات الحميدة ليصبح المسؤول نموذجا للسلوك الوظيفي اليومي . وقال السيد وطبان ابراهيم الحسن خلال جولة استغرقت يومين في محافظتي المثنى والقادسية ان الشعب العراقي استطاع تفويت الفرصة على الاعداء المارقين بالايمان الراسخ وصلابة الموقف والتمسك بالقيم والمبادىء الشريفة والسامية التي رسختها ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة وقيادتها التاريخية الفذة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين . ودعا الى مضاعفة الجهد خلال المرحلة الحالية لان الاهداف التي رسمتها القيادة للعراقيين والعراق هي اكبر من جغرافية العراق لانه اصبح اليوم عنوانا للصمود والتحدي . واشار الى ضرورة ترسيخ قواعد العمل التضامني في الدوائر الامنية والخدمية وعدم التقيد بقوالب العمل الوظيفي الجامدة وبذل المزيد من الجهد العلمي الفاعل اثناء الدوام وخارج اوقات الدوام الرسمي اذا ما تطلب الامر ذلك لتحقيق الامن والاستقرار في المجتمع . واكد وزير الداخلية ضرورة توزيع المسؤوليات والادوار على المواطنين الغيارى وبمختلف الاختصاصات وحسب الامكانيات المتاحة لكل مواطن لفسح المجال امام المواطنين للتعبير عن وطنيتهم وتجسيدا لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين / العراق وطن الجميع

البقية ص٢

وزير الداخلية خلال جولته التفقدية امس وامس الاول .. تصوير ضياء علاوي

إلزام التجار بالأبلاغ عن مواقع مخازنهم خلال شهر

■ بغداد/واع الزمت وزارة التجارة التجار باشعار الوزارة بمواقع المخازن العائدة لهم وكميات الخزين المتوفرة لديهم وسيعد اي تخزين في غير هذه المواقع المعلن عنها حالة احتكار تطبق بشانها احكام القانون والقرارات الصادرة بهذا الشان .

وحددت الوزارة في بيان اصدرته امس مدة شهر واحد لتقديم المعلومات المطلوبة

وفي ما ياتي نص البيان :

بيان رقم (٣)

صادر وفق احكام قانون تنظيم التجارة رقم (٢٠) لسنة (١٩٧٠)

[illegible]

والقرارات الصادرة بهذا الشان :

٢ - يمهل التجار مدة شهر اعتبارا من صدور هذا البيان لتقديم المعلومات المطلوبة بالفقرة (١) اعلاه .

[illegible]

تعليمات جديدة لفتح محلات الضلاعة

■ بغداد / الجمهورية : سمحت امانة بغداد بفتح محلات الضلاعة ضمن المناطق الصناعية ومحطات تعبئة الوقود بعد استحصال موافقة لجنة العمل وقسم التصميم الاساسي في الامانة . واشترطت الضوابط والتعليمات الجديدة لفتح محلات الضلاعة ضمن المناطق والشوارع التجارية ان لاتقل مساحة المحل عن (٢٥) مترا مربعا وان لاتقل المسافة بين محل واخر عن كيلو متر واحد . ومنعت التعليمات بيع وتبديل الدهون منعا مطلقا في محلات الضلاعة وحددت ان يتعهد صاحب المحل بنظافة وصيانة الرصيف امام محله . ومنعت التعليمات منح موافقات لمحلات الضلاعة ضمن المناطق السكنية . وحصرت التعليمات منح موافقات فتح محلات الضلاعة ضمن المناطق التجارية بمدير عام دائرة الوحدات البلدية الى جانب اخذ تعهد من صاحب الطلب مصدق من الكاتب العدل بمبلغ (١٠) الاف دينار ضمانة للالتزام بالتعليمات وعدم تاجير المحل للغير □

حملة المرور خفضت عدد المخالفين بنسبة ٩٧٪

■ بغداد/صلاح العبد : ما زالت شوارع بغداد تشهد انخفاضا ملحوظا في عدد المخالفات المرورية المرتكبة من قبل اصحاب المركبات في تجاوز الاشارة الضوئية والسابلة في العبور من المناطق غير المخصصة لذلك . فقد بلغت مخالفات المركبات للاشارات الضوئية ليوم امس (٣٣) مخالفة مقابل (٥٢) مخالفة للايام التي سبقتها بينما بلغت مخالفات السابلة (٤٤٢) مخالفة مقابل (١١٣٦) مخالفة لاول ايام الحملة المرورية الجارية . اعلن ذلك لـ (الجمهورية) النقيب رعد هاشم في مركز سيطرة المرور العامة وقال ان المديرية تواصل حملتها لرصد المخالفين من السابلة وسائقي المركبات حيث تم تشكيل مفارز مرورية مكثفة توزعت في العديد من مناطق بغداد تتولى مهمة مراقبة المخالفات وتعقبها حيث يجري حجز وتغريم المخالفين □

مديرية عامة للمدارس الدينية

■ بغداد/شكرية السراج : علمت الجمهورية ان لجنة عليا تدرس تاسيس مديرية عامة للمدارس الدينية ترتبط بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بانشاء مدارس دينية في بغداد او نينوى وعقرة والتاميم والانبار وصلاح الدين يقبل فيها خريجو المدارس الابتدائية □

مكننة العدالة

■ بغداد/نيران حميد تعمل وزارة العدل حاليا على تنفيذ مشروع مكننة العدالة من خلال مركز الحاسبة الالكترونية الذي تم انشاؤه في الوزارة وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان المركز يقوم حاليا باعداد عدد من النظم وتطبيقها مثل تطوير نظام بنك المعلومات القانونية والنظام الحسابي لدائرة رعاية القاصرين وفهارس مالكي الحقوق العقارية في دائرة التسجيل العقاري ورواتب منتسبي الوزارة □

من القلب ■ غازي العياش

الوزير . المستشفى . الطبيب . المواطن (٣)

ويمضي الدكتور اوميد مدحت وزير الصحة في حديثه ليشمل الاطباء فيقول :

- الطبيب المقيم خال من الخبرة لانه بحاجة الى ان يفهم عمله من اجل ان يتعلم فكيف نريد منه ان يعالج اكثر من مائة مريض يشكون من امراض مختلفة وبعضها مستعصية عندما تلزمه (بالخفارة) لوحده ؟ ! المهندس في بداية تخرجه هل يكلف ببناء ناطحة سحاب ؟ ! .. والمحامي في اول تخرجه هل يوكل اليه بالمرافعة عن قضية تصل عقوبتها الى الاعدام ؟ !.. اذن لماذا ويكلف الطبيب المبتدىء عند بداية تخرجه بكل هذا الذي فوق طاقته وعلمه ؟ !.. الطبيب الاختصاصي الذي يعمل في مستشفيات وزارة الصحة يتقاضى فقط (دينارا واحدا وثمانمائة وخمسين فلسا) هي مخصصاته عن كل خمسين عملية جراحية يجريها في مستشفياتنا في حين فتحنا الباب واسعا امام الاخرين من اجل ان يغرفوا الاف الدنانير وتقدم لهم على طبق اسمه (المبدعين) ؟ !!.. رغم انهم يعملون في وزارة واحدة ؟ !.. حتى موظف الصحة عندما يحال على التقاعد بعد قضاء خمسة وعشرين عاما في الخدمة بدون عقوبة او توبيخ لا احد يكرمه او حتى يذكره ببطاقة شكر صغيرة ؟ !... لقد قررنا ان ندعو الاطباء المتقاعدين للعودة الى الاسهام في مجالات وزارة الصحة حتى لو كان لمرة واحدة في الاسبوع تكريما لهم وفي الوقت نفسه الاستفادة من خبراتهم العلمية التي لا تعوض !!.

ونقف عند حديث وزير الصحة وننتقل الى الاطباء .. التقينا مجموعة منهم وعبر الحوار لمسنا ما كان عندهم من هموم بعضها لم يعد له وجود بعد ان شملتهم مكرمة القائد صدام حسين باعفائهم من الضرائب وزيادة الاجور وتقليص الخدمة العسكرية الى ستة اشهر الا ان الحديث عن المعاناة السابقة قد يصحح وجهات النظر تجاههم ؟ !.. يقول الاطباء وبصراحة لم يكن التعامل معنا في السابق منصفا ... الطبيب وحده يخدم في الجيش لمدة خمس سنوات في حين يخدم المهندس ثلاث سنوات ؟ !.. اذا ما اراد المهندس السفر الى الخارج احتاج الى موافقة نقابته فقط في حين يحتاج الطبيب الى موافقة وزارة الصحة والنقابة والتي لايحصل عليها في اكثر الاوقات ؟ !.. خلال ايام منع السفر منح التاجر تسهيلات تحويل مبلغ خمسمائة دينار ولم يمنح الطبيب الذي يريد السفر من اجل حضور مؤتمر طبي او ندوة علمية ولو مرة واحدة في السنة مثل تلك التسهيلات ؟ !.. الكثير من الاطباء الاختصاصيين يبتعدون عن اجراء عمليات جراحية لبعض الحالات التي تعرض عليهم خوفا من التشهير في الصحف اذا ما تعرض المريض الى اختلاط بسيط ؟ !.. العلاقة بين الطبيب والمريض دقيقة جدا واي خلل يصيبها يكون المتضرر الوحيد هو المريض وحده !!.. هناك قاعدة علمية طبية تقول ان الاختلاطات في الطب امر طبيعي وخاصة اذا لم يكن الخطا فاحشا او متعمدا الا اننا [illegible]

في التفتيش الصحي ... ٧١٤ محلا ومعملا ماينت الغش او خالفت التعليمات

اتلاف ٣٦٩٣٩ كيلو غراما من الاغذية و٢٠٤٩ لترا من السوائل و٣٧٥٠ كيسا من الحليب المجفف

[illegible]



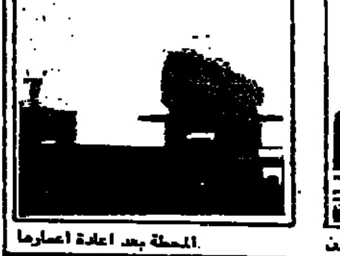
محلات مخالفة ... من قبل وزارة الصحة

الطقس اليوم

[illegible]

العراق يستقبل يوم الانواء العالمي باعادة إعمار ٢٦ محطة رصد دمرها الأشرار

■ بغداد/هناء عباس وسهير احمد : يحتفل العراق في الثالث والعشرين من اذار الحالي بيوم الانواء العالمي معيدا اعمار (٢٦) محطة رصد طالتها طائرات التحالف الامريكي الاطلسي من اصل ثلاثين موقعا لاعمال الرصد والتنبؤ . وقال الدكتور شاكر عبدالعزيز لمندوبتي (الجمهورية) ان احتفالنا بهذا اليوم العالمي ياتي تذكيرا بهمجية المعتدين التي الحقت اضرارا كبيرة باجهزة الرصد الجوي ودوائره اذ تراوحت الاضرار ما بين تدمير كامل لدائرة الرصد في مطار صدام الدولي او اضرار في المحطات مما تسبب في حرق بعض المحطات وتحطيم الاجهزة مما اوقف العمل في ثلاثين موقعا بلغت تكاليفها مليونا و٥٠ الف دينار . واكد ان الهيئة العامة للانواء الجوية ستتخذ من يوم الانواء مناسبة للاعلان عن اعادة العمل في معظم محطات الرصد اذ ربطت هذه المحطات مع بغداد لاستئناف عملها وهناك اربع محطات في طريقها للاعمار وهي في مناطق نائية □



محطة رصد دمرها المعتدون

المحطة بعد اعادة اعمارها